

تَنَاقُضَاتِ الصَّحَاحِ

عِراقُ الحُسَيْنِ



تنبيه مهم :

اعلم ان التراث الروائي الاسلامي بشقيه يعاني من معضلة تضارب النصوص وعلل ذلك التضارب (الحقيقي لا التضارب الذي يظنه البعض تضاربا وما هو بذلك) راجعة لاسباب شتى، فمن المحال ان يصلك كل الموروث سالما بعد الف ونيف من الاعوام، الا ان المحاور والاصول لابد ان تصل مستقرة كافية والا لما كان لله على الناس حجة، فانا لما نشير الى تضارب روايات القوم، لا نزعّم ان تراثنا منه خلاء، انما لاحصي للمحاور الشيعي، طرفا مما عند القوم ليرد به عليهم ان احتجوا عليه بروايتين متضاربتين في موروثه الشيعي، ليفقا عين الذي يعيب يعيب هو فيه وعنده .

عمر النبي الأعظم (ص) :

• عمر النبي (٦٣) سنة :

أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ
وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً . الراوي : عبدالله بن عباس
المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٢٣٥١ حكم
المحدث : صحيح

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً وَقَالَ ابْنُ
شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بِمِثْلِ ذَلِكَ . الراوي : عائشة أم المؤمنين
المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٢٣٤٩ حكم
المحدث : صحيح

• عمر النبي (٦٥) سنة :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ . الراوي :
عبدالله بن عباس | المحدث : مسلم | المصدر : صحيح مسلم الصفحة أو الرقم
: ٢٣٥٣ | خلاصة حكم المحدث : صحيح

أيدي الله تعالى عن ذلك :

• لله يمين وشمال :

يَطْوِي اللَّهُ عَرْوَجَ السَّمَوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ يَقُولُ :
أنا المَلِكُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ ثُمَّ يَطْوِي الْأَرْضَيْنِ بِشِمَالِهِ، ثُمَّ يَقُولُ :
أنا المَلِكُ أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟ الراوي : عبدالله بن عمر | المحدث :
مسلم | المصدر: صحيح مسلم الصفحة أو الرقم : ٢٧٨٨ | أحاديث مشابهة |
خلاصة حكم المحدث : صحيح

• كلتا يديه يمين :

إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَرْوَجًا وَكِلْتَا يَدَيْهِ
يَمِينٌ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُّوا . الراوي : عبدالله بن عمرو |
المحدث : مسلم | المصدر: صحيح مسلم الصفحة أو الرقم : ١٨٢٧ | أحاديث
مشابهة | خلاصة حكم المحدث : صحيح

الانتحار وحكمه :

• النبي يقول : المنتحر في النار :

مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فِيهِ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا . الراوي : أبو هريرة | المحدث : البخاري | المصدر : صحيح البخاري الصفحة أو الرقم : ٥٧٧٨ | أحاديث مشابهة | خلاصة حكم المحدث : صحيح

• النبي يحاول الانتحار :

صحيح البخاري (٦٥٨١) حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر قال الزهري فأخبرني عروة عن عائشة أنها قالت : أول ما بدئ به رسول الله (ص) من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال : اقرأ فقال له النبي (ص) : فقلت : ما أنا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال : اقرأ فقلت : ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال : اقرأ فقلت : ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال : اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال : زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال :

يا خديجة ما لي وأخبرها الخبر وقال : قد خشيت على نفسي فقالت له كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبداً إنك لتصل الرحم وتصديق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة أخو أبيها وكان أمراً تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخاً كبيراً قد عمي فقالت له خديجة : أي ابن عم أسمع من ابن أخيك فقال ورقة : ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي (ص) ما رأى فقال ورقة : هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعاً أكون حياً حين يخرجك قومك فقال رسول الله (ص) : أومخرني هم فقال ورقة : نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرًا مؤزراً ثم لم ينشأ ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي (ص) فيما بلغنا حزناً غداً منه مراراً كي يتردى من رؤوس شواهد الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال : يا محمد إنك رسول الله حقاً فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي غداً لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له : مثل ذلك، قال ابن عباس : فالق الإصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل .

ثم إن القائل " فيما بَلَّغْنَا " هو الزهري، ومعنى الكلام : أن في جملة ما وصل إلينا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه القصة وهو من بلاغات الزهري وليس موصولاً، وقال الكرماني : هذا هو الظاهر : فتح الباري لابن حجر (٣٥٩ / ١٢) .

قلنا : فهذه الرواية موصولة :

الثقات لابن حبان (١٩/١) أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان ثنا بن أبي السرى ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت أول ما ابتدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا

الصادقة يراها في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبيب إليه الخلاء فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال لي اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم قال فرجع بها ترجف فقواده حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع ثم قال يا خديجة ما لي وأخبرها الخبر وقال قد خشيت على فقالت كلا أبشر فوالله لا يحزنك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصديق الحديث وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به إلى ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو عم خديجة أخو أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي يكتبه بالعربية من الإنجيل ما شاء أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمر فقالت له خديجة أي عم اسمع من بن أخيك فقال ورقة يا بن أخي ما ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني أكون فيها جذعا يا ليتني أكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمخرجي هم قال نعم لم يأت أحد بمثل ما جئت به إلا عودي وأؤذي و أؤذي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم حزنا غدا منه مرارا لكي يتردى من رؤوس شواهد الجبال فكلما أوفى بذروة جبل كي يلقي نفسه منها فيرى له جبريل فقال له يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فإذا طال عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة الجبل تبدى له جبريل فيقول له مثل ذلك "

تذكرة الحفاظ للذهبي (٧٦٤/٢) الحافظ الثقة أبو العباس محمد بن
الحسن بن قتيبة العسقلاني محدث فلسطين .

٦٢٦٣- محمد ابن المتوكل ابن عبد الرحمن الهاشمي مولا هم العسقلاني
المعروف بابن أبي السري صدوق عارف له أوهام كثيرة من العاشرة مات سنة
ثمان وثلاثين : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١
صفحة : ٥٠٤

والباقون من علية القوم فلا وجود للفظ " بلغنا " الذي لا ندري لعائشة هو أم
للزهرى، لأنها هي أيضا حدثت بذلك لأنها لم تكن تدرك شيئا وقتها .

التشاؤم وعدمه :

• يوجد شؤم :

لا عَدْوَى ولا طِيْرَة، إِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثٍ فِي الْفَرَسِ، وَالْمَرْأَةِ، وَالِدَّارِ الراوي :
عبدالله بن عمر المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو
الصفحة : ٥٧٧٢ حكم المحدث : صحيح

• لا يوجد شؤم :

لا عَدْوَى ولا صَفَر ولا هَامَة فقال أعرابي : يا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا بَالُ الْإِبِلِ تَكُونُ
فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ، فَيَتَّجِيءُ الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ فِيهَا فَيُجْرِبُهَا كُلَّهَا ؟ قَالَ :
فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلُ ؟ وفي رواية : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لا
عَدْوَى ولا طِيْرَة ولا صَفَر ولا هَامَة فقال أعرابي : يا رَسُولَ اللَّهِ . الراوي : أبو
هريرة المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٢٢٢ حكم
المحدث : صحيح

العدوى وعدمها :

• لا يوجد عدوى :

لا عدوى، ولا صفَر، ولا هامة فقال أعرابي: يا رسول الله، فما بال إيلي، تكون في الرَّمْل كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ، فَيَأْتِي البَعِيرُ الأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ بَيْنَهَا فَيُجْرِبُهَا ؟ فقال : فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّل ؟ الراوي : أبو هريرة المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٥٧١٧ حكم المحدث : صحيح

• يوجد عدوى :

لا يُورِدَنَّ مُمَرِّضٌ عَلَى مُصَبِّحٍ وَأَنْكَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَدِيثَ الأَوَّلِ، قُلْنَا : أَلَمْ تُحَدِّثْ أَنَّه : لا عدوى فَرَطَنَ بالحَبَشِيَّةِ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : فَمَا رَأَيْتُهُ نَبِيَّ حَدِيثًا غَيْرُهُ . الراوي : أبو هريرة المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٥٧٧١ حكم المحدث : صحيح

النساء وحكم الصلاة :

• النساء تقطع الصلاة :

يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ وَالْجِمَارُ وَالْكَلْبُ، وَيَقِي ذَلِكَ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ . الراوي :
أبو هريرة المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٥١١
حكم المحدث : صحيح

• النساء لا تقطع الصلاة :

بِسْمَا عَدَلْتُمُونَا بِالْكَلْبِ وَالْجِمَارِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي وَأَنَا مُضْطَجِعَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ غَمَزَ رِجْلِي،
فَقَبَضْتُهُمَا . الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : البخاري المصدر : صحيح
البخاري الجزء أو الصفحة : ٥١٩ حكم المحدث : صحيح

احب الخلق الى الرسول (ص) :

• فاطمة وعلي احب :

عائشة :

عن عائشة رضي الله عنها أنها سئلت أي الناس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم **قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها الراوي : عائشة** المحدث : ابن حجر العسقلاني - المصدر: تخريج مشكاة المصابيح - الصفحة أو الرقم: ٤٥١/٥ خلاصة الدرجة: حسن كما قال في المقدمة

عن عائشة رضي الله عنها : سئلت : أي الناس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ **قالت : فاطمة فقيل : من الرجال ؟! قالت : زوجها . الراوي : عائشة** المحدث : الألباني - المصدر: تخريج مشكاة المصابيح - الصفحة أو الرقم: ٦١٠٣ خلاصة الدرجة: حسن غريب وإسناده صحيح

١٠٧- اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرنا عمرو بن علي البصري قال حدثني عبد العزيز بن الخطاب ووثقه قال حدثنا محمد بن أسماعيل بن رجاء الزبيدي عن أبي أسحق الشيباني عن جميع بن عمر قال دخلت مع أبي علي **عائشة** يسألها من وراء حجاب عن علي رضي الله عنه فقالت : **تسألني عن رجل ما أعلم أحدا كان أحب إلى رسول الله (ص) منه ولا أحب إليه من أمراته** : تعليق الحويني (إسناده صحيح) : تهذيب خصائص علي المؤلف : أبو اسحق الحويني الاثري صفحة : ٩٤

بريدة :

١٠٨- أخبرنا أحمد بن شعيب قال أخبرني زكريا بن يحيى قال أخبرنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا شاذان عن جعفر الأحمر عن عبد الله بن عطاء عن أبي بريدة قال جاء رجل إلى أبي فسأله أي الناس أحب إلى رسول الله (ص) قال : **من النساء فاطمة ومن الرجال علي رضي الله عنه** : تعليق الحويني (إسناده صحيح) : تهذيب خصائص علي المؤلف : أبو اسحق الحويني الاثري صفحة :

٩٤

كان **أحب النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فاطمة، ومن الرجال علي**. الراوي : بريدة بن الحبيب الأسلمي المحدث : الوادعي المصدر: الصحيح المسند الجزء أو الصفحة : ١٦١ حكم المحدث : ذكره في الصحيح المسند

المستدرک علی الصحیحین (١٦٨/٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا شاذان الأسود بن عامر ثنا جعفر بن زياد الأحمر عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : **كان أحب النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ومن الرجال علي** : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه : تعليق الذهبي في التلخيص : صحيح

الا ان احمد روى في المسند وفضائل الصحابة والنسائي خلاف ذلك :

احب اليك من أبي (ومني) :

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥ / ٣٦٥ / ٩١٥٥) أخبرني عبدة بن عبد الرحيم المروزي قال أخبرنا عمرو.. والمروزي هذا وثقه النسائي وغيره **فالسند صحيح** و الآخر: أبو نعيم الفضل بن دكين، قال أحمد (٤ / ٢٧٥) : حدثنا أبو

نعيم : حدثنا يونس به مختصرا وفيه : **فسمع صوت عائشة عاليا وهي تقول : والله لقد عرفت أن عليا أحب إليك من أبي ومي** مرتين أو ثلاثا " فقد ثبت برواية هذين الثقتين رواية يونس عن العيزار مباشرة دون واسطة أبيه السبيعي وبذلك **صح السند** كما قلنا و الحمد لله تعالى فإن كان الحجاج المصيصي قد حفظ عن يونس روايته عن أبيه عن العيزار فيكون يونس رواه على الوجهين تارة بواسطة أبيه وتارة عن العيزار مباشرة : سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها المؤلف : الألباني، ناصر الدين الجزء : ٦ صفحة : ٩٤٦

اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، فَسَمِعَ صَوْتَ عَائِشَةَ عَالِيًا وَهِيَ تَقُولُ : **وَاللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ عَلِيًّا أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَبِي وَمِي** **مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا**، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ، فَدَخَلَ، فَأَهْوَى إِلَيْهَا، فَقَالَ : يَا بِنْتَ فُلَانَةٍ، أَلَا أَسْمَعُكَ تَرْفَعِينَ صَوْتَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ الراوي : النعمان بن بشير | المحدث : الوادعي | المصدر : الصحيح المسند الصفحة أو الرقم : ٢١٢/٢ | خلاصة حكم المحدث : ذكره في الصحيح المسند

أحب إليك من أبي :

اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمِعَ صَوْتَ عَائِشَةَ عَالِيًا وَهِيَ تَقُولُ : **وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عَلِيًّا أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَبِي** الحديث الراوي : النعمان بن بشير | المحدث : ابن حجر العسقلاني | المصدر : فتح الباري لابن حجر الصفحة أو الرقم : ٣٢/٧ | أحاديث مشاهبة | خلاصة حكم المحدث : إسناده صحيح

١٩٢٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا يُوسُفُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَ صَوْتَ عَائِشَةَ وَهِيَ تَقُولُ : **لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عَلِيًّا أَحَبُّ**

إليك من أبي مرتين أو ثلاثاً قَالَ : فاستأذن أبو بكرٍ، فدخلَ، فأهوى إليها، فقال : يا بنت فلانة ألا أسمعك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم (صحيح) رواه أبو داود مختصراً : كتاب مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسنده أحمد لابن حجر العسقلاني (٣١٧/٢)

استأذن أبو بكرٍ على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسمع صوت عائشة عالياً، وهي تقول : **والله لقد عرفت أن علياً أحب إليك من أبي، مرتين أو ثلاثاً**، فاستأذن أبو بكرٍ، فدخلَ فأهوى إليها فقال : يا بنت فلانة ألا أسمعك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم الراوي : النعمان بن بشير | المحدث : شعيب الأرناؤوط | المصدر : تخريج المسند لشعيب الصفحة أو الرقم : ١٨٤٢١ | خلاصة حكم المحدث : إسناده حسن

استأذن أبو بكرٍ رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسمع صوت عائشة تقول : **والله لقد عرفت أن علياً أحب إليك من أبي، مرتين، أو ثلاثاً** فاستأذن أبو بكرٍ رضي الله عنه، فدخلَ، فأهوى إليها، وقال : يا بنت فلانة، ألا أسمعك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم . الراوي : النعمان بن بشير | المحدث : شعيب الأرناؤوط | المصدر : تخريج مشكل الآثار الصفحة أو الرقم : ٥٣٠٩ | خلاصة حكم المحدث : إسناده حسن

١٥٠ - أخبرني عبدة بن عبد الرحيم المروزي قال أخبرنا عمرو بن محمد قال أخبرنا يونس بن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن النعمان بن بشير قال استأذن أبو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عالياً وهي تقول **والله لقد علمت أن علياً أحب إليك من أبي** فأهوى إليها أبو بكر ليلطمها وقال يا ابنة فلانة أراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمسكه رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة كيف رأيته أنقذتك من الرجل ثم استأذن أبو بكر بعد ذلك وقد أصطح رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة فقال أدخلاني في السلم كما أدخلتاني في الحرب فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم قد فعلنا : تعليق الحويني (اسناده صحيح) : تهذيب خصائص علي
المؤلف : ابواسحق الحويني الاثري صفحة : ٩٢

استأذن أبو بكر رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة رضي الله عنها عاليًا وهي تقول والله لقد علمت أن عليًا رضي الله عنه أحب إليك من أبي الراوي : النعمان بن بشير | المحدث : السخاوي | المصدر : الأجوبة المرضية الصفحة أو الرقم : ٧٦٤/٢ | أحاديث مشابهة | خلاصة حكم المحدث : إسناده صحيح

٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، قَتْنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَتْنَا يُونسُ قَتْنَا الْعِزَّارُبْنَ حُرَيْثُ قَالَ : قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ: اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمِعَ صَوْتَ عَائِشَةَ عَالِيًا، وَهِيَ تَقُولُ : **وَاللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ عَلِيًّا أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَبِي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا** فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ، فَأَهْوَى إِلَيْهَا فَقَالَ : يَا ابْنَةَ فَلَانَةَ، أَلَا أَسْمَعُكَ تَرْفَعِينَ صَوْتَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : تعليق المحقق (اسناده حسن) : فضائل الصحابة المؤلف : أحمد بن حنبل (تحقيق : وصي الله عباس) الجزء : ١ صفحة : ٧٥

احب اليك من أبي وفاطمة أحب مني :

استأذن أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة وهي تقول والله لقد عرفت أن عليًا وفاطمة أحب إليك مني ومن أبي مرتين أو ثلاثًا فاستأذن أبو بكر فدخل فأهوى إليها أبو بكر فقال يا بنت فلانة ألا أسمعك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم الراوي : النعمان بن بشير | المحدث : الشوكاني | المصدر : درالسحابة الصفحة أو الرقم : ٢١٦ | أحاديث مشابهة | خلاصة حكم المحدث : إسناده رجاله رجال الصحيح

استأذن أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عاليًا وهي تقول والله لقد عرفت أن عليًا وفاطمة أحب إليك مني ومن أبي

مرّتين أو ثلاثاً فاستأذن أبو بكرٍ فأهوى إليها فقال يا بنتَ فلانة لا أسمعُكِ
تَرْفَعِينَ صوتَكَ على رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ الراوي : النعمان بن بشير |
المحدث : الهيثمي | المصدر : مجمع الزوائد الصفحة أو الرقم : ٢٠٤/٩ |
خلاصة حكم المحدث : رجاله رجال الصحيح

• عائشة وأبوها احب :

صحيح البخاري (٤١٠٠) حدثنا إسحاق أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد
الحذاء عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن
العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته **فقلت أي الناس أحب إليك قال**
عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت
مخافة أن يجعلني في آخرهم .

صحيح البخاري (٣٤٦٢) حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار
قال خالد الحذاء حدثنا عن أبي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته
فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها قلت ثم
من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا .

صحيح مسلم (٢٣٨٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، بَعَثَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، **فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟**
قَالَ : عَائِشَةُ قُلْتُ : مَنْ الرِّجَالِ؟ قَالَ أَبُوهَا قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : عَمْرُ، فَعَدَّ
رِجَالًا .

قد يقال : أن ما توقعته عائشة لا يلزم أن يكون هو الحقيقة، فالعبرة بقول
النبي (ص) عن نفسه لا قول عائشة عن النبي، فنقول :

١ - لو كان لذلك حقا ظهور في تصرفات النبي لما بلغ بعائشة أن تقسم على اعتقادها بانه يحب عليا وفاطمة اكثر منها ومن أبيها، والشواهد تؤيد هذا الاعتقاد .

٢ - فانه (ص) لم يقل في عائشة ما قاله في فاطمة (يؤذيني ما يؤذيها ويغضبني ما يغضبها) .

٣ - كما أنه لا يمكن أن تكون عائشة أحب إليه و اقرب اليه في حين تكون فاطمة اقرب الى الله واحب ! لان النبي يحب في الله ويبغض في الله وهو منسجم مع الله تعالى، فمن هي احب عند الله هي احب عنده، وفاطمة احب الى الله بدليل أنها سيدة نساء الجنة، معناه انها سيدة عائشة فيها لودخلتها عائشة !

٤ - كما أن عائشة تصرح عن النبي خلاف المظنون من المحب تجاه من يحب :

قالت عائشة: وأرأساهُ فقال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ : ذاك لو كان وأنا حيٌّ فاستغفرَ لكِ وأدعوكِ **فقالت عائشةُ : واثْكُلياهُ واللهِ إني لأظنُّكَ تُحبُّ مَوْتِي ولو كان ذلك لظَلَلْتُ آخرَ يومِكَ مُعَرَّسًا ببعضِ أزواجِكَ**، فقال النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ : **بل أنا وأرأساهُ**، لقد هممتُ أو أردتُ أن أُرسلَ إلى أبي بكرٍ وابنه فاعهدَ : أنْ يقولَ القائلونَ، أو يَتَمَتَّى المُتَمَتُّونَ، ثم قلتُ : ياأبي اللهُ ويدفعُ المؤمنونَ، أو يدفعُ اللهُ ويأبى المؤمنونَ : الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٥٦٦٦ حكم المحدث : صحيح

قالت عائشة رضي الله عنها : وأرأساهُ ، فقال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ : ذاك لو كان وأنا حيٌّ فاستغفرُ لكِ وأدعوكِ **فقالت عائشةُ : واثْكُلياهُ واللهِ إني لأظنُّكَ تُحبُّ مَوْتِي ولو كان ذاك لظَلَلْتُ آخرَ يومِكَ مُعَرَّسًا ببعضِ أزواجِكَ**، فقال النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ : **بل أنا وأرأساهُ** ، لقد هممتُ أو أردتُ، أن أُرسلَ إلى أبي بكرٍ وابنه فاعهدَ، أنْ يقولَ القائلونَ أو يَتَمَتَّى المُتَمَتُّونَ، ثم قلتُ : ياأبي اللهُ ويدفعُ المؤمنونَ، أو يدفعُ اللهُ ويأبى المؤمنونَ : الراوي : القاسم بن

محمد بن أبي بكر المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو
الصفحة : ٧٢١٧ حكم المحدث : صحيح

تظن أن النبي يتمنى موتها ! فاين حب النبي لها بحيث لا يوجد له ادنى ظهور
عند عائشة لدرجة أنها تظن انه يحب موتها ؟!

٥ - ولم يقل النبي في أبي بكر انه (مني) كما قال في علي ولم يقل (من ابغض
أبي بكر فقد ابغضني) كما قال في علي ولم يستأ من شتم الناس أبي بكر كما
استأ من شتمهم عليا :

ردة فعل النبي حين يسب ابا بكر :

أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَشْتُمُ أَبَا بَكْرٍ وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَجَعَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْجَبُ وَيَتَبَسَّمُ، فَلَمَّا أَكْثَرَ رَدَّ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ
قَوْلَهُ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ فَلَجَّحَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ : يَا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَشْتُمُنِي وَأَنْتَ تَبْتَسَّمُ فَلَمَّا رَدَدْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ
قَوْلِهِ قَمَتَ ! فَقَالَ : إِنَّهُ كَانَ مَعَكَ مَلَكٌ يَرُدُّ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَدَدْتَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ وَقَعَ
الشَّيْطَانُ وَلَمْ أَكُنْ لِأَقْعُدَ مَعَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ثَلَاثٌ، كُلُّهُنَّ حَقٌّ : مَا
مِنْ عَبْدٍ ظَلِمَ مَظْلَمَةً فَيَغْضُ عَنْهَا لِلَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ ، إِلَّا أَعَزَّ اللَّهُ بِهَا نَصْرَهُ، وَلَا يَفْتَحُ
رَجُلٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ يَرِيدُ بِهَا كَثْرَةً إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا قَلَّةً، وَلَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ عَطِيَّةٍ
لِصَلَةٍ أَوْ هَدِيَّةٍ إِلَّا زَادَهُ بِهَا كَثْرَةٌ الرَّاوي : أبو هريرة المحدث : البوصيري المصدر :
إتحاف الخيرة المهرة الجزء أو الصفحة : ٤٧٨/٥ حكم المحدث : رواه ثقات

أَنَّ رَجُلًا شَتَمَ أَبَا بَكْرٍ وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْجَبُ وَيَتَبَسَّمُ فَلَمَّا أَكْثَرَ رَدَّ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَامَ، فَلَجَّحَهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَ يَشْتِمُنِي وَأَنْتَ
جَالِسٌ، فَلَمَّا رَدَدْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ غَضِبْتَ وَقُمْتَ قَالَ : إِنَّهُ كَانَ مَعَكَ مَلَكٌ
يَرُدُّ عَنْكَ، فَلَمَّا رَدَدْتَ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ وَقَعَ الشَّيْطَانُ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَقْعُدَ مَعَ

الشَّيْطَانِ ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ؛ ثَلَاثُ كُلُّهُنَّ حَقٌّ مَا مِنْ عَبْدٍ ظَلِمَ بِمَظْلَمَةٍ فَيُغْضِي عَنْهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا أَعَزَّ اللَّهُ بِهَا نَصْرَهُ وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ عَطِيَّةٍ، يُرِيدُ بِهَا صَلَةً، إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا كَثْرَةً، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ، يُرِيدُ بِهَا كَثْرَةً؛ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا قِلَّةً . الراوي : أبو هريرة | المحدث : شعيب الأرنؤوط | المصدر : تخريج المسند لشعيب الصفحة أو الرقم : ٩٦٢٤ | خلاصة حكم المحدث : حسن لغيره

أَنَّ رَجُلًا سَتَمَ أَبَا بَكْرٍ وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْجَبُ وَيَتَسَمُّ فَلَمَّا أَكْثَرَ رَدَّ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ فغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ فَلَحَقَهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يَشْتِمُنِي وَأَنْتَ جَالِسٌ فَلَمَّا رَدَدْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ غَضِبْتَ وَقُمْتَ قَالَ إِنَّهُ كَانَ مَعَكَ مَلَكٌ يَرُدُّ عَنْكَ فَلَمَّا رَدَدْتَ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ وَقَعَ الشَّيْطَانُ فَلَمْ أَكُنْ لِأَقْعِدَ مَعَ الشَّيْطَانِ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ ثَلَاثُ كُلُّهُنَّ حَقٌّ مَا مِنْ عَبْدٍ ظَلِمَ بِمَظْلَمَةٍ فَيُغْضِي عَنْهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا أَعَزَّ اللَّهُ بِهَا نَصْرَهُ وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ عَطِيَّةٍ يُرِيدُ بِهَا صَلَةً إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا كَثْرَةً وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ يُرِيدُ بِهَا كَثْرَةً إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا قِلَّةً الرَّاوي : أبو هريرة | المحدث : الألباني | المصدر : السلسلة الصحيحة الصفحة أو الرقم : ٢٧١/٥ | خلاصة حكم المحدث : إسناده جيد

أَنَّ رَجُلًا سَتَمَ أَبَا بَكْرٍ وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْجَبُ وَيَتَبَسَّمُ، فَلَمَّا أَكْثَرَ رَدَّ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ، فَلَحَقَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَ يَشْتِمُنِي وَأَنْتَ جَالِسٌ، فَلَمَّا رَدَدْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ: غَضِبْتَ وَقُمْتَ، قَالَ : إِنَّهُ كَانَ مَعَكَ مَلَكٌ يَرُدُّ عَنْكَ فَلَمَّا رَدَدْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ، وَقَعَ الشَّيْطَانُ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَقْعِدَ مَعَ الشَّيْطَانِ ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ثَلَاثُ كُلُّهُنَّ حَقٌّ : مَا مِنْ عَبْدٍ ظَلِمَ بِمَظْلَمَةٍ فَيُغْضِي عَنْهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا أَعَزَّ اللَّهُ بِهَا نَصْرَهُ، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ عَطِيَّةٍ يُرِيدُ بِهَا صَلَةً إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا كَثْرَةً، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ يُرِيدُ بِهَا كَثْرَةً إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا قِلَّةً . الراوي : أبو هريرة | المحدث : شعيب الأرنؤوط | المصدر : تخريج سير

أعلام النبلاء الصفحة أو الرقم : ٢٠٢/١٧ | خلاصة حكم المحدث : سنده حسن

ردة فعل النبي حين يسب علي :

غَزَوْتُ مع عَلِيِّ الْيَمَنِ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرْتُ عَلِيًّا فَتَنَقَّصْتُهُ فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَغَيَّرُ، فَقَالَ : يَا بُرَيْدَةُ أَلَسْتُ أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ قُلْتُ : بلى يا رسول الله قال : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ . الراوي : بريدة بن الحصيب الأسلمي | المحدث : شعيب الأرنؤوط | المصدر : تخريج المسند لشعيب الصفحة أو الرقم : ٢٢٩٤٥ | خلاصة حكم المحدث : إسناده صحيح على شرط الشيخين

٨٤ - أخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جعفر يعني ابن سليمان عن يزيد عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال : جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا واستعمل عليهم علي بن أبي طالب، فمضى في السرية فأصاب جارية فأنكروا عليه وتعاقد اربعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه ما صنع وكان المسلمون إذا رجعوا من السفر يبدؤا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه فانصرفوا إلى رحالهم. فلما قدمت السرية سلموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقام احد الاربعة فقال : يا رسول الله ألم تران علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الثاني وقال : مثل ذلك ثم الثالث فقال مقالته ثم قام الرابع فقال : مثل ما قالوا فأقبل إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يبصر في وجهه فقال : ما تريدون من علي ؟ ان عليا مني وانا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي : تعليق الحويني : أسناده صحيح : تهذيب خصائص الامام علي : ابواسحق الحويني صفحة : ٧٨

٢٢٢٣ - " ما تريدون من علي ؟ ان عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي " اخرجہ الترمذی (٣٧١٣) والنسائي في "الخصائص" (ص ١٣ و ١٦ - ١٧) وابن حبان (٢٢٠٣) والحاكم (٣ / ١١٠) والطيالسي في "مسنده" (٨٢٩) وأحمد (٤٣٧/٤ - ٤٣٨) وابن عدي في "الكامل" (٢ / ٥٦٨ - ٥٦٩) من طريق جعفر بن اليمان الضبي عن يزيد الرشك عن مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : " بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا، واستعمل عليهم علي بن أبي طالب فمضى في السرية، فأصاب جارية فأنكروا عليه، وتعاقدوا أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : إن لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع علي وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدأوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه، ثم انصرفوا إلى رجالهم، فلما قدمت السرية سلموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله **ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا** فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الثاني، فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم قام إليه الثالث، فقال مثل مقالته، فأعرض عنه ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم **والغضب يعرف في وجهه** فقال : "فذكره وقال الترمذي : "حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان" **قلت : وهو ثقة من رجال مسلم وكذلك سائر رجاله** ولذلك قال الحاكم : "صحيح على شرط مسلم" وأقره الذهبي : سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها المؤلف : محمد ناصر الدين الألباني الجزء : ٥ صفحة : ٢٦١

٢٢٩٥ - " من آذى عليا فقد آذاني " روي عن جمع من الصحابة :

الأول : عن عمرو بن شاس رواه البخاري في التاريخ (٣ / ٢ / ٣٠٧) والفسوي في المعرفة (٣٢٩/١) وأحمد (٤٨٣/٣) وابن حبان (٢٢٠٢) والحاكم (٣ / ١٢٢) وصححه، ووافقه الذهبي وابن عساكر (١٢ / ١٠٩ / ٢) عن محمد بن إسحاق حدثني أبان بن صالح حدثني الفضل بن معقل عن عبد الله بن نيار الأسلمي عنه ثم روى ابن عساكر من طريق موسى بن عمير عن عقيل بن نجدة بن هبيرة عن عمرو بن شاس به، قلت : في الطريق الأولى الفضل بن معقل - وهو ابن سنان الأشجعي - ذكره ابن أبي حاتم (٣ / ٢ / ٦٧) من رواية أبان هذا فقط ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وفي الطريق الأخرى عقيل بن نجدة لم أجد من ذكره وموسى بن عمير إن كان القرشي الأعشى فهو متروك وإن كان التميمي العنبري فهو ثقة .

الثاني : عن سعد بن أبي وقاص رواه الهيثم بن كليب في المسند (١٥ / ٢) وأبو يعلى (رقم ٧٧٠) والبخاري (٢٥٦٢) والقطيعي في زيادته على فضائل الصحابة (١٠٧٨) وابن عساكر عن قنان النهي حدثنا مصعب بن سعد عن أبيه مرفوعا به . قلت : وهذا إسناد حسن ، قنان هو ابن عبد الله النهي، وثقه ابن معين وابن حبان، وقال النسائي : " ليس بالقوي " .

الثالث : جابر بن عبد الله : رواه ابن عساكر وكذا السهبي في تاريخ جرجان (٣٢٥) عن إسماعيل بن بهرام الكوفي حدثني محمد بن جعفر عن أبيه عن جده عن جابر مرفوعا بمعناه قلت : إسماعيل هذا صدوق توفي سنة (٢٤١) من شيوخ ابن ماجة لكن محمدا هذا - وهو ابن جعفر الصادق - تكلم فيه وبالجملـة فالحديث صحيح بمجموع هذه الطرق : كتاب سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها : ناصر الدين الألباني (٥ / ٣٧٤)

كُنْتُ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ أَنَا وَرَجُلَيْنِ مَعِيَ فَنَلْنَا مِنْ عَلِيٍّ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَضَبَانِ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ فَتَعَوَّذْتُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِهِ

فقال ما لكم وما لي من أذى علياً فقد آذاني الراوي : سعد بن أبي وقاص | المحدث : الهيثمي | المصدر : مجمع الزوائد الصفحة أو الرقم : ١٣٢/٩ | خلاصة حكم المحدث : رجاله رجال الصحيح غير محمود بن خدّاش وقنان وهما ثقتان

من أذى علياً فقد آذاني الراوي : عمر بن الخطاب | المحدث : محمد جار الله الصعدي | المصدر : النوافح العطرة الصفحة أو الرقم : ٣٤٣ | خلاصة حكم المحدث : صحيح

٣٩٣٨ - وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ عَنْ قَنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ رَجُلَيْنِ فَتَذَاكَرْنَا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَنَاوَلْنَا مِنْهُ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُغْضَبًا يُعْرِفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا لَكُمْ وَلِي، مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي، يَقُولُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ" قَالَ: فَكُنْتُ أُوتِي مِنْ بَعْدِ فَيُقَالُ: إِنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُعْرِضُ بِكَ يَقُولُ: اتَّقُوا فِتْنَةَ الْأَخِينَسِ فَأَقُولُ: هَلْ سَمَّانِي؟ فَيَقُولُونَ: لَا فَأَقُولُ: إِنَّ خَنَسَ النَّاسِ لَكثير معاذ الله أن أُوذِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ مَا سَمِعْتُ. درجته : هذا حديث حسن بهذا الإسناد فإن قنّان بن عبد الله صدوق والله أعلم : المطالب العالية محققا المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١٦ : صفحة : ١٢٩

١٠٠٣ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ السُّلَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ قَنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّهَمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَرَجُلَانِ فِي الْمَسْجِدِ فَتَنَاوَلَا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَضَبَانِ، أَعْرِفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَا لِي وَلَكُمْ مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ

أَذَانِي : تعليق المحقق (صحيح لغيره) : الشريعة المؤلف : الاجري بتحقيق

عبد القادر الانؤوط صفحة : ٢٢٩

٩٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَارُونُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ : حَدَّثَنَا
الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدٍ
بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُبَارٍ
الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ الْأَسْلَمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ قَالَ :
خَرَجْتُ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ ، فَجَعَلَانِي فِي سَفَرِي ذَلِكَ
حَتَّى وَجَدْتُ عَلَيْهِ فِي نَفْسِي فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ شَكُوهُ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ يَوْمًا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي أَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَأَبَدَنِي بَعَيْنَيْهِ يَقُولُ : حَدِّدِ النَّظَرَ إِلَيَّ حَتَّى إِذَا
جَلَسْتُ قَالَ : يَا عَمْرُو أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ أَذَيْتَنِي قَالَ : قُلْتُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أُؤْذِيكَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : مَنْ أَذَى عَلِيًّا فَقَدْ أَذَى أَذَانِي : تعليق المحقق (صحيح) : الشريعة

المؤلف : الاجري بتحقيق عبد القادر الانؤوط صفحة : ٢٢٥

كنتُ جالسًا في المسجد مع رجلين فتذاكرنا عليًا رضي الله عنه فتناولنا منه
فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم مُغَضَّبًا يُعَرِّفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ فَقُلْتُ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ما لكم ولي مَنْ أَذَى عَلِيًّا فَقَدْ أَذَى يَقُولُهَا ثَلَاثَ مَرَاتٍ قَالَ فَكُنْتُ أُوتَى مِنْ بَعْدُ
فَيُقَالُ إِنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه يعرض بك يقول اتقوا فتنة الأخنسي فأقول هل
سماني فيقولون لا فأقول إِنَّ خَنَسَ النَّاسِ لَكَثِيرٌ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعد ما سمعتُ منه ما سمعتُ الراوي : مصعب بن سعد |
المحدث : البوصيري | المصدر : إتحاف الخيرة المهرة الصفحة أو الرقم : ٢٠١/٧
| خلاصة حكم المحدث : رواه ثقات

حدثنا إبراهيم بن عبد الله قثنا سليمان بن أحمد قال نا مروان بن معاوية نا
قنان بن عبد الله سمعت مصعب بن سعد يحدث عن أبيه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من آذى علياً فقد آذاني : تعليق المحقق (اسناده حسن)
: فضائل الصحابة لابن حنبل تحقيق وصي الله عباس (٢/٦٣٣)

المستدرک علی الصحیحین (٣/١٣١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
أبوزرعة الدمشقي ثنا محمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق وأخبرناه
أحمد بن جعفر البزار ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب بن
إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن إبان بن صالح عن الفضل بن
معقل بن يسار عن عبد الله بن نيار الأسلمي عن عمرو بن شاس الأسلمي : و
كان من أصحاب الحديبية قال : **خرجنا مع علي رضي الله عنه إلى اليمن
فجفاني في سفره ذلك حتى وجدت في نفسي فلما قدمت أظهرت شكايته في
المسجد حتى بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدخلت المسجد
ذات غداة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه فلما رأي
أبدني عينيه قال : يقول حدد إلي النظر حتى إذا جلست قال : يا عمرو أما والله
لقد أذيتني فقلت أعوذ بالله أن أؤذيك يا رسول الله قال : بلى من آذى علياً
فقد آذاني** هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه : تعليق الذهبي في
التلخيص : صحيح .

١ - رسول الله غضب لعلي بسبب سباب الصحابة له و نيلهم منه و شكايته
فيه لكنه كان يتبسم عندما كان ذلك الرجل يشتم و يكثر الشتم لأبي بكر .

٢ - رسول الله دافع عن الإمام علي لكنه لم يفعل ذلك مع أبو بكر بل تركه
يتسabb مع الرجل و ذهب عنه و قال لا أقعد مع الشيطان .

٣ - رسول الله غضب لسباب الصحابة لعلي و رسول الله تبسم لسباب الرجل
لأبو بكر بل غضب عندما بدأ أبو بكر بالرد على شاتمته !

الم يدعوا أن أيا بكر خليل رسول الله فعليه يجب أن يغضب لخليله و يدافع
عنه ، الملائكة التي دافعت عن أبو بكر ليست كدفاع رسول الله عنه أمام
الناس كما أن ذلك الرجل الشاتم لأبي بكر لن يسمع ما يقوله الملك و لا الناس

ستسمع ذلك الدفاع العظيم ولن تعرفه، بينما سيسمعون رد رسول الله فيما لو فعل .

٤ - لماذا لم يقف رسول الله لذلك الرجل الذي يشتم أبو بكر وقال له بأعلى صوته : لا تسبوا أصحابي كما روى البخاري في غيره (لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ)

٥ - لماذا لم يتم تكفير ذلك الرجل من قبل رسول الله أمام الناس جميعاً كما تفعلون اليوم يا أهل السقيفة ؟!

اعتراض : قال النبي في أبي بكر ما قال في علي :

كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ آخِذًا بِطَرْفِ ثَوْبِهِ حَتَّى أَبْدَى عَنْ رُكْبَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ فَسَلَّمَ وَقَالَ : إِنِّي كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ الْخَطَّابِ شَيْءٌ، فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ نَدِمْتُ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي فَأَبَى عَلَيَّ، فَأَقْبَلْتُ إِلَيْكَ، فَقَالَ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، ثَلَاثًا، ثُمَّ إِنَّ عَمَرَ نَدِمَ، فَأَتَى مَنْزِلَ أَبِي بَكْرٍ، فَسَأَلَ : أَتَمَّ أَبُو بَكْرٍ؟ فَقَالُوا : لَا، فَأَتَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ، فَجَعَلَ وَجْهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَعَّرُ، حَتَّى أَشْفَقَ أَبُو بَكْرٍ فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ أَنَا كُنْتُ أَظْلَمَ، مَرَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ : كَذَبْتَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : صَدَقَ، وَوَأَسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي صَاحِبِي ؟ مَرَّتَيْنِ فَمَا أُودِي بَعْدَهَا . الراوي : أبو الدرداء المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٣٦١ حكم المحدث : صحيح

ج ١- تغير وجه النبي لا يعرف من صد عمر لابي بكر أم من ذنب أبي بكر، ولذا فقد اشفق أبو بكر ولا وجه لأشفاقه هو أن كان الغضب له لا منه ! فالنبي غضب منه لا له .

ج ٢ - مرانه سكت عن سب أبي بكر ولما بدا أبو بكر يجيب ترك النبي المجلس غير راض وهذا معناه أن الغضب لم يكن لأبي بكر نفسه بل للقضية مرة تستحق ومرة لا تستحق أما في علي فقد جعل عليا له حكمه في كل موضع فمن أذى عليا في كل الأحوال فقد أذاني ومن ابغض عليا في كل الأحوال فقد ابغضني .

قال : بل الغضب لأبي بكر على عمر بدليل هذه الرواية :

٧٤٧ - حديث أبي أمامة : فجلس عمر فأعرض عنه - أي النبي - صلى الله عليه وسلم - ثم تحول فجلس إلى الجانب الآخر فأعرض عنه ثم قام فجلس بين يديه فأعرض عنه فقال : يا رسول الله ما أرى إعراضك إلا لشيء بلغك عني، فما خير حياتي وأنت معرض عني؟ فقال : "أنت الذي اعتذر إليك أبو بكر فلم تقبل منه"

قلت : هو ضعيف، قال صاحب أنيس الساري :

ضعيف جدا : أخرجه أبو يعلى (المطالب ٣٨٦٨) عن أبي عثمان عمرو بن محمد الناقد ثنا عمرو بن عثمان الكلابي ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن أبي عبد الملك علي بن يزيد عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة قال : كان بين أبي بكر وعمر معاتبة فاعتذر أبو بكر إلى عمر فلم يقبل منه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد عليه ثم راح إليه عمر فجلس فأعرض عنه، ثم تحول فجلس إلى الجانب الآخر، فأعرض عنه ثم قام فجلس بين يديه فأعرض عنه، فقال : يا رسول الله قد أرى إعراضك عني ولا أرى ذلك إلا لشيء بلغك عني فما خير حياتي وأنت معرض عني والله ما أبالي أن لا أعيش في الدنيا ساعة وأنت معرض عني فقال "أنت الذي اعتذر إليك أبو بكر فلم تقبل منه إني جئتكم جميعاً فقلتم : كذبت وقال صاحبي : صدقت" ثم قال "هل أنتم تاركي وصاحبي" ثلاث مرات .

وأخرجه الأجري في "الشریعة" (١٢٦٠) من طریق إسماعیل بن عبید بن أبی کریمه الحرانی ثنا محمد بن سلمة به قال الحافظ : إسناده ضعيف " قلت : عمرو بن عثمان قال النسائي : متروك الحديث ، وعلي بن یزید هو الألهاني قال البخاري : منكر الحديث ، وقال ابن معین : ضعيف . وأبو عبد الرحيم اسمه خالد بن یزید ، ويقال : ابن أبی یزید الأموي الحرّاني ، قال أحمد وأبو حاتم ؛ لا بأس به ولم ینفرد به بل تابعه عبید الله بن زُحر عن علي بن یزید به . أخرجه العبدوي في "حديثه" (٢٧) من طریق مُطَرِّح بن یزید الکوفي عن عبید الله بن زحره ومطرح قال النسائي وغيره : ضعيف : أنيس الساري (تخريج أحاديث فتح الباري) المؤلف : البصارة ، نبیل الجزء ٢ : صفحة : ١٠٦٤

فقد رأيت الضعف على انه وان ثبت فانه غضب من عمر لأجل امتناعه عن العذر والمغفرة لأخيك كما ورد بغض النظر عن الأخ من هو فهو غضب من فعل عمر لا لاجل ابي بكر اما أمير المؤمنين :

عليّ مَيِّ وأنا منه ولا يُؤدِّي عَنِّي إِلَّا أنا أو عليّ وقال ابنُ بكَيْرٍ لا يَقْضِي عَنِّي دَيْنِي إِلَّا أنا أو عليّ رضي الله عنه الراوي : حبشي بن جنادة السلولي المحدث : الدارقطني المصدر : الالزامات والتتبع الجزء أو الصفحة : ٩٥ حكم المحدث : يلزمهما إخرجه البخاري ومسلم

عليّ مَيِّ وأنا منه ولا يُؤدِّي عَنِّي إِلَّا أنا أو عليّ وقال ابنُ بكَيْرٍ لا يَقْضِي عَنِّي دَيْنِي إِلَّا أنا أو عليّ رضي الله عنه الراوي : حبشي بن جنادة السلولي المحدث : الوادعي المصدر : الالزامات والتتبع الجزء أو الصفحة : ٩٥ حكم المحدث : على شرط الشيخين

عليّ مَيِّ وأنا منه ولا يُؤدِّي عَنِّي إِلَّا عليّ الراوي : حبشي بن جنادة السلولي المحدث : الألباني المصدر : صحيح ابن ماجه الجزء أو الصفحة : ٩٧ حكم المحدث : حسن

عليّ مَنّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمنٍ من بعدي الراوي : عمران بن الحصين
المحدث : الألباني المصدر: تخريج كتاب السنة الجزء أو الصفحة : ١١٨٧
حكم المحدث : إسناده صحيح

فالنبي جعل الفضل الفاصل بين علي وأبي بكر أن عليا منه وأبو بكر ليس
كذلك لذا فقد جعل براءة منه :

المستدرك على الصحيحين (١٤٣/٣) أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان
القطيعي ببغداد من أصل كتابه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة ثنا أبو بلج ثنا عمرو بن ميمون قال : إني لجالس
عند ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا : يا ابن عباس : إما أن تقوم معنا و
إما أن تخلو بنا من بين هؤلاء قال : فقال ابن عباس بل أنا أقوم معكم قال و
هو يومئذ صحيح قبل أن يعيى قال : فابتدؤوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا قال
فجاء ينفض ثوبه ويقول أف و تف وقعوا في رجل له بضع عشرة فضائل
ليست لأحد غيره وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وسلم : لأبعثن
رجلا لا يجزيه الله أبدا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاستشرف لها
مستشرف فقال : أين علي فقالوا : إنه في الرحى يطحن قال وما كان أحدهم
ليطحن قال فجاء وهو أرمد لا يكاد أن يبصر قال فنفت في عينيه ثم هز الراية
ثلاثا فأعطاه إياه فجاء علي بصفية بنت حيي قال ابن عباس ثم بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلانا بسورة التوبة فبعث عليا خلفه فأخذها منه و
قال لا يذهب بها إلا رجل هو مني وأنا منه فقال ابن عباس وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لبني عمه : أيكم يوالي في الدنيا والآخرة قال وعلي جالس
معهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل على رجل منهم فقال : أيكم
يواليني في الدنيا والآخرة فأبوا فقال لعلي أنت ولي في الدنيا والآخرة قال ابن
عباس : وكان علي أول من آمن من الناس بعد خديجة رضي الله عنها قال و
أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن و
حسين وقال : إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا

قال ابن عباس : وشرى علي نفسه فلبس ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم نام مكانه قال ابن عباس : وكان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء أبو بكر رضي الله عنه وعلي نائم قال وأبو بكر يحسب أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال : يا نبي الله فقال له علي : إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قد انطلق نحو بئر ميمون فادركه قال فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار قال وجعل علي رضي الله عنه يرمى بالحجارة كما كان رمي نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو يتضور وقد لف رأسه في الثوب لا يخرج حتى أصبح ثم كشف عن رأسه فقالوا إنك للنبيم وكان صاحبك لا يتضور ونحن نرميه وأنت تتضور وقد استنكرنا ذلك فقال ابن عباس : وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وخرج بالناس معه قال فقال له علي : أخرج معك قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا فبكي علي فقال له : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي قال ابن عباس وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة قال ابن عباس وسد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبواب المسجد غير باب علي فكان يدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره قال ابن عباس : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فإن مولاه علي قال ابن عباس وقد أخبرنا الله عز وجل في القرآن إنه رضي عن أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم فهل أخبرنا أنه سخط عليهم بعد ذلك قال ابن عباس : وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه حين قال : ائذن لي فاضرب عنقه قال : وكنت فاعلاً وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعلموا ما شئتم : تعليق الذهبي في التلخيص : صحيح .

وأما قوله : "وهو ولي كل مؤمن بعدي" فقد جاء من حديث ابن عباس، فقال الطيالسي (٢٧٥٢) : حدثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عنه "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : "أنت ولي كل مؤمن بعدي" وأخرجه أحمد (٣٣٠/١) ومن طريقه الحاكم (١٣٢/٣) وقال : "صحيح

الإسناد" ووافقه الذهبي وهو كما قال: سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني
(٢٦٣/٥)

سباب المسلم فسوق ورحمة :

• الرسول يقول : سب المسلم فسوق :

قال رسول الله (ص) سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ الراوي : عبدالله بن مسعود المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٦٠٤٤ حكم المحدث : صحيح

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس المؤمنُ بالطَّعَّانِ ولا بالَّلَّعَّانِ ولا بالفاحشِ ولا بالبذيءِ الراوي : عبدالله بن مسعود المحدث : الألباني المصدر : السلسلة الصحيحة الجزء أو الصفحة : ٣٢٠ حكم المحدث : صحيح على شرط الشيخين

• الرسول يسب ويلعن مسلما :

صحيح مسلم : كتاب البر والصلة والآداب : باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم أو سبه أو دعا عليه وليس هو أهلا لذلك كان له زكاة وأجرا ورحمة (٢٦٠٠) حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان فكلماه بشيء لا أدري ما هو فأغضباه فلعنهما وسبهما فلما خرجا قلت يا رسول الله من أصاب من الخير شيئا ما أصابه هذان قال وما ذاك قالت قلت لعنتهما وسببتهما قال أو ما علمت ما شارطت عليه ربي قلت اللهم إنما أنا بشر فأبي المسلمين لعنته أو سببته فاجعله له زكاة وأجرا .

أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ : اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ الْعَنَّا وَفُلَانًا ،

فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ : {لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ} الراوي : عبدالله بن عمر المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٧٣٤٦ حكم المحدث : صحيح

قالوا : أن لعنة الرسول تتحول الى رحمة على الملعون أن لم يكن يستحق !

اللَّهُمَّ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ فَاجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . الراوي : أبو هريرة المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٦٣٦١ حكم المحدث : صحيح

١ - فكيف يلعن النبي من لا يستحق !؟

٢ - وماذا عن اللاعن (النبي) هل يتحول لعن المسلم ان فعله الى حسن مثلا أم يشمله حكمه الذي هو من أصدره بكون لعن المسلم فسوق !؟

٣ - النبي هنا يقول انه بشر أي : يمكن أن يخطئ، ولكنه في رواية أخرى يقول "لا يخرج من فهي ألا الحق"

عن عبدالله بن عمرو قال : كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد حفظه فنهتني قريش وقالوا : أكتب كل شيء تسمعه و رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يتكلم في الغضب والرضا فأمسكت عن الكتاب فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأومأ بأصبعه إلى فيه فقال : اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه إلا حق الراوي : عبدالله بن عمرو المحدث : الألباني المصدر : صحيح أبي داود الجزء أو الصفحة : ٣٦٤٦ حكم المحدث : صحيح

كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ أُرِيدُ حِفْظَهُ فَنَهَتْنِي قُرَيْشٌ وَقَالُوا : أَتَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ تَسْمَعُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ بَشَرٌ يَتَكَلَّمُ فِي الْغَضَبِ وَالرَّضَى فَأَمْسَكْتُ عَنِ الْكِتَابِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ فَأَوْمَأَ بِأَصْبَعِهِ إِلَى

فيه فقال : اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه إلا حق الراوي : عبدالله بن عمرو المحدث : الوادعي المصدر: الصحيح المسند الجزء أو الصفحة : ٨٠٠
حكم المحدث : صحيح

النبي ينهى عن الكتابة ويأمر بها :

• النبي ينهى عن أي كتاب مع كتاب الله :

لا تَكْتُبُوا عَنِّي شَيْئًا إِلَّا الْقُرْآنَ، فَمَنْ كَتَبَ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهِ".
الراوي : أبو سعيد الخدري | المحدث : شعيب الأرنؤوط | المصدر : تخريج
المسند لشعيب الصفحة أو الرقم : ١١١٥٨ | خلاصة حكم المحدث : إسناده
صحيح على شرط الشيخين

لا تَكْتُبُوا عَنِّي شَيْئًا غَيْرَ الْقُرْآنِ، فَمَنْ كَتَبَ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَ الْقُرْآنِ، فَلْيَمْحُهِ
حَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، حَدَّثُوا عَنِّي وَلَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ، قَالَ : وَمَنْ كَذَبَ
عَلَيَّ - قَالَ هَمَامٌ : أَحْسَبُهُ قَالَ : مُتَعَمِّدًا - فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. الراوي : أبو
سعيد الخدري | المحدث : شعيب الأرنؤوط | المصدر : تخريج المسند لشعيب
الصفحة أو الرقم : ١١٥٣٦ | خلاصة حكم المحدث : إسناده صحيح على
شرط الشيخين

المستدرک على الصحيحين (٥٩٧/٤) حدثنا علي بن حمشاد العدل ثنا موسى
بن الحسن بن عباد ثنا أبو يوسف محمد بن كثير الصنعاني ثنا الأوزاعي عن
عمرو بن قيس السكوني قال : خرجت مع أبي في الوفد إلى معاوية فسمعت
رجلا يحدث الناس يقول : إن من أشراط الساعة أن ترفع الأشرار وتضع
الأخيار وأن يخزن الفعل والعمل ويظهر القول وأن يقرأ بالمثلثة في القوم
ليس فهم من غيرها أو ينكرها فقليل : و ما المثلثة ؟ قال : ما اكتتبت سوى
كتاب الله عز وجل قال : فحدثت بهذا الحديث قوما وفهم إسماعيل بن عبيد
الله فقال : أنا معك في ذلك المجلس تدري من الرجل ؟ قلت : لا قال : عبد الله
بن عمرو هذا حديث صحيح الإسنادين جميعا ولم يخرجاه : تعليق الذهبي في
التلخيص : (صحيح)

• النبي يأمر بكتابة السنة :

عن عبدالله بن عمرو قال : كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد حفظه فنهتني قريش وقالوا : أكتب كل شيء تسمعه ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يتكلم في الغضب والرضا فأمسكت عن الكتاب، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فأوماً بأصبعه إلى فيه فقال : **اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه إلا حق** الراوي : عبدالله بن عمرو المحدث : الألباني المصدر: صحيح أبي داود الجزء أو الصفحة : ٣٦٤٦ حكم المحدث : صحيح

كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ أُرِيدُ حِفْظَهُ فَنَهَتْنِي قُرَيْشٌ وَقَالُوا : أَتَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ تَسْمَعُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ بَشَرٌ يَتَكَلَّمُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَى فَأَمْسَكْتُ عَنِ الْكِتَابِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ فَأَوْمَأَ بِأَصْبَعِهِ إِلَى فِيهِ فَقَالَ : **اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه إلا حق** . الراوي : عبدالله بن عمرو المحدث : الوادعي المصدر: الصحيح المسند الجزء أو الصفحة : ٨٠٠ حكم المحدث : صحيح

قالوا : المنع من خوف اختلاط القران بالسنة فلما زال الخوف امر به .

١ - أن كان وقوع الاختلاط بين كلام الله وكلام النبي ممكنا فلن يكون كلام الله معجزا ، لأنه سيكون كلام الرسول مشابها له لدرجة عدم التمييز بينه وبين كلام الله !

٢ - العلة التي قالها النبي عندكم لا دخل لها بما عللتم به، فهو لم يقل ليس الوقت وقت تدوين السنة ألان، يعني لم يقر الفعل وانكر الوقت الحالي، بل انكر الفعل من اصله وقال لا كتاب مع كتاب الله !

اصابع المولى تعالى عن ذلك :

• لله اربع أصابع :

جاء رجلٌ من أهلِ الكتابِ إلى رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فقال : يا أبا القاسمِ ! إنَّ اللهَ يُمَسِّكُ السماواتِ على إصْبَعٍ والأرضينَ على إصْبَعٍ والشجرَ والثَّرى على إصْبَعٍ والخلائقَ على إصْبَعٍ ثم يقولُ : أنا المَلِكُ أنا المَلِكُ قال فرأيتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ضحكَ حتى بدتِ نواجِذه ثم قرأ : وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ فِي رِوَايَةٍ : والشجرَ على إصْبَعٍ والثَّرى على إصْبَعٍ وليس في حديثِ جريرٍ : والخلائقَ على إصْبَعٍ ولكن في حديثه : والجبالَ على إصْبَعٍ وزاد في حديثِ جريرٍ : تصديقًا له تعجبًا لما قال الراوي : عبدالله بن مسعود المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٢٧٨٦ حكم المحدث : صحيح

جاء رجلٌ إلى النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ من أهلِ الكتابِ فقال : يا أبا القاسمِ ، إنَّ اللهَ يُمَسِّكُ السماواتِ على إصْبَعٍ والأرضينَ على إصْبَعٍ ، والشجرَ والثَّرى على إصْبَعٍ والخلائقَ على إصْبَعٍ ثم يقولُ : أنا المَلِكُ أنا المَلِكُ فرأيتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ضحكَ حتى بدتِ نواجِذه ، ثم قرأ : { وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ } . الراوي : عبدالله بن مسعود المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٧٤١٥ حكم المحدث : صحيح

جاء حَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ فقال : إنه إذا كان يومُ القيامةِ ، جعلَ اللهُ السماواتِ على إصْبَعٍ ، والأرضينَ على إصْبَعٍ ، والماءَ والثَّرى على إصْبَعٍ ، والخلائقَ على إصْبَعٍ ، ثم يَزْهَنُ ، ثم يقولُ : أنا المَلِكُ أنا المَلِكُ ، فلقد رأيتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يضحكُ حتى بدتِ نواجِذه ، تَعَجُّبًا وَتَصَدِيقًا لِقَوْلِهِ ، ثم قال النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ : { وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ - إِلَى قَوْلِهِ - يُشْرِكُونَ } الراوي : عبدالله

بن مسعود المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :
٧٥١٣ حكم المحدث : صحيح

• لله خمس أصابع :

أَنَّ يَهُودِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ
السَّمَاوَاتِ عَلَى إصْبَعٍ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى إصْبَعٍ، وَالْجِبَالَ عَلَى إصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ عَلَى
إصْبَعٍ، وَالْخَلَائِقَ عَلَى إصْبَعٍ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ . فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَرَأَ : {وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ} قَالَ يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ وَزَادَ فِيهِ فَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ : فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَجُّبًا وَتَصَدِيقًا لَهُ . الرَّاوِي
: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْمَحْدُثُ : الْبُخَارِيُّ الْمَصْدَرُ : صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ الْجُزْءُ أَوْ
الصفحة : ٧٤١٤ حكم المحدث : صحيح

جاءَ حَبْرٌ مِنَ الْأَحْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ، إِنَّا
نَجِدُ : أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ السَّمَاوَاتِ عَلَى إصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى إصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ عَلَى
إصْبَعٍ، وَالْمَاءَ وَالَّتْرَى عَلَى إصْبَعٍ، وَسَائِرَ الْخَلَائِقِ عَلَى إصْبَعٍ، فَيَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ،
فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَصَدِيقًا لِقَوْلِ الْحَبْرِ ثُمَّ
قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : {وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا
قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا
يُشْرِكُونَ} . الرَّاوِي : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْمَحْدُثُ : الْبُخَارِيُّ الْمَصْدَرُ : صَحِيحُ
الْبُخَارِيِّ الْجُزْءُ أَوْ الصفحة : ٤٨١١ حكم المحدث : صحيح

جاءَ حَبْرٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! أَوْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ! إِنَّ
اللَّهَ تَعَالَى يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى إصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى إصْبَعٍ
وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ عَلَى إصْبَعٍ وَالْمَاءَ وَالَّتْرَى عَلَى إصْبَعٍ وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى إصْبَعٍ
ثُمَّ يَهْرُغُ فَيَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تَعْجَبًا مِمَّا قَالَ الْحَبْرُ تَصْدِيقًا لَهُ ثُمَّ قَرَأَ : وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وفي رواية : جاء حَبْرٌ من اليهود إلى رسولِ الله صَلَّى الله عليه وسلَّمَ بمثل حديث فضيل . ولم يذكر : ثم يهْزُنَّ وقال : فلقد رأيتُ رسولَ الله صَلَّى الله عليه وسلَّمَ ضحك حتى بدت نواجذهُ تعجبًا لما قال تصديقًا له ثم قال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلَّمَ "وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ" وتلا الآية الراوي : عبدالله بن مسعود المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٢٧٨٦ حكم المحدث : صحيح

أَنَّ يَهُودِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى إصْبَعٍ وَالْجِبَالَ عَلَى إصْبَعٍ وَالشَّجَرَ عَلَى إصْبَعٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إصْبَعٍ ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَرَأَ {وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ} قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَزَادَ فِيهِ فَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْجَبًا وَتَصْدِيقًا لَهُ الرَّاوي : عبدالله بن مسعود المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر : فتح الباري لابن حجر الجزء أو الصفحة : ٤٠٤/١٣ حكم المحدث : من زاد (وتصديقاً له) فليست بشيء فإنها من قول الراوي وهي باطلة

أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى إصْبَعٍ وَالْجِبَالَ عَلَى إصْبَعٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إصْبَعٍ وَالشَّجَرَ عَلَى إصْبَعٍ ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ وَقَالَ : {وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ} الرَّاوي : عبدالله بن مسعود المحدث : أحمد شاكر المصدر : مسند أحمد الجزء أو الصفحة : ٧٠/٦ حكم المحدث : إسناده صحيح

• لله ست أصابع :

جاء خبرٌ إلى رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فقالَ : يا مُحَمَّدُ أو يا رسولَ اللهِ إِنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يومَ القيامةِ يَحْمِلُ السَّمَوَاتِ على إصبعٍ والأرضينَ على إصبعٍ والجبالَ على إصبعٍ والشَّجرَ على إصبعٍ والماءَ والثَّرى على إصبعٍ وسائرَ الخلقِ على إصبعٍ يَهْزُهُنَّ فيقولُ : أنا المَلِكُ قالَ : فَضَحِكَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، حتَّى بدَتِ نواجذُهُ تصديقًا لقولِ الحَبَرِ ثمَّ قرأَ : وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إلى آخرِ الآيةِ الراوي : عبدالله بن مسعود المحدث : أحمد شاكر المصدر: مسند أحمد الجزء أو الصفحة : ١٧٠/٦ حكم المحدث : إسناده صحيح

أن قالوا أن البخاري مقدم على غيره فالبخاري روى أربع أصابع وروى خمسة أيضا !

سجود الشمس بعد غيابها :

٣١٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لِأَبِي ذَرٍّ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ : أَتَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ، قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ : فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَتَسْتَأْذِنَ فَيُؤْذَنَ لَهَا وَيُوشِكُ أَنْ تَسْجُدَ، فَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا، وَتَسْتَأْذِنَ فَلَا يُؤْذَنَ لَهَا يُقَالُ لَهَا : ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : {وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ} : صحيح البخاري المؤلف : البخاري الجزء : ٤ صفحة : ١٠٧

قالوا هو صحيح لقوله تعالى : (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾ الْحَج).

١ - الشمس تسجد = صحيح، ولكن قوله : (أنها تفعل ذلك في غيابها) مناقض للحقيقة لأنها لا تغيب بمعنى (تتفرغ من عملها طبقا للمفهوم من الحديث) فغيابها عن قوم = شروقها عند آخرين، وعليه فلا تعطيل لها لتسجد فيه، نعم هي ساجدة = خاضعة، حال شروقها الدائم الذي لا ينقطع، ولكن حسب الحديث أنها تسجد عند الغياب، وبما أن غيابها عند قوم = شروقها عند آخرين، فأنها في غيابها عنهم ذهبت لتسجد + تشرق عند غيرهم = أنها ساجدة حال الشروق، وعندما تكون ساجدة حال شروقها عند القوم الآخرين = أنها أيضا كانت ساجدة عند قوم النبي حال شروقها عندهم، وهذا مناف لألفاظ الحديث من أنها تستأذن للسجود (بعد غيابها) !

٢ - كما أن الحديث يبين أنها تمنع من السجود قبل أن تؤديه وهو مناقض
للأية التي أثبتت لها السجود !

١٤٨ . علي بن إبراهيم وعدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعا، عن
محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي الصباح الكناني، عن الأصمغ بن نباتة
قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن للشمس ثلاثمائة وستين برجا كل برج
منها مثل جزيرة من جزائر العرب فتنزل كل يوم على برج منها فإذا غابت انتهت
إلى حد بطنان العرش فلم تزل ساجدة إلى الغد ثم ترد إلى موضع مطلعها
ومعها ملكان يهتفان معها وإن وجهها لأهل السماء وقفها لأهل الأرض ولو كان
وجهها لأهل الأرض لاحتقرت الأرض ومن عليها من شدة حرها ومعنى سجودها
ما قال سبحانه وتعالى : « أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ »
: الحديث الثامن والأربعون والمائة : حسن : مرآة العقول في شرح أخبار آل
الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٢٦ : صفحة : ١٤

سهل بن زياد أبو سعيد الادمي الرازي كان ضعيفا في الحديث غير معتمد فيه
وكان أحمد بن محمد بن عيسى يشهد عليه بالغلو والكذب وأخرجه من قم إلى
الري وكان يسكنها، وقد كاتب أبا محمد العسكري عليه السلام على يد محمد
بن عبد الحميد العطار للنصف من شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين
ومائتين : رجال النجاشي المؤلف : النجاشي، أبو العباس الجزء : ١ : صفحة :

١٨٥

اصل الابل شياطين :

إِنَّ الْإِبِلَ خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ، وَإِنَّ وِرَاءَ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانًا الرَّاوِي : خالد بن معدان المحدث : الألباني المصدر: صحيح الجامع الجزء أو الصفحة : ١٥٧٩ حكم المحدث : حسن

إِنْ لَمْ تَجِدُوا إِلَّا مَرَابِضَ الْغَنَمِ وَأَعْطَانَ الْإِبِلِ، فَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ؛ فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ الرَّاوِي : أبوهريرة المحدث : الألباني المصدر: صحيح الجامع الجزء أو الصفحة : ١٤٣٩ حكم المحدث : صحيح

لَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ فَإِنَّهَا مِنَ الْجِنِّ خُلِقَتْ أَلَّا تَرَوْنَ إِلَى عُيُونِهَا وَهَيْئَتِهَا إِذَا نَفَرَتْ وَصَلُّوا فِي مَرَابِدِ الْغَنَمِ فَإِنَّهَا هِيَ أَقْرَبُ مِنَ الرَّحِمَةِ الرَّاوِي : عبدالله بن مغفل المحدث : الهيثمي المصدر: مجمع الزوائد الجزء أو الصفحة : ٢٩/٢ حكم المحدث : رجاله ثقات

لَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الْجِنِّ أَلَّا تَرَوْنَ إِلَى عُيُونِهَا وَهَيْئَتِهَا إِذَا نَفَرَتْ الرَّاوِي : عبدالله بن مغفل المحدث : الشوكاني المصدر: نيل الأوطار الجزء أو الصفحة : ١٤١/٢ حكم المحدث : إسناده صحيح

الابل خلقت من الجن، والجن خلق من النار: (وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ﴿١٥﴾ الرَّحْمَنُ = وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ الْحَجَرُ = قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ الْأَعْرَافُ)

أذن فالابل خلقت من الجن والجن خلقت من النار = أن الابل خلقت من النار، لكن القرآن يقول انه خلق الدواب من ماء: (وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ

فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ التَّوْر).

قال : أن الجان هو من خلق من النار وليس الجن : (وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ) : أذن فيصح أن يكون خلق الجن من الماء ومنه خلقت الدواب التي منها الابل .

الجواب : أن الابل خلقت من الشياطين حسب الحديث، وأول شيطان هو أبلّيس وهو مخلوق من نار بنص القران : (قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ الأعراف)

أن أبلّيس الذي خلق من نار بنص القران، كان من الجن لا الجان بنص القران أيضا (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ الكهف)

أذن فأبلّيس جن وقد خلق من نار = أن الجن خلقت من نار ، طيب كيف خلقت الابل من الجن المخلوقة من النار في حين يقول القران انه خلق الدواب من ماء ؟! استعينوا بشرح الحديث ليقلبوا لكم النار ماء .

عمر يحاكم النبي (ص) الى النهي قبل نزوله :

صحيح البخاري ١٢٢٢ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي لَمَّا تُوفِّيَ جَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي قَمِيصَكَ أَكْفِنُهُ فِيهِ وَصَلَّيَ عَلَيْهِ وَاسْتَغْفِرَ لَهُ فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَمِيصَهُ، فَقَالَ : أَذِنِي أَصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَأَذَنَهُ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ جَذَبَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ : أَلَيْسَ اللَّهُ نَهَاكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ ؟ فَقَالَ : أَنَا يَنْنَ خَيْرَتَيْنِ قَالَ : { اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ } فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَتَزَلَّتْ : { وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا، وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ }

صحيح مسلم ٥١٠٧ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَمَّا تُوفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُلُوفَ جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ يَكْفِيَن فِيهِ أَبَاهُ، فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ ؟ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّمَا خَيْرَتِي اللَّهُ فَقَالَ : اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ، إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً، وَسَازِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ قَالَ : إِنَّهُ مُنَافِقٌ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : { وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ }، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ هَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، وَزَادَ قَالَ : فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ

كيف تصلي على المنافقين وقد نهاك الله من الصلاة عليهم = أن أية النهي موجودة قبل موت بن سلول وعمر يعرفها وعليه تأسس أشكالان :

١ - أذن كيف خالف النبي نبي الله !

٢ - نص الرواية يقول أن نص النهي نزل بعد إتمام النبي الصلاة على بن سلول لاقبله، فمن أين ادعى عمر أن الله قد نهاه عن الصلاة على المنافقين؟! أذن هذا ترقيع متأخروضع لتقويم حجة عمر بان ممانعته للنبي كانت تستند إلى نص !

قوله : (فقال : يا رسول الله أتصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه) كذا في هذه الرواية إطلاق النهي عن الصلاة ، وقد استشكل جدا حتى أقدم بعضهم فقال : هذا وهم من بعض رواته ، وعاكسه غيره فزعم أن عمر اطلع على نهي خاص في ذلك ، وقال القرطبي : لعل ذلك وقع في خاطر عمر فيكون من قبيل الإلهام ، ويحتمل أن يكون فهم ذلك من قوله : ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين قلت : الثاني يعني ما قاله القرطبي أقرب من الأول ، لأنه لم يتقدم النهي عن الصلاة على المنافقين ، بدليل أنه قال في آخر هذا الحديث ، قال فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم : فتح الباري (العسقلاني ، ابن حجر) ، الجزء : ٨ ، الصفحة : ٣٣٤

قول القرطبي الأول : انه ملهم :

١ - لأنه أن فرض انه ملهم ، فانه لن يكون أكثر ألهاما من النبي ، لان الألهام أنما مبني على طهر الباطن واتصال النفس بالملكوت ، ومحال أن يكون عمر اظهر باطنا واشد بالملكوت وصلا ، لأنه لو كان كذلك للزم أن يتخذه الله هو النبي لا النبي محمد (ص) .

٢ - انه أن فرض انه ملهم وانه وقع في نفسه النهي عن الصلاة على المنافقين بالألهام ، لما صح منه أن يعاتب النبي في امر لم يطلع عليه غيره !

قول القرطبي الثاني : انه فهم من النهي عن الاستغفار نهيا عن الصلاة : وهذا معناه أن عمر اشد فهما لكتاب الله من النبي نفسه .

كما انه في موضع أخريقول أن النبي كان متعلقا بالاستغفار لا الصلاة :

لَمَّا تُوفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِيٍّ، جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُكَفِّنَهُ فِيهِ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي عَلَيْهِ فَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَثْوِيهِ، فَقَالَ : تُصَلِّي عَلَيْهِ وَهُوَ مُنَافِقٌ، وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ ؟ قَالَ : إِنَّمَا خَيْرَنِي اللَّهُ - أَوْ أَخْبَرَنِي اللَّهُ - فَقَالَ : {اسْتَغْفِرْ لَهُمْ، أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ، إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ} فَقَالَ سَأَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ قَالَ : فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ : {وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا، وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ} الراوي : عبد الله بن عمر المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٤٦٧٢ حكم المحدث : صحيح

الله يضع رجله في جهنم :

تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ : أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُنْتَجِبِينَ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ : مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ : أَنْتِ رَحِمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي، وَقَالَ لِلنَّارِ : إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَلُؤُهَا، فَأَمَّا النَّارُ: فَلَا تَمْتَلِي حَتَّى يَضَعَ رِجْلَهُ فَتَقُولُ : قَطُ قَطُ، فَهُنَالِكَ تَمْتَلِي وَيُرْزَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا، وَأَمَّا الْجَنَّةُ : فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا . الراوي : أبو هريرة المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٤٨٥٠ حكم المحدث : صحيح

لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ، فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ : قَطُ قَطُ، بَعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ، وَلَا يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا، فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ . الراوي : أنس بن مالك المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٢٨٤٨ حكم المحدث : صحيح

١ - الله عز وجل لا يفعل الشيء إلا وله حكمة لأنه أن خلا فعله من حكمة فهو عابث وحاشاه من العبث، ألان ماهي الحكمة من وضع ساقه في جهنم ؟!

٢ - كونها لم تمتلئ ليس سببا لان يضع الله فيها رجله لأنه من أوجب أن تمتلئ من الأصل ؟!

٣ - النار خلقت لتعذيب العصاة، والله ليس عاص ليعذب فيها فما هو الذي جناه الله ليقوم على نفسه هذا القصص ؟!

٤ - قالوا : لان الله تعالى اقسام أن يملأها :

قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْذُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ الأعراف = إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ هود = وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ السجدة = لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ ص

وإذ لم تمتلئ كان لزاما عليه أن يحقق ما قاله فملأها بساقه .

ج - أذن حلف على شيء لم يقدر عاقبته؟! وجهل أنها لن تمتلئ؟! يعني أقسم وورط نفسه؟! والله تعالى قال - أملأن جهنم من الكافرين - وليس من رجله !

الأشكال :

١ - أنها تطلب المزيد = أنها لم تمتلئ، مع أن الله تعالى وعد ان يملأها : (قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْذُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ الأعراف) .

والتفسير الصحيح للجمع بين الأمرين كالآتي :

أن جهنم تمتلئ كما وعد الله جزما، ولكنها تطلب المزيد لأنها ذات قابلية التوسع، مثل فم الأفعى، فانه يمتلئ بالفارة ولكنه يتسع للبشر بطوله فتكون ممتلئة تقبل المزيد للتوسع لأنها لم تمتلئ .

وقت الصلاة :

فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ النساء

وبما انه جعلها مشروطة بالوقت فلا بد من أن تكون معرفة الوقت ممكنة لدى جميع من وجبت عليه الصلاة، طيب الصبح عرفنا وقته من الضوء، والظهر من الظل، والعصر أيضا من الظل، المغرب للغروب، افهمونا الان كيف تعرف الأمة وقت صلاة العشاء؟! أن قلتم من قرب من النبي يعلمه من النبي، قلنا : فما هو حال أهل اليمن مثلا في زمن النبي؟! أذن فلا بد من علامة كونية متاحة للجميع : ولهذا فان الشيعة قالوا بان أوقات الصلاة تعرف بعلامات السماء لان القرآن هو من اثبت ذلك :

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ الإسراء = وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ ﴿١١٤﴾ هود

فالأوقات ثلاثة فقط، والوقت الاخير هو المغرب وما يلاصقه .

إِنَّ لِلصَّلَاةِ أَوَّلًا وَآخِرًا، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ صَلَاةِ الظَّهْرِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، وَآخِرَ وَقْتِهَا حِينَ يَدْخُلُ وَقْتُ الْعَصْرِ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الْعَصْرِ حِينَ يَدْخُلُ وَقْتُهَا، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ تَصْفَرُ الشَّمْسُ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الْمَغْرِبِ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ يَنْتَصِفُ اللَّيْلُ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الْفَجْرِ حِينَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ الراوي : أبو هريرة المحدث : الألباني المصدر: صحيح الجامع الجزء ٢١٧٨ : حكم المحدث : صحيح

إِنَّ لِلصَّلَاةِ أَوَّلًا وَآخِرًا، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، وَآخِرَ وَقْتِهَا حِينَ يَدْخُلُ وَقْتُ الْعَصْرِ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الْعَصْرِ حِينَ يَدْخُلُ وَقْتُهَا، وَإِنْ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ تَصْفُرُ الشَّمْسُ وَإِنْ أَوَّلَ وَقْتِ الْمَغْرِبِ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ، وَإِنْ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ يَغِيبُ الْأَفُقُّ، وَإِنْ أَوَّلَ وَقْتِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ، وَإِنْ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ يَنْتَصِفُ اللَّيْلُ، وَإِنْ أَوَّلَ وَقْتِ الْفَجْرِ حِينَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ، وَإِنْ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ الرَّاي : أبو هريرة المحدث : ابن حزم المصدر : المحلى الجزء أو الصفحة : ١٦٨/٣ حكم المحدث : احتج به ، وقال في المقدمة : لم نحتج إلا بخبر صحيح من رواية الثقات مسند

إن للصلاة أولاً وآخراً، وإن أول وقت صلاة الظهر حين تزلو الشمس، وآخر وقتها حين يدخل وقت العصر، وإن أول وقت العصر حين يدخل وقتها، وإن آخر وقتها حين تصفر الشمس وإن أول وقت المغرب حين تغرب الشمس، وإن آخر وقتها حين يغيب الأفق، وإن أول وقت العشاء الآخرة حين يغيب الشفق وإن آخر وقتها حين تطلع الشمس . الراوي : أبو هريرة المحدث : أحمد شاكر المصدر : المحلى الجزء أو الصفحة : ١٦٨/٣ حكم المحدث : صحيح

إِنَّ لِلصَّلَاةِ أَوَّلًا وَآخِرًا... وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الْمَغْرِبِ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ، وَإِنْ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ يَغِيبُ الْأَفُقُّ : الراوي : أبو هريرة المحدث : شعيب الأناؤوط المصدر : تخريج سنن أبي داود الجزء أو الصفحة : ٢٩٦/١ حكم المحدث : إسناده صحيح

إِنَّ لِلصَّلَاةِ أَوَّلًا وَآخِرًا، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الْمَغْرِبِ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ، وَإِنْ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ يَغِيبُ الْأَفُقُّ الرَّاي : أبو هريرة المحدث : موفق الدين ابن قدامة المصدر : المغني الجزء أو الصفحة : ٢٥/٢ حكم المحدث : صحيح

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ أَتَاهُ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا، قَالَ : فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ، وَالنَّاسُ لَا يَكَادُ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالظُّهْرِ، حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَالْقَائِلُ

يقولُ قَدْ انْتَصَفَ النَّهَارُ، وَهُوَ كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُمْ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْمَغْرِبِ حِينَ وَقَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَخَّرَ الْفَجْرَ مِنَ الْغَدِ حَتَّى انْصَرَفَ مِنْهَا، وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، أَوْ كَادَتْ، ثُمَّ أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّى كَانَ قَرِيبًا مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ، ثُمَّ أَخَّرَ الْعَصْرَ حَتَّى انْصَرَفَ مِنْهَا، وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدْ احْمَرَّتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّى كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ، ثُمَّ أَخَّرَ الْعِشَاءَ حَتَّى كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ أَصْبَحَ فَدَعَا السَّائِلَ، فَقَالَ : الْوَقْتُ بَيْنَ هَذَيْنِ الرَّاوي : أَبُو موسى الأشعري المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٦١٤ حكم المحدث : صحيح

أذن على هذه الروايات يكون وقت صلاة العشاء قريب جدا من المغرب كادا يلتصقان، وهو قول الشيعة، وهو يناسب النص القراني، وهو يحل مشكلة معرفة الوقت المتقدم شرحها، بل ان وضعها في الثلث الاول من الليل كان تاخيرا عن وقتها .

الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَالْيَوْمَ
نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ ﴿٩٢﴾
يُونُسَ

القاتل و المقتول :

ذهبتُ لأنصرَ هذا الرجلَ، فلقيني أبو بكرة، فقال : أين تريدُ ؟ قلتُ : أنصرُ هذا الرجلَ، قال : ارجعْ، فإني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : إذا التقى المسلمان بسيفَهما فالقاتلُ والمقتولُ في النارِ قلتُ : يا رسولَ الله، هذا القاتلُ، فما بالُ المقتولِ ؟ قال : إنه كان حريصًا على قتلِ صاحبه . الراوي : نفيع بن الحارث الثقفي أبو بكرة المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٦٨٧٥ حكم المحدث : صحيح

ذهبتُ لأنصرَ هذا الرجلَ فلقيني أبو بكرة فقال : أين تريدُ؟ قلتُ : أنصرُ هذا الرجلَ، قال : ارجعْ فإني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : إذا التقى المسلمان بسيفَهما فالقاتلُ والمقتولُ في النارِ فقلتُ : يا رسولَ الله هذا القاتلُ ، فما بالُ المقتولِ ؟ قال : إنه كان حريصًا على قتلِ صاحبه الراوي : نفيع بن الحارث الثقفي أبو بكرة المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٣١ حكم المحدث : صحيح

خرجتُ وأنا أريدُ هذا الرجلَ فلقيني أبو بكرة فقال أين تريدُ ؟ يا أحنفُ ! قال قلتُ : أريدُ نصرَ ابنِ عمِّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يعني عليًّا قال فقال لي : يا أحنفُ ارجعْ فإني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : إذا تواجه المسلمان بسيفَهما، فالقاتلُ والمقتولُ في النار، قال فقلتُ، أو قيل : يا رسولَ الله هذا القاتلُ فما بالُ المقتولِ ؟ قال : إنه قد أراد قتلَ صاحبه : الراوي : الأحنف بن قيس المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٢٨٨٨ حكم المحدث : صحيح

١ - القرآن يقول العكس :

قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾ الأنعام = وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ الإسراء

فقد جعل في قتل النفس حقا، فكيف صادر الحديث قتل النفس !

وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ الحجرات

فقد امر المؤمن ان يبرز لقتل المؤمن ثم يقول الحديث : ان كلمهما الى النار عاص كان او مطيع !

٢ - والا خرى تقول أن أهل الرضوان والمبشرون بالجنة كلهم في الجنة مع انهما تقابلا بسيفهما في الجمل :

لَا يَدْخُلُ النَّارَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَحَدٌ، الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا قَالَتْ : بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاثْمَرَهَا، فَقَالَتْ حَفْصَةُ : {وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا} فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ : {ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا} . الراوي : أم مبشر الأنصارية المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٢٤٩٦ حكم المحدث : صحيح

أذن النبي يتقلب في الفتيا مرة كلهم في النار (وهو باطل) ومرة كلهم في الجنة (وهو باطل) !

قالوا : أن قوله (لأنه كان حريصا على قتل صاحبه) معناه أن سبب التلاقي هو هدف كل منهما قتل الآخر ، وليس هدف احدهما الدفاع عن نفسه أو عن عرضه او دينه .

قلنا : بالنتيجة سيكون حريصا على قتل صاحبه لأسباب شرعية بخلاف المعتدي الذي كان حريصا على قتل صاحبه لأسباب غير شرعية !

قالوا : هو عندكم :

ج - من مفاريد الزيديان كما انفردا بتحريم المتعة في خير!

أبي رحمه الله قال حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَازِءِ الْمُنْبِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ (ع) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا عَلَى غَيْرِ سُنَّةٍ فَالْقَاتِلُ وَالْمُقْتُولُ فِي النَّارِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمُقْتُولِ قَالَ لِأَنَّهُ أَرَادَ قَتْلَهُ : علل الشرائع المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ٢
صفحة : ٤٦٢

الحديث يقول : (على غير سنة)، اما القتال على امر فيه سنة، فيكون الذي في صفها خارج الموضوع، والذي يموت دون ماله واهله ودينه، قاتل اخذا بالسنة .

تحریم جمع العمه والخالة :

مع بنت الأخ أو الأخت : حرم المولى جمع الأختين فقط ويقول احل لكم ما وراء ذلك :

(حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ النساء)

النبي في البخاري يحرم قسما لم يذكره الله بالتحريم بل احله لأنه داخل فيما وراء ذلك :

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا الرَّاوي : جابر بن عبدالله المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٥١٠٨ حكم المحدث : صحيح

لا يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا الرَّاوي : أبو هريرة المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ١٤٠٨ حكم المحدث : صحيح

قال : هي عندكم أيضا :

١ . محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا تزوج ابنة الأخ ولا ابنة الأخت على العمة ولا على الخالة إلا بإذنها وتزوج العمة والخالة على ابنة الأخ وابنة الأخت بغير إذهنها. الحديث الأول : موثق : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٢٠ : صفحة : ١٨٢

ج : أما عندنا فجمعهما مشروط بأذن العمة والخالة ، وعدم التجويز الذي في الآية ، يعني الحرمة وما وراءه حلال لكن كل الحلال مشروط فالبكر الأجنبية يحل العقد عليها بشرط رضاها ، والعقد على ابنة اخ الزوجة او ابنة اختها يحل بشرط ، رضاها ورضى عمتها او خالتها ، الخ .. أما المحارم المعدودة في الآية فهي التي لا يمكن تحليلها بحال ، كما أن الله تعالى ذكر صورة واحدة لحرمة الجمع وهي جمع الأختين حيث لا يحل برضاها ولا بدونه ، وحكم على ما بعد ذلك بالحلية والحلية مشروطة بشروط طبعاً .

قال : دعنا نتأمل في الآية : "حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ..." إن ما يلاحظ هنا جليا استخدام "كاف المخاطب" في كل المحرمات في النص "أمهاتكم بناتكم أخواتكم عماتكم خالاتكم" إلا في بنات الأخ وبنات الأخت وكان مقتضى سير الآية أن يقال "و بنات إخوانكم وبنات أخواتكم" لكنه لم يقل هذا بل جاء بها مطلقة هكذا "و بنات الأخ وبنات الأخت" ويتضح ذلك أكثر أنه استكمل بكاف الخطاب مرة أخرى بعدها "وأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ..." وطالما أن بنات الأخ وبنات الأخت جائت بصيغة مطلقة ليس فيها ضمير المخاطب فيصلح أن يكون المعنى : بنات الأخ سواء كان هذا الأخ لكم أو لأزواجكم كذلك بنات الأخت سواء كانت هذه الأخت لكم أو لأزواجكم فهذا

معناه تحريم ابنة أخ الزوج و ابنة أخ زوجته و أيضاً تحريم ابنة أخت الزوج و ابنة أخت زوجته و تحريم الجمع بين المرأة و ابنة أخيها هو نفسه تحريم الجمع بين المرأة و عمتها لأن التي لها ابنة أخ تكون هي بالنسبة لها عمتها كذلك تحريم الجمع بين المرأة و ابنة أخيها هو نفسه تحريم الجمع بين المرأة و خالتها .

رد عليه زميله : كلامك يلزم منه : تحريم عمة المرأة و خالتها بغير الجمع أيضاً لأنها ستكون حرمة ابدية كما بنت اخ الزوج وهذا خلاف الحديث النبوي !

بلاغة أبي بكر :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ وَأَبُو بَكْرٍ بِالسُّنْحِ- قَالَ : إِسْمَاعِيلُ يَغْنِي بِالْعَالِيَةِ - فَقَامَ عُمَرُ يَقُولُ : وَاللَّهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ : وَقَالَ عُمَرُ : وَاللَّهِ مَا كَانَ يَفْعُ فِي نَفْسِي إِلَّا ذَاكَ، وَلَيُبَعَثَنَّهُ اللَّهُ، فَلَيَقْطَعَنَّ أَيْدِي رِجَالٍ وَأَرْجُلَهُمْ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَّلَهُ، قَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، طُبْتُ حَيًّا وَمَيِّتًا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُدْبِقُكَ اللَّهُ الْمُؤْتَتَيْنِ أَبَدًا، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ : أَتُهَا الْحَالِفُ عَلَى رِسْلِكَ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ جَلَسَ عُمَرُ، فَحَمِدَ اللَّهَ أَبَا بَكْرٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ : أَلَا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَقَالَ : { إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ } وَقَالَ : { وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ } الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٣٦٦٧ حكم المحدث : صحيح

السؤال :

- ١ - هل كان هناك من يعبد النبي ام ان ابا بكر يتكلم عن فريق معدوم؟!
 - ٢ - ان كان خطابه عن المرتدين - كما قيل انه تنبأ بهم - فان المرتدين امنوا بمسيلة ولم يعبدوا النبي محمد (ص).
 - ٣ - ان كان يريد القول (لا تعبدوا محمدا بعد موته كما فعلت بعض الأمم السابقة) فان التعبير خلاف المقصود، لأنه سيلزمه وقتها ان يقول (من أراد ان يعبد محمدا) = لاحقا، وليس (من كان يعبد محمدا) = سابقا.
- الخلاصة نطالب بتفسير لغوي يفهمنا هذه البلاغة غير المفهومة .

السب وعدمه :

• النبي يأمر برد السب ويتهمل عقيب ذلك :

قالت : دخلت عليَّ زينبُ بنتُ جحشٍ فسبَّتني فردَّعها النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فأبَت، فقال لي : سُبِّها، فسبَّبتها حتى جَفَّ ريقُها في فمِها، فرأيت وجهه يتهلَّلُ الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر: فتح الباري لابن حجر الجزء أو الصفحة : ١٢٠/٥ حكم المحدث : إسناده حسن

سنن ابن ماجه : بأحكام الألباني (٦٣٧/١) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر عن زكريا عن خالد بن سلمة عن البهي عن عروة بن الزبير قال قالت عائشة : ما علمت حتى دخلت علي زينب بغير إذا وهي غضبي ثم قالت يا رسول الله أحسبك إذا قلبت لك بنية أبي بكر ذريعتها ثم أقبلت علي فأعرضت عنها حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم (دونك فانتصري) فأقبلت عليها حتى رأيتهما وقد يبس ريقها في فيها ما ترد على شيئا فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتهلل وجهه في الزوائد إسناده صحيح ورجاله ثقات وزكريا بن أبي زائدة كان يدلّس : قال الشيخ الألباني : " صحيح "

• النبي يعتبر رد السب أقداما للشيطان ولا يجالسه :

أنَّ رجلاً شتم أبا بكرٍ والنبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ جالسٌ، فجعل النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يعجبُ ويبتسمُ، فلما أكثَرَ ردَّ عليه بعضَ قَوْلِهِ، فعَضِبَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ وقام، فلجَّه أبو بكرٍ، فقال : يا رسولَ اللهِ كان يشتمُّني وأنت جالسٌ، فلما رددتُ عليه بعضَ قَوْلِهِ غَضِبْتَ وقُمتَ، قال : إنه كان معك ملكٌ يردُّ عنك، فلما رددتَ عليه بعضَ قَوْلِهِ وَقَعَ الشَّيْطَانُ، فلم أكن لأقعدَ مع الشَّيْطَانِ، ثم قال : يا أبا بكرٍ، ثلاثٌ كُلُّهُنَّ حَقٌّ : ما مِن عبدٍ ظَلِمَ بمظلمَةٍ

فَيُغْضِي عَنْهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا أَعَزَّ اللَّهُ بِهَا نَصْرَهُ، وما فتح رجلٌ بابَ عطيةٍ يريدُ بها صلةً إِلَّا زاده بها كثرةً، وما فتح بابَ مسألةٍ يريدُ بها كثرةً إِلَّا زاده الله بها قلةً الراوي : أبو هريرة المحدث : الهيثمي المصدر: مجمع الزوائد الجزء أو الصفحة: ١٩٢/٨ حكم المحدث : رجاله رجال الصحيح

أَنَّ رَجُلًا شَتَمَ أَبَا بَكْرٍ وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْجَبُ وَيَتَسَمُّ فَلَمَّا أَكْثَرَ رَدَّ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ فَلَحِقَهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يَشْتُمُنِي وَأَنْتَ جَالِسٌ فَلَمَّا رَدَدْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ غَضِبْتَ وَقَمْتَ قَالَ إِنَّهُ كَانَ مَعَكَ مَلَكٌ يَرُدُّ عَنْكَ فَلَمَّا رَدَدْتَ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ وَقَعَ الشَّيْطَانُ فَلَمْ أَكُنْ لِأَقْعُدَ مَعَ الشَّيْطَانِ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ ثَلَاثُ كُلِّهِنَّ حَقٌّ مَا مِنْ عَبْدٍ ظَلِمَ بِمَظْلَمَةٍ فَيُغْضِي عَنْهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا أَعَزَّ اللَّهُ بِهَا نَصْرَهُ وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ عَطِيَّةٍ يُرِيدُ بِهَا صِلَةً إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا كَثْرَةً وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ يُرِيدُ بِهَا كَثْرَةً إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا قِلَّةً الرَّاوي : أبو هريرة المحدث : الألباني المصدر: السلسلة الصحيحة الجزء أو الصفحة : ٢٧١/٥ حكم المحدث : إسناده جيد

أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَشْتُمُ أَبَا بَكْرٍ وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْجَبُ وَيَتَسَمُّ، فَلَمَّا أَكْثَرَ رَدَّ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ قَوْلَهُ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ فَلَحِقَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَشْتُمُنِي وَأَنْتَ تَبْتَسِمُ فَلَمَّا رَدَدْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ قَمْتَ فَقَالَ : إِنَّهُ كَانَ مَعَكَ مَلَكٌ يَرُدُّ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَدَدْتَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ وَقَعَ الشَّيْطَانُ وَلَمْ أَكُنْ لِأَقْعُدَ مَعَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ثَلَاثُ كُلِّهِنَّ حَقٌّ : مَا مِنْ عَبْدٍ ظَلِمَ مَظْلَمَةً فَيُغْضِ عَنْهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِلَّا أَعَزَّ اللَّهُ بِهَا نَصْرَهُ، وَلَا يَفْتَحُ رَجُلٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ يُرِيدُ بِهَا كَثْرَةً إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا قِلَّةً، وَلَا يَفْتَحُ رَجُلٌ بَابَ عَطِيَّةٍ لَصَلَةٍ أَوْ هَدِيَّةٍ إِلَّا زَادَهُ بِهَا كَثْرَةُ الرَّاوي : أبو هريرة المحدث : البوصيري المصدر: إتحاف الخيرة المهرة الجزء أو الصفحة: ٤٧٨/٥ حكم المحدث : رواه ثقات

فالرسول يقول : أن رد أبي بكر السب معناه حضور الشيطان، والآن هو يأذن لعائشة باستدعاء الشيطان ويقعد معه خلاف قوله الأول انه لا يقعد مع شيطان، بل يتהלل بحضوره !

السحر والوقاية منه :

• النبي يعلم الناس الوقاية من السحر :

٥٧٦٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، أَخْبَرَنَا هَاشِمٌ، أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ اصْطَبَحَ كُلَّ يَوْمٍ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً، لَمْ يَضُرَّهُ سُمْ، وَلَا سِحْرٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ» وَقَالَ غَيْرُهُ : «سَبْعَ تَمَرَاتٍ» : صحيح البخاري المؤلف : البخاري الجزء : ٧ صفحة : ١٣٨

٥٧٦٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ، سَمِعْتُ سَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً، لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمْ وَلَا سِحْرٌ» : صحيح البخاري المؤلف : البخاري الجزء : ٧ صفحة : ١٣٨

• النبي نفسه مسحور :

صحيح البخاري (٥٤٣٣) حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى إنه ليخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في برذني أروان قال فذهب النبي صلى الله

عليه وسلم في أناس من أصحابه إلى البئر فنظر إليها وعليها نخل ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله أفأخرجته قال لا أما أنا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت أن أثور على الناس منه شرا وأمر بها فدفنت .

رؤية المنافق ربه :

أَنَّ النَّاسَ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : هَلْ تُمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ : فَهَلْ تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ قَالُوا : لَا، قَالَ: فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ : مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْقَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبَقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ هَذَا مَكَانَنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ : أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَدْعُوهُمْ فَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ : الراوي : أبو هريرة المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الصفحة أو الرقم : ٨٠٦ خلاصة حكم المحدث : صحيح

صحيح البخاري ٦٢٠٤ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد وعطاء بن يزيد أن أبا هريرة أخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال قال أناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا أتانا ربنا عرفناه فيأتهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون أول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كالليب

مثل شوك السعدان أما رأيتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنها لا يعلم قدر عظمها إلا الله فتخطف الناس بأعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرج ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة أثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبنى ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك إن أعطيتك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني إلى باب الجنة فيقول أليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك ابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلني إن أعطيتك ذلك تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره فيقربه إلى باب الجنة فإذا رأى ما فيها سكنت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول رب أدخلني الجنة ثم يقول أوليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها فإذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الأمان فيقول له هذا لك ومثله معه قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا قال عطاء وأبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى إلى قوله هذا لك ومثله معه قال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة حفظت مثله معه .

قلتم ان الله سبحانه وتعالى يثبت رؤيته يوم القيامة للمؤمنين (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة) وينفي ذلك عن الكافرين (كلا إنهم يومئذ عن ربهم لمحبوبون) ويثبت الله سبحانه وتعالى كفر المنافقين (فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ

فَيَتَّبِعْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا * وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً) ألان نحاكمكم لزعمكم القائل : ان الله تعالى يراه (المؤمن) يوم القيامة بدلالة هذه الآيات التي فسرتها بالمقلوب كالعادة، ولكن لا ضير، فاخبرونا أيكون المنافق ممن هم (محجوبون عن ربهم) ام ممن هم (وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة)؟! طبعا هم المحجوبون لانهم وان كانوا مسلمين في الدنيا الا انهم كفار حقيقة والأخرة مبنية على الأحكام الباطنة (يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ الطارق) فلا شك في انهم من المحجوبين عن ربهم في الاية التي قلتم انها تفيد عدم رؤيتهم له سبحانه، فكيف يأتيهم هنا بعد تفريق الامم كل لمعبوده، وتبقى أخرا هذه الأمة (فيهم منافقوها) فيأتهم ويرونه ويكلمهم؟! فهم ليسوا بمحجوبين ! بل يتبعونه بعدها ! اذن هم من الوجوه الناضرة !

النساء الكامل :

صحيح البخاري (٥١٠٢) حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام .

الشيعة : لم يكمل من النساء إلا اثنتان وإن فضل عائشة على جميع النساء متحقق ! كيف هن كاملات دونها وهي مفضلة على الجميع !

الوهابي : أنها افضل أهل زمانها ولا يمتد القياس الى من سبق عصرها وبهذا ينتهي التناقض .

الشيعة : اورد صحيح البخاري (٣٤٢٦) حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكيت فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كالיום فرحا أقرب من حزن فسألتهما عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسألتهما فقالت أسري إن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك .

فهنا فاطمة " المعاصرة " لها سيدة نساء الجنة دونها = أنها افضل والا لما جاز أن تعطى هذه المنزلة وتحرم منها عائشة ، لأنها أن كانت تساويها في المنزلة لزم أن تساويها فيما يترتب عليها ! كما انه جعلها سيدة نساء المؤمنين وهو مؤمن

وعائشة أمراة = أن فاطمة سيدتها ! أذن على من كان فضل عائشة كفضل
الطعام على الثريد ؟!

١ - قالوا أن معناها أن عائشة افضل نساء الامة (ص) لأنها مماثلة للثريد
افضل الطعام فصدمتهم خديجة (ع) بأنها ذات منزلة لم تنلها عائشة .

٢ - قالوا لا لا هذا التفضيل في الأحياء ، فصدمتهم فاطمة (ع) أنها سيدة
عائشة اذا دخلت عائشة الجنة .

٣ - فقالوا لا لا هذا التفضيل في الأحياء فقط ، وفي نسائه فقط .

طيب فقد قال النبي (ص) فضل عائشة على النساء وليس على نسائي ! أين
هذه من تلك ؟!

ابن عباس وخبر الصحابة :

صحيح مسلم (١٤٠٧) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية .

صحيح البخاري (٤٨٢٥) حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري يقول أخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد الله بن محمد عن أبيهما أن عليا رضي الله عنه قال لابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر .

صحيح مسلم (١٤٠٦) وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عبد الله بن الزبير قام بمكة فقال إن ناسا أعمى الله قلوبهم كما أعمى أبصارهم يفتون بالمتعة يعرض برجل فناده فقال إنك لجلف جاف فلعمري لقد كانت المتعة تفعل على عهد إمام المتقين يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابن الزبير فجرب بنفسك فوالله لأن فعلتها لأرجمنك بأحجارك قال ابن شهاب فأخبرني خالد بن المهاجر بن سيف الله أنه بينا هو جالس عند رجل جاءه رجل فاستفتاه في المتعة فأمره بها فقال له ابن أبي عمرة الأنصاري مهلا قال ما هي والله لقد فعلت في عهد إمام المتقين قال ابن أبي عمرة إنها كانت رخصة في أول الإسلام لمن اضطر إليها كالميتة والدم ولحم الخنزير ثم أحكم الله الدين ونهى عنها قال ابن شهاب وأخبرني ربيع بن سبرة الجهني أن أباه قال قد كنت استمتعت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من بني عامر ببردين أحمرين ثم نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة قال ابن شهاب وسمعت ربيع بن سبرة يحدث ذلك عمر بن عبد العزيز وأنا جالس .

أذن بن عباس بقي يفتي بالمتعة مع ورود الخبر اليه بحرمتها = انه لم يصدق
الصحابة في نقلهم ولا يراه حجة !

الوضوء بين المسح والغسل :

• الغسل من كتب العامة :

أن رجلاً قال لعبد الله بن زيد، وهو جدُّ عمرو بن يحيى : أَسْتَطِيعُ أَنْ تُرَيِّنِي كيف كان رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يتوضأ ؟ فقال عبد الله بن زيد : نعم، فدعا بماءٍ، فأفرغَ على يديه فغسلَ مرتين، ثم مضى واستنثر ثلاثاً، ثم غسلَ وجهه ثلاثاً، ثم غسلَ يديه مرتين مرتين إلى المرفقين، ثم مسحَ رأسه بيديه، فأقبلَ بهما وأدبرَ، بدأ بمَقْدَمِ رأسه حتى ذهبَ بهما إلى قفاهُ، ثم رَدَّهُمَا إلى المكانِ الذي بدأ منه، ثم غسلَ رِجْلَيْهِ . الراوي : عبد الله بن زيد المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ١٨٥ حكم المحدث : صحيح

إذا توضأَ العبدُ فغسلَ يَدَيْهِ خرجت خطاياهُ من بين يَدَيْهِ وإذا غسلَ وجهه خرجت خطاياهُ من وجهه وإذا غسلَ ذراعَيْهِ خرجت خطاياهُ من ذراعَيْهِ وإذا غسلَ رِجْلَيْهِ خرجت خطاياهُ من رِجْلَيْهِ الراوي : كعب بن مرة أو مرة بن كعب المحدث : ابن كثير المصدر: تفسير القرآن الجزء أو الصفحة : ٣ / ٥٦ حكم المحدث : إسناده صحيح

إنَّ العبدَ إذا تَوَضَّأَ فغسلَ يَدَيْهِ خَرَّتْ خطاياهُ من يَدَيْهِ فإذا غسلَ وجهه خَرَّتْ خطاياهُ من وجهه فإذا غسلَ ذراعَيْهِ ومسحَ برأسه خَرَّتْ خطاياهُ من ذراعَيْهِ ورأسه فإذا غسلَ رِجْلَيْهِ خَرَّتْ خطاياهُ من رِجْلَيْهِ الراوي : عمرو بن عبسة المحدث : الألباني المصدر: صحيح ابن ماجه الجزء أو الصفحة : ٢٣٢ حكم المحدث : صحيح

إذا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَمُضْمَضَ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ فِيهِ فَإِذَا اسْتَنْثَرَتْ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ أَنْفِهِ فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ وَجْهِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ يَدَيْهِ فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أُذُنَيْهِ فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ ثُمَّ كَانَ مَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَاتُهُ نَافِلَةً لَهُ الرَّاوي : عبد الله الصنابجي المحدث : الألباني المصدر: صحيح النسائي الجزء أو الصفحة : ١٠٣ حكم المحدث : صحيح

رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَضَّأَ فغَسَلَ ظَهْرَ قَدَمَيْهِ وَقَالَ : لَوْلَا أَنِي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ ظَهْرَ قَدَمَيْهِ لظَنَنْتُ أَنَّ بَطُونَهُمَا أَحَقُّ بِالْغَسْلِ الرَّاوي : عبد خير الهمداني المحدث : أحمد شاكر المصدر: مسند أحمد الجزء أو الصفحة : ٢٢٠/٢ حكم المحدث : إسناده صحيح

رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَضَّأَ ، فغَسَلَ كَفَيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلَاثًا ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ ، فَأَخَذَ فَضْلَ طَهْوَرِهِ ، فَشَرِبَهُ وَهُوَ قَائِمٌ ، قَالَ : أَحْبَبْتُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ كَانَ طَهْوَرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّاوي : علي بن أبي طالب المحدث : الألباني المصدر: تخريج مشكاة المصابيح الجزء أو الصفحة : ٣٩١ حكم المحدث : إسناده صحيح

• الْمَسْحُ مِنْ كُتُبِ الْعَامَّةِ :

رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى النَّعْلَيْنِ ثُمَّ قَالَ : لَوْلَا أَنِي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ لِرَأْيْتِ أَنْ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ هُوَ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا الرَّاوي : عبد خير الهمداني المحدث :

أحمد شاكر المصدر: مسند أحمد الجزء أو الصفحة : ٣١١/٢ حكم المحدث :
إسناده صحيح

كنتُ أرى أَنَّ باطنَ القدمينِ أحقُّ بالمسحِ مِنْ ظاهرهما حتى رأيتُ رسولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ ظاهرهما الراوي : علي بن أبي طالب المحدث :
أحمد شاكر المصدر: مسند أحمد الجزء أو الصفحة : ٢١٩/٢ حكم المحدث :
إسناده صحيح

كنتُ أرى أَنَّ باطنَ القدمينِ أحقُّ بالمسحِ مِنْ ظاهرهما ، حتَّى رأيتُ رسولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يمسحُ ظاهرهما الراوي : علي بن أبي طالب المحدث :
أحمد شاكر المصدر: مسند أحمد الجزء أو الصفحة : ١٧٩/٢ حكم المحدث :
إسناده صحيح

كنتُ أرى أَنَّ باطنَ القدمينِ أحقُّ بالمسحِ مِنْ ظاهرهما حتى رأيتُ رسولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يمسحُ على ظاهرهما الراوي : علي بن أبي طالب المحدث :
أحمد شاكر المصدر: مسند أحمد الجزء أو الصفحة : ١٠٤/٢ حكم المحدث :
إسناده صحيح

كنتُ أرى أَنَّ باطنَ القدمينِ أحقُّ بالمسحِ مِنْ ظاهرهما ، حتى رأيتُ رسولَ اللهِ
صلى الله عليه وسلم يمسحُ على ظاهرهما الراوي : علي بن أبي طالب المحدث :
الألباني المصدر: صحيح أبي داود الجزء أو الصفحة : ١٦٤ حكم المحدث :
صحيح

كنتُ أرى أَنَّ باطنَ القدمينِ أحقُّ بالمسحِ مِنْ ظاهرهما حتَّى رأيتُ رسولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يمسحُ على ظاهرهما، قَالَ وَكَيْفَ : يَعْنِي الْخَفَيْنِ
الراوي : علي بن أبي طالب المحدث : الوادعي المصدر: الصحيح المسند الجزء
أو الصفحة : ٩٨٣ حكم المحدث : صحيح

رأيتُ عليًّا رضي الله عنه دعا بماءٍ ليتوضَّأَ فتمسَّحَ بِهِ تَمَسُّحًا وَمَسَحَ عَلَى ظَهْرِ
قدميه، ثُمَّ قَالَ : هَذَا وَضوءٌ مِنْ لَمْ يَحْدِثْ، ثُمَّ قَالَ : لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ رَأَيْتُ أَنَّ بَطُونَهُمَا أَحَقُّ، ثُمَّ شَرِبَ
فَضَلَ وَضُوئِهِ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ : أَيْنَ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ
يَشْرَبَ قَائِمًا الرَّاوي : عبد خير الهمداني المحدث : أحمد شاكر المصدر: مسند
أحمد الجزء أو الصفحة : ١٨٩/٢ حكم المحدث : إسناده صحيح

رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَا بِمَاءٍ لِيَتَوَضَّأَ فْتَمَسَّحَ بِهِ تَمَسُّحًا وَمَسَحَ عَلَى ظَهْرِ
قَدَمَيْهِ، ثُمَّ قَالَ : هَذَا وَضُوءٌ مِنْ لَمْ يَحْدِثْ، ثُمَّ قَالَ : لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ رَأَيْتُ أَنَّ بَطُونَهُمَا أَحَقُّ ، ثُمَّ شَرِبَ
فَضَلَ وَضُوئِهِ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ : أَيْنَ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ
يَشْرَبَ قَائِمًا الرَّاوي : عبد خير الهمداني المحدث : أحمد شاكر المصدر: مسند
أحمد الجزء أو الصفحة : ١٨٩/٢ حكم المحدث : إسناده صحيح

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ وَيَمْسَحُ الْمَاءَ عَلَى رِجْلَيْهِ الرَّاوي :
عبد الله بن زيد المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر: إتحاف المهرة الجزء أو
الصفحة : ٦٤٣/٦ حكم المحدث : رجاله رجال الصحيح

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ وَيَمْسَحُ الْمَاءَ عَلَى رِجْلَيْهِ
الرَّاوي : تميم بن زيد الأنصاري المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر:
الإصابة الجزء أو الصفحة : ١٨٥/١ حكم المحدث : رجاله ثقات

أَتَانِي ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْنِي حَدِيثَهَا الَّذِي ذَكَرْتُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ النَّاسَ أَبَوْا
إِلَّا الْغَسْلَ وَلَا أَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا الْمَسْحَ الرَّاوي : الربيع بنت معوذ بن عفراء
المحدث : الألباني المصدر: صحيح ابن ماجه الجزء أو الصفحة : ٣٧٦ حكم
المحدث : حسن دون " فقال ابن عباس "

إِنَّهَا لَا تَتِمُّ صَلَاةٌ لِأَحَدٍ حَتَّى يُسَبِّحَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَغْسِلُ وَجْهَهُ
وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَيَمْسَحُ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ الرَّاوي : رفاعه بن رافع

المحدث : الألباني المصدر: صحيح ابن ماجه الجزء أو الصفحة : ٣٧٨ حكم
المحدث : صحيح

كنتُ جالسًا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجلٌ فدخل المسجدَ فصلَّى، فلَمَّا قضى صلاته جاءَ فسَلَّمَ فقالَ لَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلمَ وعليكَ ارجع فصلِّه فإنَّكَ لم تصلِّ، فرجعَ فلَمَّا قضى صلاته جاءَ فسَلَّمَ، فقالَ لَهُ رسولُ الله - صلى الله عليه وسلمَ - وعليكَ ارجع فصلِّه فإنَّكَ لم تصلِّ، فذكرَ ذلكَ مرَّتينِ أو ثلاثًا، فقالَ الرَّجُلُ : لا أدري ما عبثَ عليَّ، فقالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلمَ -: إِنَّهُ لا تَتِمُّ صلاةٌ أحَدِكُم حَتَّى يُسَبِّحَ الوضوءَ كما أمرُهُ الله، ويغسلَ وجْهَهُ ويديهِ إلى المرفقين، ويمسحَ برأسِهِ ورجليهِ إلى الكعبين، ثُمَّ يُكَبِّرُ اللهَ ويحمدهُ ويمجِّده، ويقرأَ من القرآنِ ما أذنَ الله لَهُ فيه وتيسَّرَ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فيركعَ فيضعُ كَفَّيْهِ على رُكْبَتَيْهِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مفاصلُهُ وتسترخي، ثُمَّ يقولُ : سَمِعَ اللهُ مِن حمدِهِ، ويستوي قائمًا حَتَّى يأخذَ كُلَّ عَضْوٍ مأخذَهُ، ويقيمُ صلبَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فيسجدَ ويمكِّنَ جِئْتَهُ مِنَ الأرضِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مفاصلُهُ وتسترخي، ثُمَّ يُكَبِّرُ فيرفعَ رأسَهُ ويستوي قاعدًا على مقعدتِهِ ويقيمُ صلبَهُ. فوصفَ الصَّلَاةَ هَكَذَا حَتَّى فرغَ. ثُمَّ قالَ : لا تَتِمُّ صلاةٌ أحَدِكُم حَتَّى يفعلَ ذَلِكَ الراوي : رفاعة بن رافع المحدث : ابن حزم المصدر: المحلى الجزء أو الصفحة : ٢٥٧/٣ حكم المحدث : احتج به ، وقال في المقدمة : (لم نحتج إلا بخبر صحيح من رواية الثقات مسند)

إِنَّهَا لا تَتِمُّ صلاةٌ أحَدِكُم حَتَّى يُسَبِّحَ الوضوءَ كما أمرُهُ الله عَزَّ وَجَلَّ فيغسلَ وجْهَهُ ويديهِ إلى المرفقين ويمسحَ برأسِهِ ورجليهِ إلى الكعبين ثُمَّ يُكَبِّرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ويحمدهُ ثُمَّ يقرأَ مِنَ القرآنِ ما أذنَ لَهُ فيه وتيسَّرَ فذكرَ نحوَ حديثِ حمادٍ قالَ ثُمَّ يُكَبِّرُ فيسجدَ فيمكِّنَ وجْهَهُ - قالَ هَمَامٌ وَبِمَا قالَ جِئْتَهُ مِنَ الأرضِ - حَتَّى تَطْمَئِنَّ مفاصلُهُ وتسترخي ثُمَّ يُكَبِّرُ فيستوي قاعدًا على مقعدِهِ ويقيمُ صلبَهُ فوصفَ الصَّلَاةَ هَكَذَا أربعَ ركعاتٍ حَتَّى فرغَ (قالَ) لا تَتِمُّ صلاةٌ أحَدِكُم

حتى يفعل ذلك الراوي : رفاعه بن رافع المحدث : الألباني المصدر: صحيح داود الجزء أو الصفحة : ٨٥٨ حكم المحدث : صحيح

بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ونحن حوله إذ دخل رجل فأتى القبلة فصلى فلما قضى صلاته جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك اذهب فصل فإنك لم تصل فذهب فصل فجعل رسول الله يرمق صلاته ولا يدري ما يعيب منها فلما قضى صلاته جاء فسلم على رسول الله وعلى القوم فقال له رسول الله وعليك اذهب فصل فإنك لم تصل فأعادها مرتين أو ثلاثاً فقال الرجل يا رسول الله ما عبت من صلاتي فقال رسول الله إنها لم تتم صلاة أحديكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله عز وجل فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين ثم يكبر الله عز وجل ويحمده ويمجده . قال همام وسمعتُه يقول ويحمد الله ويمجده ويكبره قال فكلاهما قد سمعته يقول قال ويقرأ ما تيسر من القرآن مما علمه الله وأذن له فيه ثم يكبر ويركع حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يستوي قائماً حتى يقيم صلبه ثم يكبر ويسجد حتى يمكن وجهه وقد سمعته يقول جهته حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ويكبر فيرفع حتى يستوي قاعداً على مقعدته ويقيم صلبه ثم يكبر فيسجد حتى يمكن وجهه ويسترخي فإذا لم يفعل هكذا لم تتم صلاته الراوي : رفاعه بن رافع المحدث : الألباني المصدر : صحيح النسائي الجزء أو الصفحة : ١١٣٥ حكم المحدث : صحيح

إنه لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله تعالى، ويغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ، ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين ، ثم يكبر الله ، و يحمده ، ويمجده ، ويقرأ من القرآن ما أذن الله له فيه وتيسر ، ثم يكبر ويركع ، فيضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله وتسترخي، ثم يقول : سمع الله لمن حمده ، ويستوي قائماً حتى يأخذ كل عظم مأخذه ، ويقيم صلبه ، ثم يكبر ، فيسجد ، ويمكن جهته من الأرض ، حتى تطمئن مفاصله وتسترخي، ثم يكبر

فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ، وَيَسْتَوِي قَاعِدًا عَلَى مَقْعَدَتِهِ وَيُقِيمُ صَلَاتَهُ، فَوَصَفَ الصَّلَاةَ
هَكَذَا حَتَّى فَرَّغَ ثُمَّ قَالَ : لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَقَعَلَ ذَلِكَ الرَّاوي : رِفَاعَةَ بِن
رَافِعِ الْمُحَدَّث : الْأَلْبَانِي الْمَصْدَر : صَحِيحُ التَّرْغِيبِ الْجُزْءُ أَوْ الصَّفْحَةُ : ٥٣٦
حُكْمُ الْمُحَدَّث : صَحِيحُ

لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ وَيَغْسِلَ وَجْهَهُ
وَيَدَيْهِ إِلَى الْمَرْفِقَيْنِ وَيَمْسَحَ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ الرَّاوي : رِفَاعَةَ بِن رَافِعِ
الْمُحَدَّث : ابْنُ حَزْمِ الْمَصْدَر : الْمُحَلَّى الْجُزْءُ أَوْ الصَّفْحَةُ : ٦٨/٢ حُكْمُ الْمُحَدَّث :
اِحْتِجَ بِهِ ، وَقَالَ فِي الْمَقْدَمَةِ : (لَمْ نَحْتِجْ إِلَّا بِخَبَرِ صَحِيحٍ مِنْ رِوَايَةِ الثَّقَاتِ
مُسْنَدٌ)

بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَحَوْلَهُ نَاسٌ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ ،
فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَلَمَّا صَلَّى صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَعَلَيْكَ ارْجِعْ فَصَلِّ
فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ فَارْجِعْ فَصَلِّ ، ثُمَّ جَاءَ فَجَعَلْنَا نَرْمِقُ صَلَاتَهُ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ
، جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَعَلَيْكَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ ، فَأَعَادَهَا مَرَّتَيْنِ
أَوْ ثَلَاثًا ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَدْرِي مَا تَعِيبَ عَلَيَّ مِنْ صَلَاتِي وَمَا
أَلَوْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّهُ لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى
يَسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ ، فَيَغْسِلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ وَيَدِيهِ إِلَى مَرْفَقَيْهِ وَيَمْسَحَ
بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ ، ثُمَّ يَكْبِرُ لِلَّهِ ، وَيُحَمِّدُهُ وَيَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا أَمَرَ اللَّهُ لَهُ
فِيهِ ، ثُمَّ يَكْبُرُ وَيَرْكَعُ فَيَضَعُ كَفَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَيَسْتَرِيحُ ، ثُمَّ
يَقُولُ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ حَتَّى يَقِيمَ صَلَاتَهُ وَيَسْتَوِي قَائِمًا ، وَيَأْخُذُ كُلَّ عَظْمٍ
مَأْخُذَهُ ثُمَّ يُمْكِنُ وَجْهَهُ وَقَدْ سَمِعْتَهُ ، يَقُولُ : جِهَتُهُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ
وَيَسْتَرِيحُ ثُمَّ يَكْبُرُ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى يَسْتَوِي قَاعِدًا عَلَى مَقْعَدَتِهِ ، وَيُقِيمُ صَلَاتَهُ ثُمَّ
يَكْبُرُ ، فَيَسْجُدُ حَتَّى يُمْكِنَ وَجْهَهُ وَيَسْتَرِيحُ مَفَاصِلُهُ وَيَطْمَئِنُّ ، ثُمَّ يَكْبُرُ فَيَرْفَعُ
فَوْصَفَ هَكَذَا ، فَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ هَكَذَا لَمْ تَتِمَّ صَلَاتُهُ . الرَّاوي : رِفَاعَةَ بِن رَافِعِ

المحدث : البزار المصدر: البحر الزخار الجزء أو الصفحة : ١٧٨/٩ حكم
المحدث : إسناده حسن

إنها لا تَتِمُّ صلاةٌ لأحدٍ حتى يُسَبِّحَ الوضوءَ كما أمر الله ، يغسلُ وجهه ويديه إلى
المرفقين ، ويمسحُ برأسه ورجليه إلى الكعبين الراوي : رفاعه بن رافع المحدث :
الألباني المصدر: صحيح الترغيب الجزء أو الصفحة : ٢٢٣ حكم المحدث :
صحيح

أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ حَتَّى قَالَ إِنَّهُ لَا
تَتِمُّ صَلَاةٌ أَحَدِكُمْ، حَتَّى يُسَبِّحَ الْوُضُوءَ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فغسل وجهه
ويديه إلى المرفقين، ومسح برأسه، ورجليه إلى الكعبين الراوي : رفاعه بن رافع
المحدث : العيني المصدر: نخب الافكار الجزء أو الصفحة : ٣٠٩/١ حكم
المحدث : إسناده صحيح على شرط البخاري

٨٨١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَاشَةَ الْعَدْلِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ
مِهْثَالٍ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ
خَلَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَاءَ
فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» وَذَكَرَ ذَلِكَ إِمَامَا مَرَّتَيْنِ أَوْ
ثَلَاثَةً، فَقَالَ الرَّجُلُ : مَا أَذْرِي مَا عِبْتُ عَلَى مِنْ صَلَاتِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّهَا لَا تَتِمُّ صَلَاةٌ أَحَدٍ حَتَّى يُسَبِّحَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ، يَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَيَمْسَحُ رَأْسَهُ وَرِجْلَهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ
يُكَبِّرُ وَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَمَجِّدُهُ، وَيَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا أَدِنَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ، ثُمَّ يَكْبِرُ، وَيَرْكَعُ،
وَيَضَعُ كَفَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى يَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَيَسْتَوِي ثُمَّ يَقُولُ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ
حَمِدَهُ، وَيَسْتَوِي قَائِمًا حَتَّى يَأْخُذَ كُلُّ عَظْمٍ مَا خَذَهُ، ثُمَّ يُقِيمُ صَلَاتَهُ، ثُمَّ يَكْبِرُ
فَيَسْجُدُ فَيُمْكِنُ جِهَتَهُ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى يَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ، وَيَسْتَوِي ثُمَّ يَكْبِرُ فَيَرْفَعُ
رَأْسَهُ، وَيَسْتَوِي قَاعِدًا عَلَى مَقْعَدَتِهِ وَيُقِيمُ صَلَاتَهُ " فَوَصَفَ الصَّلَاةَ هَكَذَا حَتَّى

فَرَعَ ثُمَّ قَالَ : « لَا يَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ ... فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ بِمَرَوْ، ثنا أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَا: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَادٍ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْمُو هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمًا قَالَ رِفَاعَةُ : وَنَحْنُ مَعَهُ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ كَالْبُدَوِيِّ فَصَلَّى، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ : تعليق الذهبي : على شرطهما : المستدرک على الصحيحين المؤلف : الحاكم، أبو عبد الله الجزء : ١ صفحة : ٣٦٨

إنه لا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُسَيِّغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَيَمْسُحُ رَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ اللَّهَ وَيَحْمَدُهُ وَيَمَجِّدُهُ، وَيَقْرَأُ مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ، وَأَذِنَ لَهُ فِيهِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ، فَيَرْكَعُ، فَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رِكْبَتَيْهِ، وَيَرْفَعُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَخِرِي، ثُمَّ يَقُولُ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، فَيَسْتَوِي قَائِمًا حَتَّى يَأْخُذَ كُلُّ عَظْمٍ مَأْخُذَهُ، وَيَقِيمُ صُلْبَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ، فَيَسْجُدُ، فَيُمَكِّنُ جِهَتَهُ مِنَ الْأَرْضِ، حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَخِرِي، ثُمَّ يُكَبِّرُ، فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَسْتَوِي قَاعِدًا عَلَى مَقْعَدَتِهِ وَيُقِيمُ صُلْبَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ، فَيَسْجُدُ حَتَّى يُمَكِّنَ وَجْهَهُ وَيَسْتَخِرِي، لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ الراوي : رفاعه بن رافع المحدث : الألباني المصدر : صحيح الجامع الجزء أو الصفحة : ٢٤٢٠ حكم المحدث : صحيح

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه دعا بماء فتَوَضَّأَ ومضمضَ واستنشقَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَظَهَرَ قَدَمَيْهِ ثُمَّ ضَحَكَ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : أَلَا تَسْأَلُونِي عَمَّا أَضْحَكُنِي فَقَالُوا : مِمَّا ضَحِكْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِمَاءٍ قَرِيبًا مِنْ هَذِهِ الْبُقْعَةِ فَتَوَضَّأَ كَمَا تَوَضَّأْتُ ثُمَّ ضَحَكَ فَقَالَ : أَلَا تَسْأَلُونِي مَا أَضْحَكُنِي فَقَالُوا : مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ : إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا دَعَا بِوُضُوءٍ فَعَسَلَ وَجْهَهُ حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ خَطِيئَةٍ أَصَابَهَا بِوَجْهِهِ فَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ كَانَ كَذَلِكَ وَإِنْ مَسَحَ

برأسه كان كذلك وإذا طهر قدميه كان كذلك الراوي : حمران بن أبان المحدث : أحمد شاكر المصدر: مسند أحمد الجزء أو الصفحة : ٢٠٥/١ حكم المحدث : إسناده صحيح

أنه دعا بوضوء فمضمض واستنشق، وغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً ومسح برأسه، وظهر قدميه، ثم ضحك، قال : ألا تسألوني ما أضحكني ؟ قلنا : ما أضحكك يا أمير المؤمنين ؟ قال : ضحكْتُ أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دعا بوضوء قريباً من هذا المكان، فتوضأ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كما توضأت، ثم ضحك كما ضحكْتُ، ثم قال : ألا تسألوني ما أضحكني ؟ قلنا: ما أضحكك يا نبي الله ؟ قال : أضحكني أن العبد إذا توضأ، فغسل وجهه - حطَّ الله عنه كلَّ خطيئة أصاب بوجهه، فإذا غسل ذراغيه كان كذلك، فإذا مسح رأسه كان كذلك، فإذا طهر قدميه كان كذلك الراوي : عثمان المحدث : العيني المصدر: نخب الافكار الجزء أو الصفحة : ٢٤٣/١ حكم المحدث : رجاله رجال الصحيح

قال موسى بن أنس لأنس ونحن عنده يا أبا حمزة إن الحجاج خطبنا بالأهواز ونحن معه فذكر الطهور فقال اغسلوا وجوهكم وأيديكم وامسحوا بركبتيك وأرجلكم وإنه ليس شيء من ابن آدم أقرب من خبثه من قدميه فاغسلوا بطونهما وظهورهما وعر اقيهما فقال أنس صدق الله وكذب الحجاج قال الله {وامسحوا بركبتيك وأرجلكم} قال وكان أنس إذا مسح قدميه بلهما الراوي : حميد بن أبي حميد الطويل المحدث : ابن كثير المصدر: تفسير القرآن الجزء أو الصفحة : ٤٨/٣ حكم المحدث : إسناده صحيح .

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت التزال بن سبرة يحدث عن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم أتى بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال إن ناسا

يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت :
البخاري (٢٤٨/٦)

والآن أبو داود يروي نفس الحديث، بنفس سند البخاري ما عدا راوي البخاري
الأول، آدم، ولكنه يقول شيئا تقصدت رواية البخاري اهماله وتشويشه :

١٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ
قَالَ : سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ يَقُولُ : صَلَّى عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الظُّهْرَ فِي الرَّحْبَةِ
ثُمَّ جَلَسَ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ حَتَّى حَضَرَتِ الْعَصْرُ ثُمَّ أَتَى بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّ مِنْهُ
كَفًّا فَعَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَرَجُلَيْهِ ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضَلَ الْمَاءِ
وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَشْرَبُوا وَهُمْ قِيَامٌ وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ مِثْلَ الَّذِي فَعَلْتُ وَقَالَ : هَذَا وَضُوءٌ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ :
مسند أبي داود الطيالسي المؤلف : أبو داود الطيالسي الجزء : ١ صفحة :

١٢٥

النبي الافضل :

• النبي يونس (ع) لا نبي خير منه :

مَنْ قَالَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، فَقَدْ كَذَّبَ . الراوي : أبو هريرة المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٤٦٠٤ حكم المحدث : صحيح

لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ زَادَ مُسَدَّدٌ : يُونُسَ بْنِ مَتَّى الراوي : عبدالله بن مسعود المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٣٤١٢ حكم المحدث : صحيح

مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى . الراوي : عبدالله بن مسعود المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٤٦٠٣ حكم المحدث : صحيح

بَيْنَمَا يَهُودِيٌّ يَغْرِضُ سَلْعَتَهُ، أُعْطِيَ بِهَا شَيْئًا كَرِهَهُ، فَقَالَ : لَا وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ، فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَامَ فَلَطَمَ وَجْهَهُ، وَقَالَ : تَقُولُ : وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْنِي أَظْهَرِنَا ؟ فَذَهَبَ إِلَيْهِ فَقَالَ : أَبَا الْقَاسِمِ، إِنَّ لِي ذِمَّةً وَعَهْدًا، فَمَا بَالُ فُلَانٍ لَطَمَ وَجْهِي، فَقَالَ : لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ فَذَكَرَهُ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رُئِيَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ : لَا تَفْضَلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ، إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ، فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِالْعَرْشِ، فَلَا أَذْرِي أَحْوَسِبَ بِصَفَقَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ، أَمْ بُعِثَ قَبْلِي، وَلَا أَقُولُ : إِنَّ أَحَدًا أَفْضَلَ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى . الراوي : أبو هريرة المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٣٤١٤ حكم المحدث : صحيح

بَيْنَمَا يَهُودِيٌّ يَغْرِضُ سَلْعَةً لَهُ أُعْطِيَ بِهَا شَيْئًا، كَرِهَهُ - أَوْ لَمْ يَرْضَهُ، شَكَ عَبْدُ الْعَزِيزِ - قَالَ : لَا، وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ، قَالَ : فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَطَمَ وَجْهَهُ، قَالَ : تَقُولُ : وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهَرِنَا ؟! قَالَ : فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ، إِنَّ لِي ذِمَّةً وَعَهْدًا، وَقَالَ : فَلَا نَ لَطَمَ وَجْهِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ؟ قَالَ : قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ، وَأَنْتَ بَيْنَ أَظْهَرِنَا ! قَالَ : فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى عُرِفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ : لَا تُفَضِّلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ؛ فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ : ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ - أَوْ فِي أَوَّلِ مَنْ بُعِثَ - فَإِذَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخَذَ بِالْعَرْشِ، فَلَا أَذْرِي أَحُوسِبَ بِصِغْفَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ، أَوْ بُعِثَ قَبْلِي، وَلَا أَقُولُ : إِنَّ أَحَدًا أَفْضَلَ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ . الراوي : أبو هريرة المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٢٣٧٣ حكم المحدث : صحيح

قالوا : أن النبي ورد قبل أن يعلم النبي صلى الله عليه وسلم أنه سيد ولد آدم و أفضل الأنبياء فلما علم أخبر به، وأن النبي عن التفضيل منسوخ بالقرآن . ومن قال : إن هذا قاله قبل أن يعلم أنه أفضل، ثم نسخ باطلعه على أفضليته عليهم كلهم، ففي قوله نظر لأن هذا من رواية أبي سعيد وأبي هريرة وما هاجر أبو هريرة إلا عام خير متأخرا، فيبعد أنه لم يعلم بهذا إلا بعد هذا، والله أعلم : البداية والنهاية لابن كثير (١٤٣/٢)

فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْخُوْتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ القلم، ففي هذه الآية ينهى الله تعالى النبي الأعظم أن يكون مثل يونس، ومحال أن ينهاه أن يتشبهه بالفاضل، وسورة القلم مكية، و الحديث المزبور مدني لأنه برواية أبي هريرة الذي اسلم عام خير في السنة الهجرية السابعة .

قالوا : (مَنْ قَالَ : أَنَا خَيْرٌ) أَيْ : فِي النَّبُوءَةِ (مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى لَقَدْ كَذَبَ) : لِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ كُلَّهُمْ مُتَسَاوُونَ فِي مَرْتَبَةِ النَّبُوءَةِ ، وَإِنَّمَا التَّفَاضُلُ بِاعْتِبَارِ الدَّرَجَاتِ ، وَخُصَّ يُونُسُ بِالذِّكْرِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَصَفَهُ بِأَوْصَافٍ تُوهِمُ انْحِطَاطَ رُتْبَتِهِ حَيْثُ قَالَ : (فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ) : مِرْقَاةُ الْمِفَاتِيحِ (٣٦٤٥/٩)

ج : هذا الاختصاص و إضافة القيد المذكور بحاجة الى دليل فالعام لا يخصص إلا بدليل كما ان مناسبة الحديث هي تفضيله على الأنبياء من عدمه بلغة العامة والعامة ناظرة للخلاصة فمالها والتفاصيل !

قالوا : هو تواضع !

١ - لا يصح هذا مع الحكم بالكذب على من زعمه ، فالنبي لم يقل من قال اني خير من يونس فقد ولج أمرا صادقا فيه محاذير ، أو هو الحق ولكن لا تقولوه ، بل قال انه = كذب غير حقيقي .

٢ - وهل نقض تواضعه هذا ففضل عليه أبراهيم في الحديث القادم أذ جعله خير البرية بما فهم يونس !

٣ - النبي يقول - فيما تزعمون - لا أقول أن أحدا خير من يونس ثم يقول هو أن أبراهيم خير من يونس !

قالوا : المقصود من - أنا - هو المتكلم الذي يقول عن نفسه انه خير من يونس لا عن النبي صلوات الله عليه .

١ - أي أحقق هذا الذي يقول عن نفسه انه خير من نبي من أنبياء الله وهو يعلم انه فرد عادي من أفراد الأمة !

٢ - ثم هل هذا بحاجة الى بيان ليقول النبي له - لا أقول أن أحدا خير من يونس - ؟!

٣ - المفاضلة على نبي إنما تكون بينه وبين نبي مثله، وعليه فقوله - لا أقول أن أحدا خير من يونس = لا أقول ان هناك نبي خير من يونس .

٤ - سياق الحديث و اقع في تفضيل موسى أو تفضيله هو، ثم ذكر في ذيلها - من قال اني خير من يونس فقد كذب - في قصة تفضيله على الأنبياء، فما علاقة الفرد العادي في هذه المفاضلات الواقعة بين الأنبياء ليدخله النبي ويعنيه في حديثه !

• النبي إبراهيم (ع) خير البرية :

جاءَ رَجُلٌ إلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ فَقَالَ : يا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ فَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ : ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ عليه السَّلَامُ . الراوي : أنس بن مالك المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٢٣٦٩ حكم المحدث : صحيح

قال العلماء : إنما قال صلى الله عليه وسلم هذا تواضعا واحتراما لإبراهيم صلى الله عليه وسلم لخلته وأبوته، وإلا فنبينا صلى الله عليه وسلم أفضل كما قال صلى الله عليه وسلم : " أنا سيد ولد آدم " ولم يقصد به الافتخار ولا التناول على من تقدمه، بل قاله بيانا لما أمر ببيانه وتبليغه، ولهذا قال صلى الله عليه وسلم : " ولا فخر " لينفي ما قد يتطرق إلى بعض الأفهام السخيفة وقيل : يحتمل أنه صلى الله عليه وسلم قال : إبراهيم خير البرية قبل أن يعلم أنه سيد ولد آدم، فإن قيل : التأويل المذكور ضعيف، لأن هذا خبر، فلا يدخله خلف ولا نسخ، فالجواب أنه لا يمتنع أنه أراد أفضل البرية الموجودين في عصره، وأطلق العبارة الموهمة للعموم؛ لأنه أبلغ في التواضع، وقد جزم صاحب التحرير بمعنى هذا فقال : المراد أفضل برية عصره، وأجاب القاضي

عن التأويل الثاني بأنه وإن كان خبراً فهو مما يدخله النسخ من الأخبار؛ لأن الفضائل يمنحها الله تعالى لمن يشاء، فأخبر بفضيلة إبراهيم إلى أن علم تفضيل نفسه، فأخبر به، ويتضمن هذا جواز التفاضل بين الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم، ويجاب عن حديث النهي عنه بالأجوبة السابقة في أول كتاب الفضائل : شرح مسلم النووي (١٢٢/١٥)

١ - ومتى كان التواضع يجيز الكذب ؟!

ثم لو كان هذا تواضعاً فهل نقض تواضعه بعد ذلك عندما قال أنا سيد ولد آدم، وهل نقض تواضعه هذا فمنع أن يكون هناك من هو أفضل من يونس ؟!

٢ - انه قالها قبل أن يعلم انه افضل من أبراهيم ! وهذا معناه انه كان لديه خبر بان أبراهيم هو الأفضل، فكيف يكون عالماً أن أبراهيم هو الأفضل وهو يقول أن موسى يفيق قبل الناس ويشكك في كونه افضل منه لهذا السبب الذي جعله امتيازاً له على غيره مما يلزم شمول الامتياز لابراهيم لفقدانه هذه الميزة، ولا احد افضل من يونس الى آخره ...

وقال انه أراد أن يقول : أن أبراهيم افضل الموجودين في عصره !

١ - جميع أولوا العزم افضل الناس في عصورهم لأنه من المستحيل أن يكون هناك من هو أفضل ثم لا يكلف بمهام العزم الثقيلة التي فضلتهم على غيرهم على ما هو مشهور عندهم، فعليه يلزم من ذلك أن يكون نوح خير البرية في عصره و أبراهيم خير البرية في عصره وموسى خير البرية في عصره وعيسى خير البرية في عصره ومحمد خير البرية في عصره، فما هو وجه توجه النبي لابراهيم دون غيره ؟!

٢ - أنت يا نووي تقول : أن الله أمره بأن يصرح بأنه افضل أولاد ادم، ثم تقول : أن النبي صرح بكلام يوهم السامع أنه صلوات الله عليه ليس الأفضل على الإطلاق ! فكأنه لم يفهم سبب أمر الله له بالتصريح بأفضليته، أو أنه فهم وأستحى أن يحقق مراد الله من ذات الأمر نفسه !

٣ - الرجل جاء للنبي في عصره فقال له : يا خير البرية، فقال له النبي لا، فان خير البرية في عصري هو أنا وخير البرية في عصر أبراهيم هو أبراهيم ! أذن ما هو خطأ الرجل ؟!

• النبي يوسف (ع) اكرم خلق الله :

قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ أَكْرَمُهُمْ أَتَقَاهُمْ قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ : فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ، ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ، ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ، ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا : لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ : فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ نَسْأَلُونِي قَالُوا : نَعَمْ، قَالَ : فَخِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَّهُوا . الراوي : أبو هريرة المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٣٣٧٤ حكم المحدث : صحيح

الجواب الأول من جهة الشرف بالأعمال الصالحة، والثاني من جهة الشرف بالنسب الصالح : فتح الباري لابن حجر (٦/ ٤١٤)

ج : ليس في قاموس الأنبياء محل للفخر بالأنساب وانها ميزة تفضيل، والدليل على ذلك، أن ذيل الحديث قد اعتبر معادن العرب ليست بشيء بل الاحسان بالعمل هو ميزان التفاضل .

• النبي (ص) متردد لمكانة موسى (ع) :

جاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَطِمَ وَجْهَهُ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ رَجُلًا مِنَ أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ لَطَمَ فِي وَجْهِِي، قَالَ : ادْعُوهُ. فَدَعَا، قَالَ : لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ، قَالَ : قُلْتُ : وَعَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ : فَأَخَذْتَنِي غَضَبَةً فَلَطَمْتُهُ، قَالَ : لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ، فإذا أنا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ، فلا أدري أَفَاقَ قَبْلِي، أَمْ جُوزِي بِصَعْقَةِ الطُّورِ. الراوي : أبو سعيد الخدري المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أوالصفحة : ٦٩١٧ حكم المحدث : صحيح

وسببه التردد في موسى عليه السلام كما سيأتي، وعلى هذا يحمل سائر ما ورد في هذا الباب كحديث أنس عند مسلم رفعه " أنا أول من تنشق عنه الأرض " وحديث عبد الله بن سلام عند الطبراني .. : فتح الباري (العسقلاني، ابن حجر) ، الجزء : ٦ ، الصفحة : ٤٤٥

أقول : واضح أن ذكره افاقة موسى يريد منها احتمال أن لا يكون النبي افضل منه، ذلك لان سبب ذكرها إنما كان ذيل لقوله لا تفضلوني على الرسل بسبب قصة موسى وتردده في كونه أفضل منه كما هو واضح .

• لا تخيروني على الأنبياء (ع) :

جاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَطِمَ وَجْهَهُ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ رَجُلًا مِنَ أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ لَطَمَ فِي وَجْهِِي، قَالَ : ادْعُوهُ. فَدَعَا، قَالَ : لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ، قَالَ : قُلْتُ : وَعَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلّم، قال : فَأَخَذْتُني غَضَبُهُ فَلَطَمْتُهُ، قال : لا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيْقُ، فإذا أنا بمُوسَى أَخَذْتُ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ، فلا أَذْرِي أَفَاقَ قَبْلِي، أَمْ جُوزِي بِصَعْقَةِ الطُّورِ. الراوي : أبو سعيد الخدري المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٦٩١٧ حكم المحدث : صحيح

أقول : بسبب ما قص النبي من قصة موسى التي جعلته يتردد في الحكم بأفضليته على موسى، فقد وقع له التردد والتوقف في جميع الأنبياء .

• النبي عيسى واهمه (ع) خير البشر :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَا مِنْ بَنِي آدَمَ مَوْلُودٌ إِلَّا يَمْسُهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُولَدُ، فَيَسْتَهْلُ صَارِحًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ، غَيْرَ مَرِيَمَ وَابْنَهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : {وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ} الراوي : أبو هريرة المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٣٤٣١ حكم المحدث : صحيح

ما مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ يَمْسُهُ حِينَ يُولَدُ، فَيَسْتَهْلُ صَارِحًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ، إِلَّا مَرِيَمَ وَابْنَهَا، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَاقْرَأُوا إِنَّ شَيْئَكُمْ : {وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ} الراوي : أبو هريرة المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٤٥٤٨ حكم المحدث : صحيح

ما مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا نَخَسَهُ الشَّيْطَانُ، فَيَسْتَهْلُ صَارِحًا مِنْ نَخَسَةِ الشَّيْطَانِ، إِلَّا ابْنَ مَرِيَمَ وَأُمَّهُ . ثُمَّ قال أَبُو هُرَيْرَةَ : اقْرَأُوا إِنَّ شَيْئَكُمْ : {وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ} الراوي : أبو هريرة المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٢٣٦٦ حكم المحدث : صحيح

كُلُّ بَنِي آدَمَ يَطْعَنُ الشَّيْطَانُ فِي جَنْبَيْهِ بِأَصْبَعِهِ حِينَ يُوَلَّدُ، غَيْرَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ،
ذَهَبَ يَطْعَنُ قَطْعَنَ فِي الْحِجَابِ . الراوي : أبو هريرة المحدث : البخاري المصدر :
صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٣٢٨٦ حكم المحدث : صحيح

كُلُّ بَنِي آدَمَ يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا . الراوي : أبو هريرة
المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٢٣٦٦ حكم
المحدث : صحيح

أذن فمریم وعیسی ممنوعان عن مس الشیطان، ما هو مس الشیطان هذا ؟!
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : صِيَا حُ الْمَوْلُودِ حِينَ يَقَعُ، نَزْعَةٌ مِنَ
الشَّيْطَانِ . الراوي : أبو هريرة المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو
الصفحة : ٢٣٦٧ حكم المحدث : صحيح

اذن فمریم وعیسی خیر من جمیع الرسل لانهما الوحیدان اللذان لا یقرهما
الشیطان بنزع لا فی التبلیغ ولا غیره، ومنذ الیوم الأول من ولادتهما، بینما بقیة
الأصفیاء عندکم بما فہم النبی الأعظم (ص) قد عصموا منه (الشیطان) فی
التبلیغ فقط، ومن حین نزول الوحي لا قبله .

• النبي محمد (ص) خير ولد آدم :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من
ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع الراوي : أبو هريرة المحدث : مسلم
المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٢٢٧٨ حكم المحدث : صحيح

اقول : فهو سيد على ولد آدم (ع) دون آدم (ع) حسب هذا النص .

النبي (ص) المشرك :

• النبي يقسم بالأب :

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا ؟ فَقَالَ : أَمَا وَأَبِيكَ لَتُنَبِّأَنَّهُ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَخْشَى الْفَقْرَ، وَتَأْمُلُ الْبَقَاءَ، وَلَا تُمِيلَ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُقُومَ، قُلْتَ : لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ . الراوي : أبو هريرة المحدث : مسلم المصدر :

صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ١٠٣٢ حكم المحدث : صحيح

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ، وَزَادَ : فَقَالَ : نَعَمْ، وَأَبِيكَ لَتُنَبِّأَنَّ : الراوي : أبو هريرة المحدث : مسلم المصدر : صحيح

مسلم الجزء أو الصفحة : ٢٥٤٨ حكم المحدث : صحيح

قالوا هو عادة وليس بقسم، قلنا بل هو قسم :

لا تحلفوا بأبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالأنداد، ولا تحلفوا إلا بالله ولا تحلفوا بالله إلا وأنتم صادقون . الراوي : أبو هريرة المحدث : الوادعي المصدر : الصحيح المسند الجزء أو الصفحة : ١٣١٠ حكم المحدث : صحيح على شرط الشيخين

• النبي ينهى عن القسم بالأباء :

لا تحلفوا بأبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالأنداد، ولا تحلفوا إلا بالله ولا تحلفوا بالله إلا وأنتم صادقون . الراوي : أبو هريرة المحدث : الوادعي المصدر : الصحيح المسند الجزء أو الصفحة : ١٣١٠ حكم المحدث : صحيح على شرط الشيخين

الرسول يأمر بقتل الكلاب ثم ينهرهم لفعل ذلك !

أمر رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبأل الكلاب ؟ ثم رخص في كلب الصيد وكنب الغنم وقال إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات وعقروه الثامنة في التراب وفي رواية : بمثله غير أن في رواية يحيى بن سعيد من الزيادة : ورخص في كلب الغنم والصيد والزرع وليس ذكر الزرع في الرواية غير يحيى . الراوي : عبدالله بن مغفل المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٢٨٠ حكم المحدث : صحيح

أمر رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبأل الكلاب ؟ ثم رخص في كلب الصيد وكنب الغنم وقال ابن حاتم في حديثه عن يحيى : ورخص في كلب الغنم والصيد والزرع الراوي : عبدالله بن مغفل المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ١٥٧٣ حكم المحدث : صحيح

أمر رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم بقتل الكلاب، قال : ما بالهم وبأل الكلاب قال ورخص في كلب الصيد وكنب الغنم وقال إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات، وعقروا الثامنة بالتراب الراوي : عبدالله بن مغفل المحدث : الألباني المصدر : صحيح النسائي الجزء أو الصفحة : ٣٣٦ حكم المحدث : صحيح

النبي (ص) واليهودية وعذاب القبر :

• النبي يوافق اليهودية اول الامر :

عن عائشة رضي الله عنها أن يهودية دخلت عليها، فذكرت عذاب القبر، فقالت لها : أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر، فقال : نعم، عذاب القبر حق قالت عائشة رضي الله عنها : فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلي صلاة إلا تَعَوَّذَ من عذاب القبر. الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ١٣٧٢ حكم المحدث : صحيح

• النبي يخالف اليهودية اول الامر :

عن عائشة : أنَّ يهوديةً كانت تخدمُها فلا تصنعُ عائشةُ إليها شيئاً من المعروفِ إلا قالت لها اليهوديةُ : وقالِ الله عذابَ القبرِ، قالت : فدخل رسولُ الله صلى الله عليه وسلمَ عليّ فقلتُ : يا رسولَ الله هلَ للقبرِ عذابٌ قبلَ يومِ القيامةِ ؟ قال : لا ، وعمَّ ذلك ؟ قالت : هذه اليهوديةُ لا تصنعُ إلها شيئاً من المعروفِ إلا قالت : وقالِ الله عذابَ القبرِ، قال : كذبت يهودُ وهُم على الله أكذبُ، لا عذابَ دونَ يومِ القيامةِ، ثم مكثَ بعدَ ذلكَ ما شاءَ الله أن يمكثَ فخرجَ ذاتَ يومٍ نصفَ النهارِ مُشتملاً بثوبِهِ مُحمرَّةً عيناهُ وهُو يُنادي بأعلى صَوْتِهِ : القبرُ كقطعِ اللَّيْلِ المُظلمِ، أيُّها النَّاسُ لو تعلمونَ ما أعلمُ بكيتُم كثيراً وضجَّكُم قليلاً، أيُّها النَّاسُ استعينوا باللهِ مِن عذابِ القبرِ، فإنَّ عذابَ القبرِ حقُّ الراوي : سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص المحدث : ابن كثير المصدر: تفسير القرآن الجزء أو الصفحة : ١٣٦/٧ حكم المحدث : إسناده صحيح على شرط البخاري ومسلم

عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن يهودية كانت تخدمها فلا تصنع عائشة إلهها شيئاً من المعروف إلا قالت لها اليهودية وقال الله تعالى عذاب القبر قالت فقلت يا رسول الله هل للقبر عذاب قال كذبت يهود لا عذاب دون يوم القيامة ثم مكث بعد ذلك ما شاء الله أن يمكث فخرج ذات يوم نصف النهار وهو ينادي بأعلى صوته أيها الناس استعيذوا بالله من عذاب القبر فإن عذاب القبر حق الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : العيني المصدر : عمدة القاري الجزء أو الصفحة : ٢٩٤/٨ حكم المحدث : إسناده صحيح على شرط البخاري

عن عائشة، أن يهودية كانت تخدمها، فلا تصنع عائشة إلهها شيئاً من المعروف إلا قالت لها اليهودية : وقال الله عذاب القبر قالت : فقلت يا رسول الله، هل للقبر عذاب ؟ قال : كذبت يهود، لا عذاب دون يوم القيامة ثم مكث بعد ذلك ما شاء الله أن يمكث، فخرج ذات يوم نصف النهار وهو ينادي بأعلى صوته : أيها الناس، استعيذوا بالله من عذاب القبر، فإن عذاب القبر حق الراوي : سعيد بن عمرو بن العاص المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر : فتح الباري لابن حجر الجزء أو الصفحة : ٣ : ٢٧٩ حكم المحدث : إسناده على شرط البخاري

٢٤٥٢٠ - حَدَّثَنَا هَاشِمٌ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ يَهُودِيَّةً كَانَتْ تَخْدُمُهَا فَلَا تَصْنَعُ عَائِشَةُ إِلَهًا شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ، إِلَّا قَالَتْ لَهَا الْيَهُودِيَّةُ : وَقَالَ اللَّهُ عَذَابُ الْقَبْرِ، قَالَتْ : فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِلْقَبْرِ عَذَابٌ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ : " لَا، وَعَمَّ ذَاكَ؟ " قَالَتْ : هَذِهِ الْيَهُودِيَّةُ لَا تَصْنَعُ إِلَهًا مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا إِلَّا قَالَتْ : وَقَالَ اللَّهُ عَذَابُ الْقَبْرِ، قَالَ : " كَذَبَتْ يَهُودُ، وَهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَكْذَبُ، لَا عَذَابَ دُونَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ "، قَالَتْ : ثُمَّ مَكَثَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمُكِّثَ، فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ مُشْتَمِلًا بِنَوْبِهِ، مُحَمَّرَةً عَيْنَاهُ، وَهُوَ يُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ : " أَيُّهَا النَّاسُ، أَظَلَّتْكُمْ الْفِتْنُ كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، أَيُّهَا النَّاسُ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ بِكَيْفَتُمْ كَثِيرًا وَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، أَيُّهَا النَّاسُ، اسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ

عَذَابِ الْقَبْرِ، فَإِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ حَقٌّ : تعليق الانبؤوط : إسناده صحيح على
شرط الشيخين : مسند أحمد - ط الرسالة المؤلف : أحمد بن حنبل الجزء :
٤١ صفحة : ٦٦

زواج النبي من أم حبيبة :

صحيح مسلم (٢٥٠١) حدثني عباس بن عبد العظيم العنبري وأحمد بن جعفر المعقري قالا حدثنا النضر وهو ابن محمد اليمامي حدثنا عكرمة حدثنا أبو زميل حدثني ابن عباس قال كان المسلمون لا ينظرون إلى أبي سفيان ولا يقاعدونه فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله ثلاث أعطينهن قال نعم قال عندي أحسن العرب وأجمله أم حبيبة بنت أبي سفيان أزوجكم قال نعم قال ومعاوية تجعله كاتباً بين يديك قال نعم قال وتؤمّرني حتى أقاتل الكفار كما كنت أقاتل المسلمين قال نعم قال أبو زميل ولولا أنه طلب ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ما أعطاه ذلك لأنه لم يكن يسأل شيئاً إلا قال نعم .

وقال ابن حزم : هذا الحديث وهم من بعض الرواة؛ لأنه لا خلاف بين الناس أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج أم حبيبة قبل الفتح بدهر، وهي بأرض الحبشة، وأبوها كافرو في رواية عن ابن حزم أيضاً أنه قال : موضوع قال : والآفة فيه من عكرمة بن عمار الراوي عن أبي زميل وأنكر الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رحمه الله هذا على ابن حزم، وبالح في الشناعة عليه قال : وهذا القول من جسارته فإنه كان هجوماً على تخطئة الأئمة الكبار، وإطلاق اللسان فيهم قال : ولا نعلم أحداً من أئمة الحديث نسب عكرمة بن عمار إلى وضع الحديث، وقد وثقه وكيع ويحيى بن معين وغيرهما، وكان مستجاب الدعوة قال : وما توهمه ابن حزم من منافاة هذا الحديث لتقدم زواجه غلط منه وغفلة ؛ لأنه يحتمل أنه سأله تجديد عقد النكاح تطيباً لقلبه؛ لأنه كان ربما يرى عليها غضاضة من رياسته ونسبه أن تزوج ابنته بغير رضاه، أو أنه ظن أن إسلام الأب في مثل هذا يقتضي تجديد العقد، وقد خفي أوضح من هذا على أكبر مرتبة من أبي سفيان ممن كثر علمه وطالت صحبته هذا كلام أبي عمرو رحمه الله، وليس في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم جدد العقد، ولا قال لأبي سفيان إنه يحتاج إلى تجديده، فلعله صلى الله عليه وسلم أراد

بقوله : نعم أن مقصودك يحصل وإن لم يكن بحقيقة عقد والله أعلم : شرح
النووي على مسلم (النووي، أبوزكريا) ، الجزء : ١٦ ، الصفحة : ٦٣
التبريرات المضحكة لشرح الحديث كالعادة اللفظ في واد والشرح في واد آخر.

تناقضات قصة عائشة (بروايتها) :

• سعد بن معاذ موجود برواية عائشة :

يروى البخاري عن عائشة : (وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتُ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي، فَقَالَ لَزَيْنَبَ : مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ ؟ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ، قَالَتْ : وَطَفِقْتُ أَخْتُهَا حَمْنَةُ تُحَارِبُ لَهَا فَهَلَكْتُ فِيمَنْ هَلَكَ) = اذن فزينب زوجة للنبي : كان زواجه صلى الله عليه وسلم بزينب في السنة الخامسة على المشهور : السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل أحداث (الصلابي، علي محمد) ، الصفحة : ٦٣٢

٤١٤١ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضها وإن كان بعضهم أوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين

آذن ليلة بالرحيل فقممت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلونني فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب عليه وهم يحسبون أنني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم دأع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينما أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رأيته وكان رأي قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فقممت إليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة أخبرته أنه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة أيضا لم يسم من أهل الإفك أيضا إلا حسان بن ثابت ومسطح بن أثانة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير أنهم عصبية كما قال الله تعالى وإن كبر ذلك يقال له عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة كانت عائشة تكره أن يسب عندها حسان وتقول إنه الذي قال فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء ، قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أنني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر بالشهر

حتى خرجت حين نقيت فخرجت مع أم مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وأمرنا أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغمصه غير أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا

خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي قالت فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد
 الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرک فإن كان من الأوس ضربت عنقه وإن
 كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرک قالت فقام رجل من الخزرج
 وكانت أم حسان بنت عمه من فخذة وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
 قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت
 لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل
 فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله
 لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الأوس والخزرج
 حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت
 فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت
 فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي
 عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى إني لأظن أن
 البكاء فالحق كبدي فبينما أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة
 من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينما نحن على ذلك دخل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي
 منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني
 عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب
 فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب ، تاب الله عليه قالت
 فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس
 منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال
 فقال أبي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأبي
 اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت أمي والله ما أدري ما
 أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ
 من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في
 أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم

بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلاً إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي براءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحياً يتلى لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك قالت فقالت لي أُمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله عز وجل قالت وأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات ثم أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئاً أبداً بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبداً قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيراً قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله : صحيح البخاري المؤلف : البخاري الجزء : ٥ صفحة : ١١٦

• متى مات سعد بن معاذ ؟ بعد غزوة بني قريظة :

رُمِيَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ فَقَطَعُوا أَكْحُلَهُ فَحَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّارِ فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ فَحَسَمَهُ أُخْرَى فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ فَزَفَّهَ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ اللَّهُمَّ لَا تُخْرِجْ نَفْسِي حَتَّى تَفَرِّعَ عَيْنِي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ فَاسْتَمْسَكَ عِرْقُهُ فَمَا قَطَرَ قَطْرَةً حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حَكَمٍ سَعْدٍ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَحَكَمَ أَنْ تُقْتَلَ رِجَالُهُمْ وَيُسْتَحَى نِسَاؤُهُمْ وَذَرَارِيُّهُمْ لِيَسْتَعِينَ بِهِمُ الْمُسْلِمُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَبْتُ حَكَمَ اللَّهِ فِيهِمْ وَكَانُوا أَرْبَعَمَائَةٍ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ قَتْلِهِمْ انْفَتَقَ عِرْقُهُ فَمَاتَ الرَّاوي : جابر بن عبد الله المحدث : الألباني المصدر : إرواء الغليل الجزء ٥ / ٣٨ حكم المحدث : إسناده على شرط مسلم

• متى كانت غزوة بني قريظة ؟

سنة خمسة للهجرة ، ومتى وقعت حادثة الإفك ؟ في غزوة بني المصطلق :

قال محمد بن إسحاق : وحدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه عن عائشة ، وعبد الله بن أبي بكر ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة ، عن نفسها ، حين قال فيها أهل الإفك ما قالوا ، فكل قد دخل في حديثها عن هؤلاء جميعا يحدث بعضهم ما لم يحدث صاحبه ، وكل كان عنها ثقة ، فكلهم حدث عنها ما سمع ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه ، فأَيُّهن خرج سهمها خرج بها معه ؛ فلما كانت غزوة بني المصطلق أقرع بين نسائه ، كما كان يصنع ، فخرج سهمي عليهن معه ، فخرج بي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : وكان النساء إذ ذاك إنما يأكلن الخبز لم يهجن اللحم فيثقلن وكنت إذا رحلت لي بعيري جلست في هودجي ثم يأتي القوم الذين يرحلون لي ويحملونني فيأخذون بأسفل الهودج فيرفعونه فيضعونه على ظهر البعير فيشدونه بحباله ثم يأخذون برأس البعير

فينطلقون به قالت : فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفره ذلك وجه قافلاً حتى إذا كان قريباً من المدينة نزل منزلاً فبات به بعض الليل ثم أذن في الناس بالرحيل فارتحل الناس وخرجت لبعض حاجتي وفي عنقي عقد لي فيه جزع ظفار فلما فرغت انسل من عنقي ولا أدري فلما رجعت إلى الرحل ذهبت ألتمسه في عنقي فلم أجده وقد أخذ الناس في الرحيل فرجعت إلى مكاني الذي ذهبت إليه فالتمسته حتى وجدته وجاء القوم خلافي الذين كان يرحلون لي البعير وقد فرغوا من رحلته فأخذوا الهودج وهم يظنون أنني فيه كما كنت أصنع فاحتملوه فشدوه على البعير ولم يشكوا أنني فيه ثم أخذوا برأس البعير فانطلقوا به فرجعت إلى العسكر وما فيه من داع ولا مجيب قد انطلق الناس . قالت : فتلففت بجلبابي ثم اضطجعت في مكاني وعرفت أن لو قد افتقدت لرجع إلي قالت : فوالله إني لمضطجعة إذ مر بي صفوان بن المعطل السلمي وقد كان تخلف عن العسكر لبعض حاجته فلم يبت مع الناس فرأى سوادي فأقبل حتى وقف علي وقد كان يراني قبل أن يضرب علينا الحجاب فلما رأيته قال: إنا لله وإنا إليه راجعون طعينة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وأنا متلفة في ثيابي قال : ما خلفك يرحمك الله؟ قالت: فما كلمته ثم قرب البعير فقال: اركبي واستأخري عني قالت: فركبت وأخذ برأس البعير فانطلق سريعاً يطلب الناس فوالله ما أدركنا الناس وما افتقدت حتى أصبحت ونزل الناس فلما اطمأنوا طلع الرجل يقود بي فقال أهل الإفك ما قالوا فارتعج العسكر والله ما أعلم بشيء من ذلك : سيرة ابن هشام - ت السقا (عبد الملك بن هشام) ، الجزء : ٢ ، الصفحة : ٢٩٧

• متى كانت غزوة بني المصطلق ؟

سنة ست للهجرة :

قال ابن إسحاق : فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة بعض جمادى الآخرة ورجبا، ثم غزا بني المصطلق من خزاعة، في شعبان سنة ست : سيرة ابن هشام - ت السقا (عبد الملك بن هشام) ، الجزء : ٢ ، الصفحة : ٢٨٩

اذن كيف تكون حادثة الافك في غزوة بني المصطلق وغزوة بني المصطلق سنة ٦ هـ ويكون سعد بن معاذ حاضرا فيها مع انه مات فور انتهاء غزوة بني قريظة، وغزوة بني قريظة وقعت سنة ٥ هـ؟! فلنفترض ان غزوة بني قريظة وقعت اخر سنة ٥ هـ ومات سعد اول سنة ٦ هـ، لكن لا بد من وقت لتحقيق غزوة بني المصطلق وعودة النبي منها ليقع حديث الافك !

• تزعم ان صفوان بن المعطل لم يتزوج :

٤١٤١ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضها وإن كان بعضهم أوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقممت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمسست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلونني فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب عليه وهم يحسبون أنني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقه من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم دأع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينما أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رأيته وكان رأيته قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فقممت إليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة أخبرته أنه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة أيضا لم يسم من أهل الإفك أيضا إلا حسان بن ثابت ومسطح بن أثانة وحمئة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير أنهم عصبية كما قال الله تعالى وإن كبر ذلك يقال له عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة كانت عائشة تكره أن يسب عندها حسان وتقول إنه الذي قال فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء ، قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يربيني في وجعي أنني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف

الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت حين نقيت فخرجت مع أم مسطح قبل المناصب وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلاً إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريباً من بيوتنا قالت وأمرنا أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلاً شهد بدراً فقالت أي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت مرضاً على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيراً وأما علي فقال يا رسول الله لم يضييق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمراً قط أغمصه غير أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي

وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي قالت فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرک فإن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرک قالت فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذة وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقلته فإنك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي فبينما أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينما نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرنك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب ، تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال أبي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأبي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت أمي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ

من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثالا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي براءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك قالت فقالت لي أمة قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله عز وجل قالت وأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات ثم أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثه لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما

كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله : صحيح البخاري المؤلف : البخاري الجزء : ٥ صفحة : ١١٦

• ولكن زوجته تشكي منه :

جاءت امرأة صفوان بن المعطل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقالت يا رسول الله إن زوجي صفوان بن المعطل يضربني إذا صليت ويفطرنني إذا صمت ولا يصلي صلاة الفجر حتى تطلع الشمس قال وصفوان عنده قال فسأله عما قالت فقال يا رسول الله أما قولها يضربني إذا صليت فإنها تقرأ سورتين فقد نهيتها عنها قال فقال لو كانت سورة واحدة لكفت الناس وأما قولها يفطرنني فإنها تصوم وأنا رجل شاب فلا أصبر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ لا تصومن امرأة إلا بإذن زوجها قال وأما قولها بأني لا أصلي حتى تطلع الشمس فإنما أهل بيت قد عرف لنا ذاك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس قال فإذا استيقظت فصل الراوي : أبو سعيد الخدري المحدث : الألباني المصدر : السلسلة الصحيحة الجزء ٥ / ٢٠٦ حكم المحدث : إسناده صحيح على شرط الشيخين

وروى أبو داود من طريق أبي صالح عن أبي سعيد قال جاءت امرأة صفوان إلى النبي فقالت يا رسول الله إن زوجي صفوان يضربني الحديث وإسناده صحيح ولكن يشكل عليه أن عائشة قالت في حديث الإفك إن صفوان قال والله ما كشفت كنف أنثى قط وقد أورد هذا الإشكال قديما البخاري ومال إلى تضعيف حديث أبي سعيد بذلك ويمكن أن يجاب بأنه تزوج بعد ذلك : الإصابة في تمييز الصحابة المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ٣ صفحة : ٣٥٨ :

ج : لا يابن حجر فان عائشة قالت : ثم قتل بعد ذلك !

• مسروق لم يدرك أم رومان فكيف يحدث عنها؟!

٣٣٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ : سَأَلْتُ أُمَّ رُومَانَ، وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ، عَمَّا قِيلَ فِيهَا مَا قِيلَ، قَالَتْ : بَيْنَمَا أَنَا مَعَ عَائِشَةَ جَالِسَتَانِ، إِذْ وَلَجَتْ عَلَيْنَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهِيَ تَقُولُ : فَعَلَ اللَّهُ بِفُلَانٍ وَفَعَلَ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : لِمَ؟ قَالَتْ : إِنَّهُ نَعَى ذِكْرَ الْحَدِيثِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَيُّ حَدِيثٍ؟ فَأَخْبَرْتُهَا قَالَتْ : فَسَمِعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَتْ : نَعَمْ، فَخَرَّتْ مَغْشِيًّا عَلَيَّهَا، فَمَا أَفَاقْتُ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَّى بِنَافِضٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ : مَا لِهَذِهِ قُلْتُ : حُمَّى أَخَذَتْهَا مِنْ أَجْلِ حَدِيثٍ تُحَدِّثُ بِهِ، فَقَعَدْتُ فَقَالَتْ : وَاللَّهِ لَئِنْ حَلَفْتُ لَا تُصَدِّقُونِي، وَلَئِنْ اعْتَذَرْتُ لَا تَعْذِرُونِي، فَمَتَلِي وَمَتَلُكُم كَمَتَلِي يَعْقُوبُ وَبَنِيهِ، فَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ، فَانصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ مَا أَنْزَلَ، فَأَخْبَرَهَا، فَقَالَتْ : بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ : صحيح البخاري المؤلف : البخاري الجزء : ٤ صفحة : ١٥٠

قال الحميدي، في كتاب «الجمع بين الصحيحين» : كان بعض من لقينا من الحفاظ البغداديين يقول : إن الإرسال في هذا الحديث أئبن، واستدل على ذلك بأنَّ أُمَّ رُومَانَ توفيت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ومسروق بن الأجدع (راوي هذا الحديث عن أُم رومان) لم يشاهد النبي صلى الله عليه وسلم بلا خلاف : جامع الأصول المؤلف : ابن الأثير، أبو السعادات الجزء : ٢ صفحة : ٢٧٧

روى البخاري لأُم رومان حديثاً واحداً من حديث الإفك من رواية مسروق عنها ولم يلحقها وقيل عن مسروق حدثني أُم رومان وهو وهم ونقل النووي أن ابن اسحاق سماها في السيرة زينب وفي الروض للسبلي اسمها عدة وذكر محمد بن سعد وغيره أن أُم رومان ماتت في حياة رسول الله {صلى الله عليه وسلم} في سنة ست من الهجرة ونزل رسول الله {صلى الله عليه وسلم} في قبرها وهذا

يقوي الإشكال في موتها في حياة رسول الله {صلى الله عليه وسلم} منهم أبو نعيم الأصفهاني ولا عمدة لمن أنكره إلا رواية مسروق وقال الخطيب لم يسمع مسروق من أم رومان شيئا والعجب كيف خفي ذلك على البخاري وقد فطن مسلم له : الإجابة لإيراد ما استدرسته عائشة على الصحابة - ط الخانجي المؤلف : الزركشي، بدرالدين الجزء : ١ صفحة : ١٠

• تزعم ان النبي يستشير اسامة بن زيد :

٢٦٦١ - حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود وأفهمني بعضه أحمد حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب : صحيح البخاري المؤلف : البخاري الجزء : ٣ صفحة : ١٧٣

ولد اسامة سنة ٧ ق هـ ، والحادثة وقعت سنة ٥ هـ او ٦ هـ فعمره ١٢ او ١٣ عام !

• صاحب الكبر منهم حسان بن ثابت :

دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى عَائِشَةَ فَشَبَّبَ، وَقَالَ : حَصَانُ رَزَانٌ مَا تُرْزَنُ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَا فإِذَا قَالَتْ : لَسْتُ كَذَّاكَ، قُلْتُ : تَدْعِينَ مِثْلَ هَذَا يَدْخُلُ عَلَيْكَ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ : { وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ } فَقَالَتْ : وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى وَقَالَتْ : وَقَدْ كَانَ يَرُدُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . الراوي :

عائشة أم المؤمنين المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو
الصفحة : ٤٧٥٦ حكم المحدث : صحيح

• صاحب الكبر منهم عبد الله ابن أبي :

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : { وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ } قَالَتْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنُ
سَلُولَ . الراوي : عروة بن الزبير المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري
الجزء أو الصفحة : ٤٧٤٩ حكم المحدث : صحيح

كانت عائشة تقول : أَمَّا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِدِينِهَا فَلَمْ تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا
، وَأَمَّا أُخْتُهَا حَمْنَةُ فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ ، وَكَانَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيهِ مِسْطَحٌ وَحَسَّانُ
بْنُ ثَابِتٍ وَالْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَكَانَ يَسْتَوْشِيهِ وَيَجْمَعُهُ ، وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ
مَنْهُمْ هُوَ وَحَمْنَةُ الرَّاوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : الألباني المصدر: صحيح
الترمذي الجزء أو الصفحة : ٣١٨٠ حكم المحدث : صحيح

بول النبي (ص) واقفا :

• النبي يبول واقفا :

صحيح البخاري (٢١٧) حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال : أتى النبي (ص) سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ .

صحيح البخاري (٢١٨) حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا : جرير عن منصور، عن أبي وائل عن حذيفة قال : رأيتني أنا والنبي (ص) نتماشى فأتى سباطة قوم خلف حائط، فقام كما يقوم أحدكم فبال فإنتبذت منه فأشار إلي فجئته فقامت عند عقبه حتى فرغ .

صحيح البخاري (٢١٩) حدثنا : محمد بن عررة قال حدثنا شعبة، عن منصور عن أبي وائل قال : كان أبو موسى الأشعري يشدد في البول، ويقول : إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه فقال حذيفة : ليته إمسك أتى رسول الله (ص) سباطة قوم فبال قائماً .

صحيح مسلم (٤٠٢) حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا أبو خيثمة عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال كنت مع النبي (ص) فأنتهى إلى سباطة قوم فبال قائما فتنحيت فقال أدنه فدنوت حتى قمت عند عقبه فتوضأ فمسح على خفيه .

• النبي لا يبول واقفا :

مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبُولُ قَائِمًا فَلَا تَصَدِّقُوهُ؛ مَا كَانَ يَبُولُ إِلَّا قَاعِدًا الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : الألباني المصدر : تخريج مشكاة المصابيح الجزء أو الصفحة : ٣٥٠ حكم المحدث : إسناده صحيح على شرط مسلم

مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ بَالَ قَائِمًا فَلَا تَصَدِّقْهُ مَا بَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا مِنْذُ أَنْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : الوادعي المصدر : الصحيح المسند الجزء أو الصفحة : ١٥٦٣ حكم المحدث : صحيح

صحيح ابن حبان (٢٧٨/٤) أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا شريك عن المقدام بن شريح عن أبيه : عن عائشة قالت : من حدثك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يبول قائما فكذبه أنا رأيت يبول قاعدا : قال شعيب الأرناؤوط : (حديث صحيح)

مسند الإمام أحمد بن حنبل (٢١٣/٦) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع وعبد الرحمن المعنى عن سفيان عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت من حدثك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بَالَ قَائِمًا بَعْدَ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْفَرْقَانُ فَلَا تَصَدِّقْهُ مَا بَالَ قَائِمًا مِنْذُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْفَرْقَانُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي حَدِيثِهِ مَا بَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا مِنْذُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْفَرْقَانُ : تعليق شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح على شرط مسلم

المستدرک علی الصحیحین (٢٩٥/١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان وأخبرنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي ثنا أحمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا سفيان وأخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن

كثيرثنا سفيان عن المقدام بن شريح حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما منذ أنزل عليه الفرقان : تعليق الذهبي في التلخيص : على شرطهما .

ما بال رسول الله قائما منذ أنزل عليه القرآن الراوي : عائشة المحدث : العيني المصدر: نخب الافكار الجزء أو الصفحة : ٣٧٨/١٣ حكم المحدث : إسناده صحيح

الجامع الصحيح سنن الترمذي (١٧/١) حدثنا علي بن حجر أخبرنا شريك عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت : من حدثكم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول قائما فلا تصدقوه ما كان يبول إلا قاعدا : قال الشيخ الألباني : (صحيح)

آية الربا والتبليخ :

• مات قبل أن يبلغ آية الربا :

قام عُمَرُ رضي الله عنه خطيباً في الناس فقال : أَلَا إِنَّ آخِرَ الْقُرْآنِ كَانَ تَنْزِيلًا آيَةُ الرِّبَا ، ثُمَّ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُبَيِّنَ لَنَا ، وَفِي لَفْظٍ : قَبْلَ أَنْ يُفَسِّرَهَا لَنَا ، فَدَعَا مَا يَرِيبُكُمْ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكُمْ ، وَفِي لَفْظٍ آخَرَ: فَدَعَا الرِّبَا وَالرِّبِيَّةَ الرَّاوِي : عمر بن الخطاب المحدث : ابن تيمية المصدر: بيان الدليل الجزء أو الصفحة : ١٢٤ حكم المحدث : مشهور صحيح محفوظ عن عمر

قالَ عمرُ: آخِرُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الرِّبَا فَدَعَا الرِّبَا وَالرِّبِيَّةَ . الرَّاوِي : سعيد بن المسيب المحدث : الذهبي المصدر: تاريخ الإسلام الجزء أو الصفحة : ٤١٠/١ حكم المحدث : صحيح

سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنْ شَأْنِ بَشَاتَيْنِ إِلَى الْحَيَاةِ ، فَقَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ آخِرَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الرِّبَا ، وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَضَ قَبْلَ أَنْ يُفَسِّرَهَا لَنَا ، فَدَعَا الرِّبَا وَالرِّبِيَّةَ الرَّاوِي : سعيد بن المسيب المحدث : البوصيري المصدر: إتحاف الخيرة المهرة الجزء أو الصفحة : ٣١٢/٣ حكم المحدث : صحيح

مِنْ آخِرِ مَا نَزَلَ آيَةُ الرِّبَا وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبِضَ قَبْلَ أَنْ يُفَسِّرَهَا لَنَا ، فَدَعَا الرِّبَا وَالرِّبِيَّةَ الرَّاوِي : عمر بن الخطاب المحدث : أحمد شاكر المصدر: عمدة التفسير الجزء أو الصفحة : ٣٣٢/١ حكم المحدث : أشار في المقدمة إلى صحته

إِنَّ آخَرَ مَا نَزَلَتْ آيَةُ الرَّبِّاَ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبِضَ وَلَمْ يَفْسِرْهَا لَنَا فَدَعُوا الرَّبِّاَ وَالرَّبِّبَةَ الراوي : عمر بن الخطاب المحدث : الألباني المصدر: صحيح ابن ماجه الجزء أو الصفحة : ١٨٦٠ حكم المحدث : صحيح

• عائشة تكذب عمر :

قلتُ لعائشة رضي الله عنها : يا أُمَّتَاهُ ، هل رأى محمدٌ صلى الله عليه وسلم ربَّه ؟ فقالتُ : لَقَدْ قَفَّ شَعْرِي مِمَّا قُلْتُ ، أَيْنَ أَنْتَ مِنْ ثَلَاثٍ ، مِنْ حَدَّثَكِهِنَّ فَقَدْ كَذَبَ : مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَبَّهٗ فَقَدْ كَذَبَ ، ثُمَّ قَرَأْتُ : لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَدْ كَذَبَ ، ثُمَّ قَرَأْتُ : وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَتَمَ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأْتُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةُ ، وَلَكِنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صَوْرَتِهِ مَرَّتَيْنِ . الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٤٨٥٥ حكم المحدث : صحيح

عن مسروقٍ قَالَ كُنْتُ مَتَكِّنًا عِنْدَ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا عَائِشَةَ ثَلَاثٌ مِنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهٗ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ عَلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَقُولُ : لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَكُنْتُ مَتَكِّنًا فَجَلَسْتُ فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْظِرْنِي وَلَا تُعْجِلْنِي أَلَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ : وَلَقَدْ رَأَهُ نَزَلَةً أُخْرَى وَلَقَدْ رَأَهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ قَالَتْ : أَنَا وَاللَّهِ أَوَّلُ مَنْ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَذَا قَالَ : إِنَّمَا ذَلِكَ جِبْرِيلُ وَمَا رَأَيْتُهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي خُلِقَ فِيهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَرَّتَيْنِ رَأَيْتُهُ مِنْهَبِطًا مِنَ السَّمَاءِ سَادًّا عِظَمَ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ عَلَى اللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ عَلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَقُولُ : لَا

يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبِ إِلَّا اللَّهُ الراوي : عائشة أم المؤمنين
المحدث : الألباني المصدر: صحيح الترمذي الجزء أو الصفحة : ٣٠٦٨ حكم
المحدث : صحيح

كُنْتُ مَتَكُنًّا عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ : يَا أَبَا عَائِشَةَ ! ثَلَاثُ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ
فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفَرِيَةَ، قُلْتُ : مَا هُنَّ ؟ قَالَتْ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفَرِيَةَ، قَالَ : وَكُنْتُ مَتَكُنًّا فَجَلَسْتُ،
فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ! أَنْظِرِيَنِي وَلَا تُعْجِلِيَنِي، أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ : وَلَقَدْ رَأَهُ
بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ، وَلَقَدْ رَأَهُ نَزْلَةً أُخْرَى ؟ فَقَالَتْ : أَنَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ جَبْرِيلُ، لَمْ أَرَهُ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي
خُلِقَ عَلَيْهَا غَيْرَهُاتَيْنِ الْمَرَّتَيْنِ، رَأَيْتُهُ مَهْبِطًا مِنَ السَّمَاءِ سَادًّا عِظَمُ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ
السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، فَقَالَتْ : أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ
اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ ؟ قَالَتْ : وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَمَ شَيْئًا مِنْ
كِتَابِ اللَّهِ، فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفَرِيَةَ، وَاللَّهُ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ، قَالَتْ : وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَخْبُرُ بِمَا
يَكُونُ فِي غَدٍ، فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفَرِيَةَ، وَاللَّهُ يَقُولُ : قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبِ إِلَّا اللَّهُ الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : مسلم
المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ١٧٧ حكم المحدث : صحيح

قال : لم يقل عمران النبي لم يبلغ، بل قال : لم يفسر، وعائشة تقصد من
قال : لم يبلغ لا من قال : لم يفسر.

قلنا : عائشة تفند ما يمكن ان يقوله مسلم، ولا يوجد مسلم يقول : ان النبي
احتفظ باية ولم يخبرهم بنزولها ! كما ان القران يؤيد قولها (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ

الذِّكْرَ لِنُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) فلا بد أن يكون قول عمر
باطل خالف للقران .

رؤية الله وتناقض السلف :

• عائشة تقول أن الذي راه مرتين هو جبريل :

فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْتُ : هل رأى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ، فقالت : لقد تَكَلَّمْتُ بشيءٍ قَفَّ له شعري، قلت : رُويًا، ثُمَّ قَرَأْتُ : {لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى} قالت : أين يذهب بك؟! إِنَّمَا هو جبريلُ، مَنْ أَخْبَرَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ أَوْ كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أَمَرَ بِهِ، أَوْ يَعْلَمُ الْخَمْسَ التي قال الله تعالى : {إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ}؛ فقد أعْظَمَ الْفِرْيَةَ، ولكنَّه رأى جبرائيلَ، لم يَرَهُ في صُورَتِهِ إِلَّا مَرَّتَيْنِ؛ مَرَّةً عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَمَرَّةً فِي جَبَايَ لَهُ سِتْمِئَةُ جَنَاحٍ قَدْ سَدَّ الْأَفُقَ الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : ابن العربي المصدر : عارضة الأحوزي الجزء أو الصفحة : ٣٤٧/٦ حكم المحدث : صحيح

قُلْتُ لعائشة رضي الله عنها : يا أُمَّتَاهُ ، هل رأى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ ؟ فقالت : لَقَدْ قَفَّ شَعْرِي مِمَّا قُلْتُ، أَيْنَ أَنْتَ مِنْ ثَلَاثٍ مِنْ حَدَّثَكُنَّ فَقَدْ كَذَبَ : مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ، ثُمَّ قَرَأْتُ : لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَدْ كَذَبَ، ثُمَّ قَرَأْتُ : وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَتَمَ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأْتُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةُ، ولكنَّه رأى جبريلَ عليه السلامُ في صورتهِ مَرَّتَيْنِ . الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٤٨٥٥ حكم المحدث : صحيح

• أبو ذر يقول بل رأى الله :

قلتُ لأبي ذرٍّ: لو أدركتُ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ لسألتُهُ، فقال عمَّا كنتُ تسأله؟ قال : كنتُ أسأله : هل رأى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ ؟ فقال : قد سألتُهُ فقال : نورٌ أتى أراه الراوي : أبو ذر الغفاري المحدث : ابن العربي المصدر: عارضة الأحوزي الجزء أو الصفحة : ٦ / ٣٤٩ حكم المحدث : صحيح

قلتُ لأبي ذرٍّ لو أدركتُ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ لسألتُهُ فقالَ عمَّ كنتُ تسأله قلتُ أسأله هل رأى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ فقالَ قد سألتُهُ فقالَ نورٌ أتى أراه الراوي : أبو ذر الغفاري المحدث : الألباني المصدر: صحيح الترمذي الجزء أو الصفحة : ٣٢٨٢ حكم المحدث : صحيح

• ابن عباس أيضا :

رأى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ الراوي : عبدالله بن عباس المحدث : الألباني المصدر: تخريج كتاب السنة الجزء أو الصفحة : ٤٣٥ حكم المحدث : إسناده صحيح موقوف على شرط البخاري

عن ابنِ عَبَّاسٍ قال : رأى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ عَزَّوَجَلَّ مَرَّتَيْنِ الراوي :- المحدث: الألباني المصدر : مختصر العلو الجزء أو الصفحة : ٨٠ حكم المحدث : صحيح موقوف

عن ابنِ عَبَّاسٍ قال : رأى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ مَرَّتَيْنِ الراوي : عبدالله بن عباس المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر: الغنية في مسألة الرؤية الجزء أو الصفحة : ٢١/١ حكم المحدث : إسناده صحيح

علم الغيب :

• من قال ان النبي يعلم غد فقد كذب :

قلت لعائشة رضي الله عنها : يا أُمَّتَاهُ ، هل رأى محمدٌ صلى الله عليه وسلم ربَّه ؟ فقالت : لقد قَفَّ شَعْرِي ممَّا قلتَ ، أينَ أنتَ من ثلاثٍ ، من حَدَّثَكِهِنَّ فقد كَذَبَ : من حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رأى ربَّه فقد كَذَبَ ، ثم قرأتُ : لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ **ومن حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فقد كَذَبَ** ، ثم قرأتُ : وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا ومن حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَتَمَ فقد كذب ثم قرأتُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةُ ، ولكنه رأى جبريل عليه السلام في صورته مرتين . الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٤٨٥٥ حكم المحدث : صحيح

كنتُ متَكِنًا عندَ عائشة فقالت : يا أبا عائشة ! ثلاثٌ مَنْ تَكَلَّمَ بواحدةٍ منهنَّ فقد أعظمَ على اللهِ الفريةَ ، قلتُ : ما هنَّ ؟ قالت : مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رأى ربَّه فقد أعظمَ على اللهِ الفريةَ ، قال : وَكُنْتُ متَكِنًا فجلستُ ، فقلتُ : يا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ! أنظِريني ولا تُعْجِليني ، ألم يقلِ اللهُ عَزَّوَجَلَّ : وَلَقَدْ رَأَاهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى ؟ فقالت : أَنَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فقال : إِنَّمَا هُوَ جبريلُ ، لم أره على صورته التي خُلِقَ عليها غيرَ هاتينِ المرَّتينِ ، رأيتهُ منهبطًا مِنَ السَّمَاءِ سَادًّا عِظَمُ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ، فقالت : أَو لَمْ تَسْمَعْ أَنَّ اللهَ يَقُولُ : وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيُّ حَكِيمٌ ؟ قالت : ومن زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَمَ شيئًا من كتابِ الله ، فقد أعظمَ على اللهِ الفريةَ ، واللهُ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ

إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ، قالت : ومن زعم أنه يخبر بما يكون في غدٍ، فقد أعظم على الله الفرية، والله يقول : قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ١٧٧ حكم المحدث : صحيح

اقول : وهي نفسها من روت ان النبي انذرها كلاب الحوآب !

• عمرو بن أخطب يقول خلافا :

صحيح مسلم : حدثني يعقوب بن إبراهيم الدورقي وحجاج بن الشاعر جميعا عن أبي عاصم قال حجاج حدثنا أبو عاصم أخبرنا عذرة بن ثابت أخبرنا علباء بن أحمر حدثني أبو يزيد يعني عمرو بن أخطب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فأخبرنا بما كان وبما هو كائن فأعلمنا أحفظنا .

• حذيفة بن اليمان يقول خلافا :

صحيح مسلم (٢٨٩١) وحدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم قال عثمان حدثنا وقال إسحاق أخبرنا جرير عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه أصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه .

صحيح مسلم : حدثني حرملة بن يحيى التجيبي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن أبا إدريس الخولاني كان يقول قال حذيفة بن اليمان والله إنني لأعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما بي إلا أن يكون

رسول الله (ص) أسرإي في ذلك شيئاً لم يحدثه غيري ولكن رسول الله (ص) قال : وهو يحدث مجلساً أنا فيه، عن الفتن فقال رسول الله (ص) وهو يعد الفتن منهن ثلاث لا يكدن يذرن شيئاً ومنهن فتن كرياح الصيف، منها صغار ومنها كبار قال : حذيفة فذهب أولئك الرهط كلهم غيري .

صحيح مسلم (٢٨٩١) وحدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ح وحدثني أبو بكر بن نافع حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن حذيفة أنه قال أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة فما منه شيء إلا قد سألته إلا أني لم أسأله ما يخرج أهل المدينة من المدينة .

• النبي يعلم ما في غد :

صحيح البخاري : حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فإذا هو في حائط يصلحه فأخذ رداءه فاحتبى ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن .

المستدرک للحاکم (١٥٠/٣) حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الجمحي بمكة ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن أبي إدريس الأودي عن علي رضي الله عنه قال : إن مما عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن الأمة ستغدري بعده هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه تعليق الذهبي في التلخيص : " صحيح "

صحيح البخاري (٣٤٩٢) حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطاً وأمرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيئة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فإذا عثمان بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الأحول وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعداً في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه أو ركبته فلما دخل عثمان غطاها .

اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم فلم يُغادرَ منهن امرأةً فجاءت فاطمةُ تمشي كأنَّ مشيتها مشيةُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال " مرحباً بابنتي " فأجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم إنه أسرَّ إليها حديثاً فبكت فاطمةُ ثم إنه سارَّها فضحكُ أيضاً فقلتُ لها : ما يُبكيكِ ؟ فقالت ما كنتُ لأُفشي سرَّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ ما رأيتُ كالיום فرحاً أقربَ من حُزني فقلتُ لها حين بكتُ : أَخَصَّكَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بحديثه دوننا ثم تبكين ؟ وسألْتُها عما قال فقالت ما كنتُ لأُفشي سرَّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا قبض سألْتُها فقالت إنه كان حدَّثني " أَنَّ جبريلَ كان يعارضُه بالقرآن كلَّ عامٍ مرَّةً وإنه عارضُه به في العام مرتين ولا أراني إلا حضر أجلي وإنكِ أولُ أهلي تُحوقاً بي ونعم السَّلفُ أنا لكِ فبكِيت لذلك ثم إنه سارَّني فقال " ألا ترضين أن تكوني سيدةَ نساءِ المؤمنين أو سيدةَ نساءِ هذه الأمة " فضحكُ لذلك : الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٢٤٥٠ حكم المحدث : صحيح

الميت يعذب ببكاء أهله :

• النبي قال : أن الميت يعذب ببكاء أهله :

صحيح البخاري (١٢٨٧) عن ابن عباس رضي الله عنهما : قَدْ كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ بَعْضُ ذَلِكَ، ثُمَّ حَدَّثَ، قَالَ : صَدَرْتُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ إِذَا هُوَ بِرُكْبٍ تَحْتَ ظِلِّ سَمُرَةٍ، فَقَالَ : اذْهَبْ، فَانْظُرْ مَنْ هَؤُلَاءِ الرُّكْبُ قَالَ : فَتَظَرُّتُ فَإِذَا صُهَيْبٌ، فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : ادْعُهُ لِي، فَرَجَعْتُ إِلَى صُهَيْبٍ فَقُلْتُ : ارْتَحِلْ فَالْحَقْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ دَخَلَ صُهَيْبٌ يَبْكِي يَقُولُ : وَآ أَخَاهُ وَآ صَاحِبَاهُ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا صُهَيْبُ، أَتَبْكِي عَلَيَّ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» .

صحيح مسلم (٩٢٧) وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ أَبُو يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ : لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ أَقْبَلَ صُهَيْبٌ مِنْ مَنْزِلِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُمَرَ، فَقَامَ بِحَيْالِهِ يَبْكِي، فَقَالَ عُمَرُ : عَلَامَ تَبْكِي؟ أَعَلَيْ تَبْكِي؟ قَالَ : إِي وَاللَّهِ لَعَلَّكَ أَبْكِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ : «مَنْ يُبْكِي عَلَيْهِ يُعَذَّبُ»، قَالَ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، فَقَالَ : كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ : إِنَّمَا كَانَ أَوْلَئِكَ الْيَهُودَ .

• المغيرة المنافق يدعي ذلك أيضا :

سمعتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يقولُ : إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ ككَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ ، من كَذَبَ عَلَيَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار ، سمعتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يقولُ : من نَبَحَ عليه يُعَذَّبُ بما نَبَحَ عليه . الراوي : المغيرة بن شعبة المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ١٢٩١ حكم المحدث : صحيح

• ابن عمر يدعي ذلك أيضا :

كنتُ عندَ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ ونحنُ ننتَظرُ جنازةَ أمِّ أبانَ ابنةِ عثمانَ بنِ عفَّانَ وعندهَ عمرو بنُ عثمانَ فجاء ابنُ عباسٍ يَقودهُ قائدهُ قال : فأراه أخبره بمكانِ ابنِ عمرَ فجاء حتى جالسٌ إلى جَنبي وكنْتُ بينهما فإذا صوتٌ مِنَ الدارِ فقال ابنُ عمرَ : سمِعتُ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يقولُ : إِنَّ المَيِّتَ يُعَذَّبُ ببُكاءِ أهلهِ عليه فأرسلَها عبدُ اللهِ مُرسَلَةً قال ابنُ عباسٍ : كنَّا معَ أميرِ المؤمنينَ عمرَ حتى إذا كنَّا بالبيداءِ إذا هو برجلٍ نازلٍ في ظِلِّ شجرةٍ فقال لي : انطَلِقْ فاعلمْ من ذاكِ فانطَلَقْتُ فإذا هو صُهَيْبٌ فرجعتُ إليه فقلتُ : إِنَّكَ أَمَرْتَنِي أَنْ أَعْلَمَ لَكَ مَنْ ذاكِ وإِنَّهُ صُهَيْبٌ فقال مُروه فليَلْحَقْ بنا فقلتُ : إِنَّ معهُ أهلهُ قال: وإنْ كان معهُ أهلهُ وربَّما قال أَيُّوبُ مرَّةً فليَلْحَقْ بنا فلمَّا بَلَّغْنَا المدينةَ لم يَلْبِثْ أميرُ المؤمنينَ أَنْ أُصِيبَ فجاء صُهَيْبٌ فقال: وا أخاه وا صاحِباه فقال عمرُ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ قال : إِنَّ المَيِّتَ يُعَذَّبُ ببعضِ بُكاءِ أهلهِ عليه فأرسلَها مُرسَلَةً وأَمَّا عمرُ فقال: ببعضِ بُكاءِ فَاتَيْتُ عائِشَةَ رضي اللهُ عنها فذكرْتُ لها قولَ عمرَ فقالتُ : لا واللهِ ما قاله رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ إِنَّ المَيِّتَ يُعَذَّبُ ببُكاءِ أَحَدٍ ولكنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ قال : إِنَّ الكافرَ لَيَزِيدُهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ ببُكاءِ أهلهِ عَذَابًا وإنَّ اللهَ لَهُو أَضْحَكُ وَأَبْكَى ولا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى قال أَيُّوبُ وقال ابنُ أَبِي مُلَيْكَةَ

حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ قَالَ : لَمَّا بَلَغَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَوْلُ عُمَرَوِ بْنِ عُمَرَ قَالَتْ :
إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونِي عَنْ غَيْرِ كَاذِبِينَ وَلَا مُكَذِّبِينَ وَلَكِنَّ السَّمْعَ يُخْطِئُ الرَّاوي :
عبدالله بن أبي مليكة المحدث : أحمد شاكر المصدر: مسند أحمد الجزء أو
الصفحة : ١٤٨/١ حكم المحدث : إسناده صحيح

• الدليل الأول على خطأ هذا الكلام :

البخاري (١٢٤١) حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا
: قريش هو بن حيان عن ثابت، عن أنس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله
على أبي سيف القين وكان ظئراً لإبراهيم (ع) فأخذ رسول الله إبراهيم فقبله
وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت علينا رسول الله
تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله فقال : يا بن عوف
إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال : إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما
يرضى ربنا وأنا بفرأقك يا إبراهيم لمحزونون رواه موسى، عن سليمان بن
المغيرة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي .

اشتكى سعد بن عبادة شَكْوَى لَهُ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ، مع
عبد الرحمن بن عوفٍ، وسعد بن أبي وقاصٍ، وعبد الله بن مسعودٍ، رضي الله
عنهم، فلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ، فَوَجَدَهُ فِي غَاشِيَةِ أَهْلِهِ، فَقَالَ : قَدْ قُضِيَ قَالُوا : لَا يَا
رَسُولَ اللَّهِ، فَبَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمُ بَكَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَوْا، فَقَالَ : أَلَا تَسْمَعُونَ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ، وَلَا
يَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا - وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ - أَوْ يَرْحُمُ ، وَإِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذِّبُ
بِبَكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ وَكَانَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُضْرَبُ فِيهِ بِالْعَصَا، وَيُرْمَى بِالْحِجَارَةِ،
وَيُحْثَى بِالتَّرَابِ . الراوي : عبدالله بن عمر المحدث : البخاري المصدر: صحيح
البخاري الجزء أو الصفحة : ١٣٠٤ حكم المحدث : صحيح

صحيح مسلم (٢٣١٥) حدثنا : هدا بن خالد وشيبان بن فروخ كلاهما، عن سليمان واللفظ لشيبان، حدثنا : سليمان بن المغيرة، حدثنا : ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم ثم دفعه إلى أم سيف امرأة قين يقال له : أبوسيف فانطلق يأتيه واتبعته فاتهمنا إلى أبي سيف وهو ينفخ بكيره قد امتلأ البيت دخانا فأسرعت المشي بين يدي رسول الله فقلت : يا أبا سيف امسك جاء رسول الله فأمسك فدعا النبي بالصبي فضمه إليه وقال : ما شاء الله أن يقول فقال أنس لقد رأيته وهو يكيد بنفسه بين يدي رسول الله فدمعت عينا رسول الله، فقال : تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول إلا ما يرضى ربنا والله : يا إبراهيم أنا بك لمحزونون .

زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال : استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكركم الموت الراوي : أبو هريرة المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٩٧٦ حكم المحدث : صحيح

زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يأذن لي واستأذنت ربي في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكركم الموت الراوي : أبو هريرة المحدث : الألباني المصدر : صحيح ابن ماجه الجزء أو الصفحة : ١٢٨٧ حكم المحدث : صحيح

زار رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله وقال استأذنت ربي عز وجل في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنت في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكركم الموت الراوي : أبو هريرة المحدث : الألباني المصدر : صحيح النسائي الجزء أو الصفحة : ٢٠٣٣ حكم المحدث : صحيح

فهل تناقض النبي أم كذب عمر؟! أم أن فعل النبي لم يعد سنة تتبع!؟

الدليل الثاني : (قُلْ أَغَيْرُ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَمَلَهَا وَلَا تَنْزِرُوا زِرَّةً وَزِرَّةً أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ الأنعام)

فهل خالف النبي كتاب الله أم كذب عمر؟!

• عائشة تقسم على خطأ هذا الكلام :

صحيح البخاري ١٢٨٨ - عن ابن عباس رضي الله عنهما : فَلَمَّا مَاتَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَتْ : رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ، وَاللَّهِ مَا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ اللَّهَ لَيُعَذِّبُ الْمُؤْمِنَ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ لَيَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»، وَقَالَتْ : حَسْبُكُمْ الْقُرْآنُ : {وَلَا تَنْزِرُوا زِرَّةً وَزِرَّةً أُخْرَى} قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : «عِنْدَ ذَلِكَ وَاللَّهِ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى» قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : «وَاللَّهِ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا شَيْئًا»

صحيح مسلم (٩٢٧) وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ أَبُو يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ : لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ أَقْبَلَ صُهَيْبٌ مِنْ مَنْزِلِهِ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُمَرَ، فَقَامَ بِحِيَالِهِ يَبْكِي، فَقَالَ عُمَرُ : عَلَامَ تَبْكِي؟ أَعَلَيْ تَبْكِي؟ قَالَ : إِي وَاللَّهِ لَعَلَّيْكَ أَبْكِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ : «مَنْ يُبْكِي عَلَيْهِ يُعَذِّبُ»، قَالَ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، فَقَالَ : كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ : إِنَّمَا كَانَ أَوْلَئِكَ الْيَهُودَ "

كنتُ عند عبد الله بن عمر ونحن ننتظر جنازة أم أبان ابنة عثمان بن عفان وعنده عمرو بن عثمان فجاء ابن عباس يقوده فائده قال : فأراه أخبره بمكان ابن عمر فجاء حتى جلس إلى جنبي وكنتُ بينهما فإذا صوتٌ من الدار فقال ابنُ

عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَأَرْسَلَهَا عَبْدُ اللَّهِ مُرْسَلَةً قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنَّا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ نَازِلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فَقَالَ لِي: انْطَلِقْ فَأَعْلَمَ مَنْ ذَلِكَ فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا هُوَ صُهَيْبٌ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: إِنَّكَ أَمَرْتَنِي أَنْ أَعْلَمَ لَكَ مَنْ ذَلِكَ وَإِنَّهُ صُهَيْبٌ فَقَالَ مُرُوهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا فَقُلْتُ: إِنَّ مَعَهُ أَهْلَهُ قَالَ: وَإِنْ كَانَ مَعَهُ أَهْلُهُ وَرَبَّمَا قَالَ أُتُوبُ مَرَّةً فَلْيَلْحَقْ بِنَا فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمَدِينَةَ لَمْ يَلْبِثْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ أَصِيبَ فَجَاءَ صُهَيْبٌ فَقَالَ: وَآخَاهُ وَآصَاحِبَاهُ فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَوْلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَأَرْسَلَهَا مُرْسَلَةً وَأَمَّا عُمَرُ فَقَالَ: بِبَعْضِ بُكَاءٍ فَاتَيْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَذَكَرْتُ لَهَا قَوْلَ عُمَرَ فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ مَا قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَحَدٍ وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الْكَافِرَ لَيَزِيدُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَذَابًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ أَضْحَكُ وَأَبْكَى وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى قَالَ أُتُوبُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ قَالَ: لَمَّا بَلَغَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَوْلَ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ قَالَتْ: إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونِي عَنْ غَيْرِ كَاذِبِينَ وَلَا مُكَدِّبِينَ وَلَكِنَّ السَّمْعَ يُخْطِئُ الرَّاوي: عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ الْمُحَدِّثُ: أَحْمَدُ شَاكِرُ الْمَصْدَرِ: مُسْنَدُ أَحْمَدَ الْجُزْءُ أَوِ الصَّفْحَةُ: ١٤٨/١ حَكَمَ الْمُحَدِّثُ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

• تَرْقِيعُ عَائِشَةَ الْأَوَّلُ (أَنْ عَمَرَ اخْطَأَ السَّمْعُ):

فَقَمْتُ فَدَخَلْتُ عَلَيَّ عَائِشَةَ فَحَدَّثْتُهَا بِمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ! مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ: "إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَحَدٍ" وَلَكِنَّهُ قَالَ "إِنَّ الْكَافِرَ يَزِيدُهُ اللَّهُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَذَابًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ أَضْحَكُ وَأَبْكَى وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى" قَالَ أُتُوبُ: قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: لَمَّا بَلَغَ عَائِشَةَ قَوْلَ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ قَالَتْ: إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونِي عَنْ غَيْرِ كَاذِبِينَ وَلَا

مكذبين ولكن السمع يُخطئ الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : مسلم
المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٩٢٩ حكم المحدث : صحيح

ذكر عند عائشة قول ابن عمر: الميت يُعذَّبُ ببكاء أهله عليه فقالت : رحم الله
أبا عبد الرحمن سمع شيئاً فلم يحفظه إنما مرت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم جنازة يهودي وهم يبكون عليه فقال " أنتم تبكون وإنه ليُعذَّب "
الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو
الصفحة : ٩٣١ حكم المحدث : صحيح

عن ابن أبي مليكة يقول : حضرت جنازة أمّ أبان، وفي الجنازة عبد الله بن
عمر، وعبد الله بن عباس فجلستُ بيتهما فبكى النساء، فقال ابن عمر: إن
بكاء الحي على الميت عذاب للميت، قال : فقال ابن عباس : صدرنا مع عمر
أمير المؤمنين حتى إذا كنّا بالبيداء، إذا هو بركب نزل تحت شجرة فقال يا
عبد الله : اذهب فانظر من الركب ؟ ثم الحقني، فذهبت فقلت : هذا صهيب
مولى ابن جدهان، فقال : مره فليلحقني، قال : فلما قدمنا المدينة، لم يلبث
عمر أن طعن، فجاء صهيب وهو يقول : وا أخياه وا أصحاباه، فقال عمر: مه يا
صهيب، إن الميت يعذب ببكاء الحي عليه، فقال ابن عباس : فأتيت عائشة
فسألتها فقالت : يرحم الله عمر إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن
الله ليزيد الكافر عذاباً ببعض بكاء أهله عليه، وقد قضى الله أن لا تزوروا ووزر
أخرى الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : ابن عبد البر المصدر: التمهيد
الجزء أو الصفحة : ٢٧٧/١٧ حكم المحدث : ثابت عن عمر صحيح الإسناد

• الجهل لا سبيل إليه لأن النبي نهاه :

سلمة بن الأزرق كان جالسا مع ابن عمر فمرّ بجنازة يبكي عليها فعاب ذلك ابن
عمر وانتهره، فقال سلمة : لا تقل هذا فإنّي لأشهد على أبي هريرة لسمعته
يقول وتوفيّت امرأة من كنائن مروان وشهدها وأمر مروان بالنساء اللاتي

يبكين يطردن، فقال أبو هريرة : دعهنّ أبا عبد الملك فإنه مرّ على النبي صلى الله عليه وسلم بجنّازة يبكي عليها وأنا معه ومعه عمرُ فانتهرَ عمرُ النساء اللاتي يبكين مع الجنّازة فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : دعهنّ يا ابن الخطاب فإن النفس مُصابةٌ والعينُ دامعةٌ وإن العهدَ حديثٌ، قال : أنت سمعته ؟ قال : نعم، قال : فاللهُ ورسوله أعلم الراوي : محمد بن عمرو بن عطاء المحدث : الذهبي المصدر : تنقيح التحقيق الجزء أو الصفحة : ٣٢١/١ حكم المحدث : رواه ثقات

حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الفقيه الإسماعيلي، ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا هارون بن إسحاق الهمداني، ثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة ، عن وهب بن كيسان، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي هريرة، قال : خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم على جنازة ومعه عمر بن الخطاب فسمع نساء يبكين، فزبرهن عمر، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا عمر دعهن فإن العين دامعة والنفس مصابة والعهد قريب هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه : قال الذهبي في التلخيص : على شرطهما : المستدرك على الصحيحين (٤٨٩/١) .

• أنها تعذب لا بسبب بكاء أهلها عليها :

صحيح البخاري (١٢٨٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا : سَمِعَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ : إِنَّمَا مَرَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَهُودِيَةٍ يَبْكِي عَلَيْهَا أَهْلَهَا، فَقَالَ : «إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا»

صحيح البخاري (٣٩٧٨) حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : ذَكَرَ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَفَعَ إِلَى

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ» فَقَالَتْ : وَهَلْ ؟ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِخَطِيئَتِهِ وَذَنْبِهِ، وَإِنْ أَهْلُهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ الْآنَ»، قَالَتْ : وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْقَلْبِ وَفِيهِ قَتْلَى بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ لَهُمْ مَا قَالَ : «إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ» إِنَّمَا قَالَ : «إِنَّهُمْ الْآنَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ»، ثُمَّ قَرَأَتْ {إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى} {وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ} يَقُولُ حِينَ تَبَوَّءُوا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ .

الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَرْحُمُهُ اللَّهُ [تعني ابنَ عمر] لم يكذب، ولكنه وهَمَ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ مَاتَ يَهُودِيًّا : إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ، وَإِنْ أَهْلُهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ الراوي : عبد الله بن عمر وعائشة المحدث : الألباني المصدر: صحيح الترمذي الجزء ١٠٠٤ أو الصفحة : ١٠٠٤ حكم المحدث : صحيح

الخطأ : أنها تناقضت وذكرت أن النبي قال أن البكاء سببا في عذاب الكافر :

عن ابن أبي مليكة يَقُولُ حَضَرْتُ جَنَازَةَ أُمِّ أَبَانَ، وَفِي الْجَنَازَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَجَلَسْتُ بَيْنَهُمَا فَبَكَى النِّسَاءُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : إِنَّ بُكَاءَ الْحَيِّ عَلَى الْمَيِّتِ عَذَابٌ لِلْمَيِّتِ، قَالَ : فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : صَدَرْنَا مَعَ عُمَرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ، إِذَا هُوَ بِرُكْبٍ نُزُولٍ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ : أَذْهَبُ فَنَنْظُرُ مِنَ الرُّكْبِ ؟ ثُمَّ الْحَقْنِي، فَذَهَبْتُ فَقُلْتُ : هَذَا صَهِيبٌ مَوْلَى ابْنِ جَدْعَانَ، فَقَالَ : مَرَّةٌ فَلْيَلْحَقْنِي، قَالَ : فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، لَمْ يَلْبِثْ عُمَرُ أَنْ طُعِنَ، فَجَاءَ صَهِيبٌ وَهُوَ يَقُولُ : وَآخِيَاهُ وَصَاحِبَاهُ، فَقَالَ عُمَرُ : مَهْ يَا صَهِيبُ، إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ عَلَيْهِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا فَقَالَتْ : يَرْحَمُ اللَّهُ عُمَرَ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ اللَّهَ لَيَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، وَقَدْ قَضَى اللَّهُ أَنْ لَا تَزْرَوْا زُرَّةً وَزَرَ أُخْرَى الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : ابن عبد البر المصدر: التمهيد الجزء ١٠٠٤ أو الصفحة : ٢٧٧/١٧ حكم المحدث : ثابت عن عمر صحيح الإسناد

كذب عائشة هي الأخرى في أن الأمر خاص بالكفار فيزيدهم الله عذابا :

الأول : (قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَبْنِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ (الأنعام) فالنفي شامل لكل وازرة لا وازرة المسلم فقط يا عائشة .

الثاني : أن الرسول يقولون أن امه كافرة + انه بكى عليها = انه تسبب في ازدياد أذاها = انه عقها - مع أن عقوق الوالدين حرام حتى وان كانا كافرين : (وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ لقمان).

زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال : استأذنتُ ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكروا الموت الراوي : أبو هريرة المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٩٧٦ حكم المحدث : صحيح

أذن عمر كاذب وابنه كاذب والمغيرة كاذب، وعائشة كذبت بترقيعها أيضا .

ذنوب المسلمين تقع على عاتق الكتابيين :

صحيح مسلم ٧١٨٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا شَدَّادُ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِي عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِذُنُوبٍ أَمْثَالِ الْجِبَالِ فَيَغْفِرُهَا اللَّهُ لَهُمْ وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى .

(وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلٍ لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ فاطر)

(وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴿٢١﴾ الطور)

معاملة الكتابيين :

(لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ الممتحنة)

لا تبدؤوا اليهود ولا النصارى بالسلام فإذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروه إلى أضيقه الراوي : أبو هريرة المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٢١٦٧ حكم المحدث : صحيح

القردة تقيم الحد وقبل التشريع أيضا :

صحيح البخاري (٣٨٤٩) حدثنا نعيم بن حماد حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال : رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم .

أكذوبة بغض الأنصار نفاق :

صحيح مسلم (٧٤) حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنسا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية المنافق بغض الأنصار وآية المؤمن حب الأنصار .

فضائل الصحابة (٥٧٩/٢) حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا اسود بن عامر قثنا إسرائيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال : إنما كنا نعرف منافقي الأنصار ببغضهم عليا قال المحقق : إسناده صحيح ويأتي بإسناد حسن عن جابر .

فضائل الصحابة (٦٣٩/٢) حدثنا عبد الله قثنا علي بن مسلم قثنا عبيد الله بن موسى قال أنا محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال : ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا ببغضهم عليا : قال المحقق وصي الله محمد : إسناده حسن .

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى في فضائل الصحابة (٥٧٩/٢) ثنا أسود بن عامر، ثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري قال : إنما كنا نعرف منافقي الأنصار ببغضهم علياً : تعليق ام شعيب الوادعية : هذا حديث صحيح .

وقال عبد الله بن أحمد في زيادات فضائل الصحابة (٢/٦٣٩) : حدثنا علي بن مسلم، ثنا عبيد الله بن موسى، قال : أنا محمد بن علي السلمي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال : ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا ببغضهم علياً : هذا يزيد الحديث الذي قبله قوة : الصحيح المسند من فضائل أهل بيت النبوة : أم شعيب الوادعية زوج مقبل بن هادي الوادعي (ص ٦٣)

(١٥٣٣) وحدثنا الفريابي قال، حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال، حدثنا مالك بن إسماعيل قال، حدثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري قال إنما كنا نعرف منافقي الأنصار ببغضهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه : تعليق الدميحي : أسنده صحيح : كتاب الشريعة للأجري، تحقيق الدميحي (ص ٢٠٦٥)

فكيف يكون في الانصار منافقين يعرفون ببغض علي (ع) ثم يكون بغض المنافق منهم نفاقا ؟!

خلق الكون :

مسلم (٤٩٩٧) حدثني سريج بن يونس وهارون بن عبد الله قالوا حدثنا حجاج بن محمد قال : قال ابن جريج أخبرني إسماعيل بن أمية عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة قال : أخذ رسول الله (ص) بيدي فقال : خلق الله عز وجل التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم (ع) بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل .

أذن فالنتائج أن الله خلق السموات والأرض وما بينهما في سبعة أيام مع أنه تعالى يقول انه خلقهن في ستة أيام :

(إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ (الأعراف)

فهل حكى النبي غير ما قاله الله أم التهمة في الناقل عنه ؟!

النبي الفاحش :

• النبي ينهي عن الفحشاء :

ليس المؤمنُ بالطَّعَّانِ ولا بِاللَّعَّانِ ولا بالفاحشِ ولا بالبذيءِ الراوي : عبدالله بن مسعود المحدث : الألباني المصدر: السلسلة الصحيحة الجزء أو الصفحة : ٣٢٠ حكم المحدث : صحيح على شرط الشيخين

إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيْسَ بِالطَّعَّانِ وَلَا بِاللَّعَّانِ وَلَا الْفَاحِشِ وَلَا الْبَذِيءِ الرَّاهِي : عبدالله بن مسعود المحدث : الوادعي المصدر: الصحيح المسند الجزء أو الصفحة : ٨٣٦ حكم المحدث : صحيح

• النبي يأمرهم بالفحشاء :

صحيح البخاري (٦٤٣٨) حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما أتى معاذ بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله **قال أنكها لا يكي قال فعند ذلك أمر برجمه .**

إذا سَمِعْتُمْ مَنْ يَغْتَرِي بِعِزِّ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضُوهُ وَلَا تَكُنُوا . الراوي : أبي بن كعب المحدث : الألباني المصدر: صحيح الجامع الجزء أو الصفحة : ٦١٩ حكم المحدث : صحيح

مَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَتَغَرَّى بِعِزِّ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضُوهُ وَلَا تَكُنُوا . الراوي : أبي بن كعب المحدث : الوادعي المصدر: الصحيح المسند الجزء أو الصفحة : ١١ حكم المحدث : حسن

جَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَحْوًا مِنْ قَوْلِهِ لِبُدَيْلٍ فَقَالَ عُرْوَةُ عِنْدَ ذَلِكَ : أَيُّ مُحَمَّدٌ، أَرَأَيْتَ إِنْ اسْتَأْصَلْتَ أَمْرَ قَوْمِكَ، هَلْ سَمِعْتَ بِأَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ اجْتَنَحَ أَهْلَهُ قَبْلَكَ ؟! وَإِنْ تَكُنُ الْأُخْرَى، فَإِنِّي وَاللَّهِ، لَأَرَى وَجُوهًا وَإِنِّي لَأَرَى أَشْوَابًا مِنَ النَّاسِ خَلِيقًا أَنْ يَفِرُّوا وَيَدْعُوكَ، **فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ : امْصُصْ بِبَظَرِ اللَّاتِ** أَنْحُنْ نَفَرُ عَنْهُ وَنَدَعُهُ ؟ فَقَالَ مَنْ ذَا ؟ قالوا : أَبُو بَكْرٍ قَالَ : أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا يَدٌ كَانَتْ لَكَ عِنْدِي لَمْ أُجْزِكَ بِهَا لِأَجْبِئِكَ قَالَ : وَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَلِمًا تَكَلَّمَ أَخَذَ بِلَحِيَّتِهِ، وَالْمَغِيرَةُ بَنُ شُعْبَةَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعَهُ السِّيفُ، وَعَلَيْهِ الْمَغْفَرُ الرَّاي : الْمَسُورِبْنَ مَخْرَمَةً وَمُرَوَانَ بْنَ الْحَكَمِ الْمُحَدَّث : الْبُخَارِيُّ الْمَصْدَر : صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ الْجُزْءُ أَوْ الصَّفْحَةُ : ٢٧٣١ حَكَمُ الْمُحَدَّث : صَحِيحُ

قال ابن حجر : و (البَظَرُ) : بفتح الموحدة، وسكون المعجمة : قطعة تبقى بعد الختان في فرج المرأة و (اللّات) : اسم أحد الأصنام التي كانت قريش وثقيف يعبدونها، وكانت عادة العرب الشتم بذلك، لكن بلفظ الأم، فأراد أبو بكر المبالغة في سب عروة بإقامة من كان يعبد مقام أمه، وحمله على ذلك ما أغضبه به من نسبة المسلمين إلى الفراروفيه : جواز النطق بما يستبشع من الألفاظ لإزادة زجر من بدا منه ما يستحق به ذلك، وقال ابن المنير : في قول أبي بكر تخسيس للعدو ، وتكذيبهم، وتعرض بالزامهم من قولهم (إن اللات بنت الله) تعالى الله عن ذلك علوًّا كبيراً، بأنها لو كانت بنتاً : لكان لها ما يكون للإناث : فتح الباري (٣٤٠/٥) .

وقال ابن القيم : وفي قول الصِّدِّيقِ لِعُرْوَةَ : (امْصُصْ بَظَرَ اللَّاتِ) : دليلٌ على جواز التصريح باسم العورة، إذا كان فيه مصلحة تقتضيها تلك الحال، كما أذن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُصْرَحَ لِمَنْ ادَّعَى دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ بِبَنِ أَبِيهِ، ويقال له : (اعْضُصْ أَيْرَ أَبِيكَ) وَلَا يُكْنَى لَهُ، فلكل مقام مقال : زاد المعاد في هدي خير العباد (٣٠٥/٣) .

٢٦٩ - " من تعزى بعزى الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا " رواه البخاري في الأدب المفرد (٩٦٣، ٩٦٤) والنسائي في السير من السنن الكبرى له (١/٣٦/١) - ٢) وأحمد في المسند (١٣٦/٥) وأبو عبيد في غريب الحديث (ق ٢/٢٢ و ١/٥٣) وابن مخلد في الفوائد (ق ١/٣) والهيثم بن كليب في مسنده (ق ١/١٨٧) والطبراني في المعجم الكبير (ق ٢/٢٧) والبيهقي في شرح السنة (٢/٩٩/٤) والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (١/٤٠٧) من طرق عن الحسن بن عتي بن ضمرة السعدي عن أبي بن كعب أنه سمع رجلا يقول : **يال فلان فقال له : اعضض بهن أبيك، ولم يكن، فقال له : يا أبا المنذر ما كنت فحاشا، فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : فذكره، قلت : وهذا إسناد رجاله ثقات، فهو صحيح إن كان الحسن سمعه من عتي بن ضمرة، فإنه كان مدلسا وقد عنعنه، وقد رواه ابن السني (٤٢٧) من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن مكحول عن عجر بن مدرع التميمي قال : يا آل تميم وكان من بني تميم فقال وهو عند أبي بن كعب فقال أبي : أعضك الله بهن أبيك الحديث نحوه فهذا خلاف السند الأول، وذاك أصح لأن هذا فيه سعيد بن بشير، وفيه ضعف ولعله وهم فيه، وإلا فيكون للحسن فيه إسنادان عن أبي، وقد وجدت للحديث إسنادا آخر عن أبي فقال عبد الله بن أحمد (٥/١٣٣) : حدثنا محمد بن عمرو بن العباس الباهلي حدثنا سفیان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي رضي الله عنه أن رجلا اعتزى فأعضه أبي بهن أبيه، فقالوا : **ما كنت فحاشا، قال : إنا أمرنا بذلك، ومن طريق عبد الله رواه الضياء في المختارة (١/٤٠٥) قلت : وهذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير محمد بن عمرو وهو ثقة كما قال أبو داود وغيره، وعاصم هو ابن سليمان الأحول، وسفيان هو ابن عيينة : السلسلة الصحيحة للالباني (١/٥٣٧)****

وفي الحديث من نَعَزَى بَعَزَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضُوهُ بِهِنَّ أَبِيهِ وَلَا تَكْنُوْا أَيُّ قَوْلُوا لَهُ عَضٌّ بِأَيْرِ أَبِيكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرَّهَنْ مِثْلُ الْخَشْبَةِ غَيْرَ أَنِّي لَا أَكْنِي يَعْنِي أَنَّهُ أَفْصَحَ بِاسْمِهِ فَيَكُونُ قَدْ قَالَ أَيْرُ مِثْلُ الْخَشْبَةِ : لسان العرب (١٥/٣٦٥)

قيام الساعة :

صحيح البخاري (٥٨١٥) حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله قال إنك مع من أحببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من أقراني فقال إن آخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة .

صحيح مسلم (٢٩٥٣) وحدثني حجاج بن الشاعر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد يعني ابن زيد حدثنا معبد بن هلال العنزي عن أنس بن مالك أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال متى تقوم الساعة قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيئة ثم نظر إلى غلام بين يديه من أزد شنوءة فقال إن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة قال قال أنس ذاك الغلام من أترابي يومئذ .

طيب هرم الغلام ومات ولم تقم الساعة !؟

قالوا : أن المقصود من الساعة أي : ساعة من سألها لا القيامة :

صحيح مسلم (٢٩٥٢) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان الأعراب إذا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن الساعة متى الساعة فنظر إلى أحدث إنسان منهم فقال إن يعيش هذا لم يدركه الهرم قامت عليكم ساعتكم .

صحيح البخاري (٦١٤٦) حدثني صدقة أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رجال من الأعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم

فيسألونه متى الساعة فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول إن يعيش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم .

ج ١ - هم يسألون عن الساعة لا عن موتهم هم، لأنهم يعرفون أنهم سيموتون قبل أن يهرم الغلام عادة .

ج ٢ - النبي قال في حديثكم (الساعة) التي لا يمكن أن تعني الا القيامة، أما كونه قال في أخرى (ساعتكم) فإنه يمكن أن تشمل القيامة وموتهم معا، بمعنى، أن لفظ (ساعتكم) يمكن أن ينطبق على القيامة العامة والخاصة، أما لفظ (الساعة) فلا ينطبق الا على العامة، أذن فالرواية بلفظ (ساعتكم) لا تعارض الرواية بلفظ (الساعة) وانهما يتحدان على القيامة ولا يتحدان على موت المخاطبين، فتعين الحمل على المعنى الجامع للروايتين دون المعنى الذي ترفضه احدهما .

٣ - أيضا بين النبي أن بعد مئة سنة لن يبقى على ظهر الأرض احد :

صحيح البخاري (١١٦) حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرايتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد .

صحيح مسلم (٢٥٣٧) حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد قال محمد بن رافع حدثنا وقال عبد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله وأبو بكر بن سليمان أن عبد الله بن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرايتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد .

قال ابن عمر فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك فيما يتحدثون من هذه الأحاديث عن مائة سنة وإنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد يريد بذلك أن ينخرم ذلك القرن حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب ورواه الليث عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر كلاهما عن الزهري بإسناد معمر كمثل حديثه .

أيضا الألفاظ لا تساعدكم لأقرار التبرير الذي قدموه، فالنبي يقول (حسب قولهم) انه لن يبقى على ظهر الأرض احد وليس (احد منكم) فهذه القيود والتعديلات للترقيع تضاف الى النص إضافة لا اصاله فلا عبرة بها، وكما نقول دائما، أن شراح الحديث ينبغي أن يسموا رقاع الحديث لا شراحه، لان الألفاظ في واد والشرح في آخر.

قال - البخاري كتب هذا الحديث بعد تحقق هرم هذا الشاب وموته، فهل تراه فهم ما فهمته ثم ادرجه ؟!

ج - البخاري جندي من جنود بني أمية الذين يريدون الاساءة الى النبي بشكل وآخر، ذلك لانهم فهم نفاق ينبض .

الكلام في الصلاة منهي عنه :

• الكلام في الصلاة لا يصلح :

بيننا أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عطس رجل من القوم فقلت : يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت : واثكل أمياه ! ما شأنكم تنظرون إلي فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني لکني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأي هو وأمي ما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه فوالله ما كهرتني ولا ضربتني ولا شتمتني قال إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت : يا رسول الله إني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالإسلام وإن مناً رجالاً يأتون الكهان قال فلا تأتهم قال : ومنأ رجالاً يتطيّرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصددتهم (قال ابن المصباح : فلا يصددتكم) قال قلت : ومنأ رجالاً يخطئون قال كان نبي من الأنبياء يخطئ فمن وافق خطئه فذاك قال : وكانت لي جارية ترعى غنماً لي قبل أحد الجواني فاطلعت ذات يوم فإذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها وأنا رجل من بني آدم أسف كما يأسفون لکني صككتها صكة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي قلت : يا رسول الله أفلا أعتقها ؟ قال ائتي بها فأتيتها بها فقال لها أين الله ؟ قالت في السماء قال من أنا ؟ قالت : أنت رسول الله قال أعتقها فإنها مؤمنة الراوي : معاوية بن الحكم السلمي المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة :

٥٣٧ حكم المحدث : صحيح

وعلى هذا الأساس حكموا بأن الكلام يبطل الصلاة لقوله (لا يصلح) ولكن النبي في الرواية القادمة يتكلم بعد الركعتين ثم يظهر له انه قصرها فيزيد ركعتين مع انه من المفترض أن الصلاة قد بطلت لوقوع الكلام بين الأربع في الصلاة الواحدة !

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انصرفَ من اثنتين فقال له ذو اليدين : أَقْصَرْتُ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فقال رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ النَّاسُ : نَعَمْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ أُخْرَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سَجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ .
الراوي : أبو هريرة المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٧١٤ حكم المحدث : صحيح

وهي عندنا مبررة بحكم الامام (عليه السلام) بقوله (لانه لم ينفتل من صلاته) فلنر ماذا عندهم هم .

جبريل يأخذ برأس الفرس :

• هذه الحادثة وقعت يوم بدر :

صحيح البخاري (٣٧٧٣) حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل أخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب .

• هذه الحادثة وقعت يوم احد :

صحيح البخاري (٣٨١٥) حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد هذا جبريل أخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب .

صلاة التراويح :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لَيْلَةً مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ وَصَلَّى رِجَالُ بَصَلَاتِهِ فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا، فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلَّى فَصَلُّوا مَعَهُ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا فَكَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ حَتَّى خَرَجَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَتَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفَرِّضَ عَلَيْكُمْ فَتَعْجِزُوا عَنْهَا فَتُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ . الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٢٠١٢ حكم المحدث : صحيح

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ فَكَثُرَ النَّاسُ ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ : قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ وَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفَرِّضَ عَلَيْكُمْ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ . الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ١١٢٩ حكم المحدث : صحيح

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى رِجَالُ بَصَلَاتِهِ فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلُّوا مَعَهُ فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا فَكَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ حَتَّى خَرَجَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ لَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفَرِّضَ عَلَيْكُمْ، فَتَعْجِزُوا عَنْهَا . الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث

: البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٩٢٤ حكم المحدث :
صحيح

اِحْتَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُجَيْرَةً مُخَصَّفَةً أَوْ حَصِيرًا فَخَرَجَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِيهَا فَتَتَبَعَ إِلَيْهِ رَجَالٌ وَجَاؤُوا يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ،
ثُمَّ جَاؤُوا لَيْلَةً فَحَضَرُوا، وَأَبْطَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُمْ فَلَمْ يَخْرُجْ
إِلَيْهِمْ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَحَصَبُوا الْبَابَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مُغَضَّبًا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُكْتَبُ عَلَيْكُمْ
فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ خَيْرَ صَلَاةٍ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ .
الراوي : زيد بن ثابت المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو
الصفحة : ٦١١٣ حكم المحدث : صحيح

١ - هل كان النبي يظن ان الله سيكلفهم فوق طاقتهم فيعجزهم؟! الم يقرأ
النبي قول ربه : (لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ البقرة)؟!

٢ - كيف يكون الرسول مؤمنا وهو يرى ان الله غير عادل، لانه ان كان يحتمل
من الله ان يكلف عباده ما لا يطيقون فهو الشك في عدالة الله قطعاً اما ان
كان مقصود النبي من لفظ : (فتعجزون عنها) = (تقصرون عما تقدرون) فهو
لا يستقيم ايضاً، لانه ما دام التكليف ممكن الوقوع فقدره الخلق على العمل
به موجودة جزماً، وما دامت القدرة موجودة، فالعجز لا محل له، لان العجز
هو (الإخفاق مع عدم القدرة) والكسل هو (الإخفاق مع القدرة) .

٣ - هل كان يظن ان الله سيريد ان ينزل شيئاً ففر النبي منه حتى لا يوجبه الله
!؟

٤ - ان كانت صلاة التراويح مهمة لدرجة ان تفرض، فسيوجيها الله بغض النظر عن فعل النبي ومن معه، وان لم تصل الى اهمية ايجابها، فلن يقدم فعل النبي شيئا ولا يؤخر!

٥ - منذ متى يقع وجوب الشيء نظرا لقيام الخلق به من عدمه؟! انما يجب الشيء لاهميته هو لا لقيام الناس به او العكس، انما يكون الناس سببا في نزول التحريم لا سببا في صنعه، والوجوب مثله، فالخمر حرمت بسبب مسالة عمر، فكانت مسالته سببا في (اعلان) الحكم لا في (تاسيسه) اما هنا فالنبي يخشى ان (يؤسس) الله حكم الوجوب نظرا لقيام الناس به!

٦ - وكان الله طماع (حاشاه) فلم يصدق ان اضافوا عبادة حتى هرع لفرضها عليهم!

نوم النبي عن صلاة الصبح :

صحيح البخاري (٣٣٧٦) حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثاً فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي .

صحيح مسلم (٧٣٨) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثاً فقالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي .

أذن فقلب النبي لا ينام ، ولكنه هنا ينام :

صحيح مسلم (٦٨٠) وحدثني محمد بن حاتم ويعقوب بن إبراهيم الدوري كلاهما عن يحيى قال ابن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا يزيد بن كيسان حدثنا أبو حازم عن أبي هريرة قال عرسنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فإن هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدتين وقال يعقوب ثم صلى سجدتين ثم أقيمت الصلاة فصلى الغداة .

صحيح البخاري (٣٣٧) حدثنا مسدد قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافرين مما أيقظنا إلا حر الشمس وكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء فندسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ لأننا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلاً جليداً فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتنى جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلاناً كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا علياً فقال اذهباً فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطحيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوصاً قالاً لها انطلقى إذا قالت إلى أين قالاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالاً هو الذي تعنين فانطلقى فجاءا بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلهما عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو سطحيحتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذاك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء قال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها وأيم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاماً فجعلوها في ثوب وحملوها

على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئاً ولكن الله هو الذي أسقانا فأنت أهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة فرفعهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلام قال أبو عبد الله صبأ خرج من دين إلى غيره وقال أبو العالية الصابئين فرقة من أهل الكتاب يقرءون الزبور.

تعالوا واسمعوا رقايع الحديث :

قوله صلى الله عليه وسلم : (فتوضأ ثم سجد سجدتين ثم أقيمت الصلاة فصلى الغداة) فيه : استحباب قضاء النافلة الراتبة وجواز تسمية صلاة الصبح : الغداة وأنه لا يكره ذلك فإن قيل : كيف نام النبي - صلى الله عليه وسلم - عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس مع قوله صلى الله عليه وسلم : إن عيني تنامان ولا ينام قلبي ؟ فجوابه من وجهين :

أصحهما وأشهرهما : أنه لا منافاة بينهما لأن القلب إنما يدرك الحسيات المتعلقة به كالحدث والألم ونحوهما ولا يدرك طلوع الفجر وغيره مما يتعلق بالعين، وإنما يدرك ذلك بالعين، والعين نائمة وإن كان القلب يقظان .

والثاني : أنه كان له حالان أحدهما ينام فيه القلب وصادف هذا الموضع . والثاني، لا ينام وهذا هو الغالب من أحواله، وهذا التأويل ضعيف، **والصحيح المعتمد هو الأول** : شرح النووي على مسلم (النووي، أبوزكريا) ، الجزء : ٥ ، الصفحة : ١٨٤

طيب، التفسير الأشهر هو أن ادراك الفجر من خصائص العين لا القلب فلا يدركه القلب وان كان يقظا، إشكالات :

١ - أن كان ما لا تراه العين كالفجر لا يدركه القلب، أذن ما هو نفع بقاء القلب يقظا؟! هل سيبقى وصله المتصل بالملكوت يقظا؟ أن كان هذا المقصود فان العبادة والصلاة من عالم الملكوت التي يفترض أن قلب النبي لا يغفل ولا ينقطع عنها.

٢ - ماهي يقظة القلب بالأصل؟! لا محل لها ألا شعوره بما حوله وعدم قطع أحساسه بما فقد رؤيته بفعل النوم ، أما ما دون ذلك فالناس فيه سواء، بمعنى : أن ما يمكن أن يكون ميزة للنبي عن الخلق طبقا لهذا الحديث هو أن شعوره بما حوله لا ينقطع بنومه، أما لو انقطع بانقطاع المرئيات كالفجر فلا وجه لبقاء أي ميزة عن سائر الخلق .

٣ - يقول الشارح السكران أن القلب يقظ بمعنى انه يبقى شاعرا بالألم والحدث ! ما شاء الله ميزة رهيبة وعلامة فارقة تستحق التقدير!

طيب ما معنى أن يستمر شعوره بالألم؟! أي فرد يؤلمه شيء فانه يوقظه دلالة على ان القلب لا زال شاعرا بالألم ومتفاعلا معه، بقي الحدث ! يعني يتبول النبي في الفراش مثلا - حاشاه -؟! من منا لا يشعر ان اضطره الحدث ؟ الريح مثلا؟! بربك يا نووي أهذا كلام شارح أم شارخ ! يعني الخلاصة :

١ - أن الشعور بالألم = كل الناس يشعرون به حال نومهم فلا ميزة ليقظة قلب النبي .

٢ - أن الشعور بالحدث (البول أو الغائط) = كل الناس يشعرون به حال نومهم فلا ميزة ليقظة قلب النبي .

٣ - بقي فارق واحد وهو خروج (الريح) لهذه فقط ابقى الله قلب النبي يقظا؟! لله در الحمق !

أول سورة نزلت :

• سورة المدثر :

سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال : { يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ } قلت : يقولون : { اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ } فقال أبو سلمة : سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك ، وقلت له مثل الذي قلت ، فقال جابر : لا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قال : جاورت بحراء فلما قضيت جوارى هبطت فنوديت ، فنظرت عن يميني فلم أر شيئاً ، ونظرت عن شمالي فلم أر شيئاً ونظرت أمامي فلم أر شيئاً ونظرت خلفي فلم أر شيئاً فرفعت رأسي فرأيت شيئاً ، فأتيت خديجة فقلت : دثروني ، وصبوا علي ماءً بارداً ، قال : فدثروني وصبوا علي ماءً بارداً ، قال : فنزلت : { يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ } . الراوي : جابر بن عبد الله المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٤٩٢٢ حكم المحدث : صحيح

سألت أبا سلمة : أي القرآن أنزل أول ؟ فقال : { يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ } فقلت : أنبئت أنه : { اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ } فقال أبو سلمة : سألت جابر بن عبد الله : أي القرآن أنزل أول ؟ فقال : { يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ } فقلت : أنبئت أنه : { اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ } فقال : لا أخبرك إلا بما قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : جاورت في حراء ، فلما قضيت جوارى هبطت ، فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على عرش بين السماء والأرض ، فأتيت خديجة فقلت : دثروني وصبوا علي ماءً بارداً وأنزل علي : { يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ } . الراوي : جابر بن عبد الله المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٤٩٢٤ حكم المحدث : صحيح

سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ : أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ قَبْلُ ؟ قَالَ : يَا أَيُّهَا الْمَدَنِيُّ فَقُلْتُ : أَوْ أَقْرَأُ ؟
فَقَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ قَبْلُ ؟ قَالَ : يَا أَيُّهَا الْمَدَنِيُّ فَقُلْتُ
: أَوْ أَقْرَأُ ؟ قَالَ جَابِرٌ : أَحَدُنَا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ "
جَاوَرْتُ بِحِرَاءَ شَهْرًا فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي نَزَلْتُ فَاسْتَبَطَنْتُ بَطْنَ الْوَادِي
فَنُودِيتُ فَنَظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَلَمْ أَرِ أَحَدًا ثُمَّ نُودِيتُ
فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا ثُمَّ نُودِيتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا هُوَ عَلَى الْعَرْشِ فِي الْهَوَاءِ
يَعْنِي جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخَذَتْنِي رَجْفَةٌ شَدِيدَةٌ فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ : دَثِّرُونِي
فَدَثَّرُونِي فَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ : يَا أَيُّهَا الْمَدَنِيُّ رُفِّمُ فَأَنْذِرْ رَبَّكَ فَكَبَّرَ
وَتَيَّابَكَ فَطَهَّرَ " الراوي : جابر بن عبد الله المحدث : مسلم المصدر : صحيح
مسلم الجزء أو الصفحة : ١٦١ حكم المحدث : صحيح

• سورة العلق :

صحيح البخاري (٤٦٧١) باب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أخبرنا أبو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال أخبرني ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حُبب إليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود بمثلهما حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك

الأكرم الذي علم بالقلم الآيات إلى قوله علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة أي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله إنك لتصل الرحم وتصديق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا أؤذي وإن يدركني يومك حيا أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فذرروه فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي .

آخر سورة نزلت :

• الفتح :

قال لي ابن عباس : تعلم (وقال هارون : تدري) آخر سورة نزلت من القرآن، نزلت جميعاً ؟ قلت : نعم إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحِ قال : صدقت . الراوي : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٣٠٢٤ حكم المحدث : صحيح

• التوبة :

صحيح البخاري (٤٣٢٩) حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة .

صحيح البخاري (٤١٠٦) حدثني عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة .

صحيح مسلم : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ، بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، يَقُولُ آخِرُ آيَةٍ أُنْزِلَتْ آيَةُ الْكَلَالَةِ وَآخِرُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ بَرَاءَةٌ .

صحيح مسلم (٤٢٣٩) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَيْسَى - وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ - حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ آخِرَ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ تَامَةً سُورَةُ التَّوْبَةِ وَأَنَّ آخِرَ آيَةٍ أُنْزِلَتْ آيَةُ الْكَلَالَةِ .

• المائدة :

حَجَّجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَتْ لِي يَا جُبَيْرُ هَلْ تَقْرَأُ الْمَائِدَةَ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ، فَقَالَتْ : أَمَّا إِنَّهَا آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْ حَلَالٍ فَاسْتَحْلَوْهُ وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ . الراوي : جبير بن نفير المحدث : شعيب الأرنؤوط المصدر: تخريج مشكل الآثار الجزء أو الصفحة : ٣٠٤ / ٦ حكم المحدث : إسناده صحيح على شرط مسلم

المستدرك على الصحيحين (٣٤٠٠/٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير قال : حججت فدخلت على عائشة رضي الله عنها فقالت لي يا جبير تقرأ المائدة ؟ فقلت : نعم قالت : أما أنها آخر سورة نزلت فما وجدتم فيها من حلال فاستحلوه و ما وجدتم من حرام فحرموه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه تعليق الذهبي في التلخيص : على شرط البخاري ومسلم .

المستدرك على الصحيحين (٣٤٠٠/٢) و حدثنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك حيي بن عبد الله المعافري قال : سمعت أبا عبد الرحمن الحبلي حدث عن عبد الله بن عمرو : أن آخر سورة نزلت سورة المائدة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه تعليق الذهبي في التلخيص : على شرط البخاري ومسلم .

اخراية نزلت :

• آية القتل أخر ما نزل من الآيات :

اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن ، فرحلت فيه إلى ابن عباس ، فقال : نزلت في آخر ما نزل ، ولم ينسخها شيء . الراوي : عبدالله بن عباس المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٤٧٦٣ حكم المحدث : صحيح

سعيد بن جبيرة قال : آية اختلف فيها أهل الكوفة ، فرحلت فيها إلى ابن عباس فسألته عنها ، فقال : نزلت هذه الآية : { وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ } هي آخر ما نزل ، وما نسخها شيء . الراوي : عبدالله بن عباس المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٤٥٩٠ حكم المحدث : صحيح

محتمل أن المقصود أنها أن المقارنة جارية بين الأيتين لا القرآن كله ، وهو احتمال مقبول لا يتنافى مع الألفاظ .

• آية الربا أخر ما نزل من الآيات :

سألت سعيد بن المسيب عن شاة بشاتين إلى الحياة فقال : سأل رجل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال عمر رضي الله عنه : إن آخر ما أنزل الله آية الربا ، وإن النبي صلى الله عليه وسلم قبض قبل أن يفسرها لنا ، فدعوا الربا والريبة الراوي : سعيد بن المسيب المحدث : البوصيري المصدر : إتحاف الخيرة المهرة الجزء أو الصفحة : ٣١٢/٣ حكم المحدث : صحيح

من آخر ما نزل آية الرِّبَا وإنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم قُبِضَ قَبْلَ أَنْ يفسِّرَهَا لَنَا فدَعَا الرِّبَا والرِّبِيَّةَ الراوي : عمر بن الخطاب المحدث : أحمد شاكر المصدر: عمدة التفسير الجزء أو الصفحة : ٣٣٢/١ حكم المحدث : أشار في المقدمة إلى صحته

إنَّ آخر ما نزلت آية الرِّبَا وإنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم قُبِضَ وَلَمْ يفسِّرَهَا لَنَا فدَعَا الرِّبَا والرِّبِيَّةَ الراوي : عمر بن الخطاب المحدث : الألباني المصدر: صحيح ابن ماجه الجزء أو الصفحة : ١٨٦٠ حكم المحدث : صحيح

أخر آية نزلت على النبي صَلَّى الله عليه وسلَّم آية الرِّبَا . الراوي : عبدالله بن عباس المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٤٥٤٤ حكم المحدث : صحيح

قام عُمَرُ رضي الله عنه خطيبًا في الناس فقال : أَلَا إِنَّ آخِرَ الْقُرْآنِ كَانَ تَنْزِيلًا آيَةُ الرِّبَا، ثُمَّ تَوَقَّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُبَيِّنَ لَنَا، وَفِي لَفْظٍ : قَبْلَ أَنْ يُفسِّرَهَا لَنَا، فدَعَا ما يَرِيبُكُمْ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكُمْ، وَفِي لَفْظٍ آخَرَ: فدَعَا الرِّبَا والرِّبِيَّةَ الراوي : عمر بن الخطاب المحدث : ابن تيمية المصدر: بيان الدليل الجزء أو الصفحة : ١٢٤ حكم المحدث : مشهور صحيح محفوظ عن عمر

• آية الكلاله اخر ما نزل من الايات :

صحيح البخاري (٤٣٢٩) حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله .

صحيح البخاري (٤١٠٦) حدثني عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله .

صحيح مسلم (٤٢٣٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ، بِشَارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، يَقُولُ
أَخِرَ آيَةِ أَنْزِلَتْ آيَةُ الْكَلَالَةِ وَأَخِرُ سُورَةٍ أَنْزِلَتْ بَرَاءَةٌ .

صحيح مسلم (٤٢٣٩) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عِيسَى - وَهُوَ
ابْنُ يُونُسَ - حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ آخِرَ سُورَةٍ أَنْزِلَتْ تَامَةً
سُورَةُ التَّوْبَةِ وَأَنَّ آخِرَ آيَةٍ أَنْزِلَتْ آيَةُ الْكَلَالَةِ .

خير الناس قرني :

• هنا خير الناس هم الصحابة :

خيرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ : تَسْبِقُ
شهادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ وَيَمِينُهُ شهادَتُهُ الراوي : عبدالله بن مسعود المحدث :
البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٢٦٥٢ حكم المحدث :
صحيح

خيرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شهادَةُ
أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ، وَيَمِينُهُ شهادَتُهُ الراوي : عبدالله بن مسعود المحدث : البخاري
المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٣٦٥١ حكم المحدث : صحيح

خيرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ مَنْ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ :
تَسْبِقُ شهادَتُهُمْ أَيْمَانُهُمْ وَأَيْمَانُهُمْ شهادَتُهُم الراوي : عبدالله بن مسعود
المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٦٤٢٩ حكم
المحدث : صحيح

خيرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ فَلَا أَدْرِي فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي
الرَّابِعَةِ قَالَ : ثُمَّ يَتَخَلَّفُ مَنْ بَعْدَهُمْ خَلْفٌ تَسْبِقُ شهادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ وَيَمِينُهُ
شهادَتُهُ الراوي : عبدالله بن مسعود المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم
الجزء أو الصفحة : ٢٥٣٣ حكم المحدث : صحيح

• وهنا غيرهم اعظم أجرا :

كنا مع رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم معنا معاذُ بنُ جبلٍ عاشرُ عشرةٍ قال فقلنا يا رسولَ الله هل من قوم هم أعظمُ منا أجرًا آمنًا بك وأتبعناك قال ما يمنعكم من ذلك ورسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم بين أظهركم يأتيكم بالوحي من السماء بل قومٌ يأتون من بعدكم يأتهم كتابٌ بين لَوْحَيْنِ يؤمنون به ويعملون بما فيه أولئك أعظمُ منكم أجرًا الراوي : حبيب بن سباع أبو جمعة المحدث : الألباني المصدر: السلسلة الصحيحة الجزء ٧/ ٩٠٦ حكم المحدث : إسناده جيد

عن أبي جُمُعَةَ الأنصاريِّ كُنَّا مع رسولِ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم ومعنا معاذُ بنُ جبلٍ عاشرُ عشرةٍ قال قلتُ يا رسولَ الله هل أحدٌ أعظمُ منَّا أجرًا آمنًا بك وأتبعناك قال وما يمنعكم من ذلك والوحي ينزلُ عليكم وأنا بينَ أظهركم بلى قومٌ يأتون من بعدكم يجدون كتابًا بينَ لوحينِ يؤمنون به ويعملون بما فيه أولئك أعظمُ منكم أجرًا الراوي : حبيب بن سباع أبو جمعة المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر: الأمالي المطلقة الجزء ٤٢ أو الصفحة : ٤٢ حكم المحدث : إسناده حسن

إِنَّ مِنْ ورائِكُمْ أيامَ الصَّبْرِ لِلْمُتَمَسِّكِ فِيهِنَّ يَوْمُنَدٍ بما أنتم عليه أجرُ خمسين منكم قالوا، يا نبيَّ الله أو منهم ؟ قال بل منكم الراوي : عتبة بن غزوان المحدث : الألباني المصدر: السلسلة الصحيحة الجزء ٤٩٤ أو الصفحة : ٤٩٤ حكم المحدث : إسناده صحيح

• هناك من هم خير منكم :

٦٩٩٢ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف بن سفيان الطائي بحمص ثنا عبد القدوس بن الحجاج ثنا الأوزاعي ثنا أسيد بن عبد

الرحمن حدثني صالح بن محمد عن أبي جمعة قال : تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا أبو عبيدة بن الجراح قال : فقلنا يا رسول الله **أحد خير منا أسلمنا معك وجاهدنا معك ؟ قال : نعم** قوم يكونون بعدكم يؤمنون بي ولم يروني هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه تعليق الذهبي في التلخيص : صحيح : المستدرك (٩٦/٤)

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو المغيرة قال ثنا الأوزاعي قال حدثني أسيد بن عبد الرحمن عن خالد بن دريك عن أبي محيرز قال قلت لأبي جمعة رجل من الصحابة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أحدثكم حديثا جيدا تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا أبو عبيدة بن الجراح فقال يا رسول الله **أحد خير منا أسلمنا معك وجاهدنا معك قال نعم** قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني . قال شعيب الارناؤوط : إسناده صحيح : مسند أحمد (١٨٤/٢٨)

قال أبو عبيدة : **يا رسول الله أحد خير منا ؟ أسلمنا معك وجاهدنا معك قال : قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني** : الراوي : أبو جمعة الأنصاري حبيب بن سباع المحدث : ابن حجر العسقلاني : المصدر: فتح الباري لابن حجر: الصفحة أو الرقم ٩/٧ خلاصة حكم المحدث : إسناده حسن

تَغْدِينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا ؟ أَسْلَمْنَا مَعَكَ وَجَاهَدْنَا مَعَكَ قَالَ : نَعَمْ، قَوْمٌ مِنْ بَعْدِكُمْ يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرُونِي الرَّاوي : حبيب بن سباع أبو جمعة المحدث : أحمد شاكر المصدر: عمدة التفسير الجزء ١ أو الصفحة : ٧٨/١ حكم المحدث : أشار في المقدمة إلى صحته

يا رسول الله **أحد خير منا أسلمنا معك وجاهدنا معك ؟ قال : نعم** قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني الراوي : أبو جمعة الأنصاري حبيب

بن سباع المحدث : الوادعي : المصدر: الصحيح المسند : الصفحة أو الرقم :
١٢٢٩ خلاصة حكم المحدث : صحيح

تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا أبو عبيدة بن الجراح فقال يا
رسول الله : **أحد خير منا ؟ أسلمنا معك وجاهدنا معك قال : نعم** قوم يكونون
من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني : الراوي : أبو جمعة المحدث : ابن مندة :
المصدر: الإيمان لابن منده - الصفحة أو الرقم : ١٠٧ خلاصة حكم المحدث :
إسناده صحيح مشهور

تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا أبو عبيدة بن الجراح قال
فقال يا رسول الله **أحد خير منا أسلمنا معك وجاهدنا معك قال قوم يكونون**
من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني الراوي : أبو جمعة الأنصاري المحدث :
الألباني : المصدر: السلسلة الصحيحة : الصفحة أو الرقم : ٩٠٧/٧ خلاصة
حكم المحدث : إسناده صحيح

عن أبي محيرز قال : قلت لأبي جمعة - رجل من الصحابة - حدثنا حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : نعم أحدثكم حديثا جيدا
تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا أبو عبيدة بن الجراح فقال :
يا رسول الله **أحد خير منا ؟ أسلمنا وجاهدنا معك ؟ قال : نعم** قوم يكونون
من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني . الراوي : أبو جمعة الأنصاري حبيب بن
سباع المحدث : الألباني : المصدر: تخريج مشكاة المصابيح - الصفحة أو الرقم
: ٦٢٤٦ خلاصة حكم المحدث : إسناده صحيح

٢٧٤٤ - أخبرنا أبو المغيرة قال ثنا الأوزاعي ثنا أسيد بن عبد الرحمن عن خالد
بن دربك عن بن محيرز قال قلت لأبي جمعة رجل من الصحابة حدثنا حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أحدثك حديثا جيدا :
تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا أبو عبيدة بن الجراح فقال يا
رسول الله **أحد خير منا أسلمنا وجاهدنا معك قال نعم** قوم يكونون من

بعدكم يؤمنون بي ولم يروني : قال حسين سليم أسد : إسناده صحيح : سنن الدارمي (٣٩٨/٢)

• طوبى :

بيننا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم طلع راكبان فلما رآهما قال : كنديان مذحجيان حتى أتياه فإذا رجال من مذحج قال : فدنا إليه أحدهما ليبايعه قال : فلما أخذ بيده قال : **يا رسول الله أرأيت من رآك فأمن بك وصدقك واتبعتك ماذا له ؟ قال : طوبى له** قال : فمسح على يده فانصرف ثم أقبل الآخر حتى أخذ بيده ليبايعه قال **يا رسول الله : أرأيت من آمن بك وصدقك واتبعتك ولم يرك ؟ قال : طوبى له ثم طوبى له ثم طوبى له** قال : فمسح على يده فانصرف . الراوي : أبو عبد الرحمن الجني المحدث : الوادعي : المصدر: الصحيح المسند : الصفحة أو الرقم : ١٢٥١ خلاصة حكم المحدث : حسن

طوبى لمن رآني وأمن بي وطوبى ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني فقال رجل يا رسول الله وما طوبى ؟ قال شجرة في الجنة مسيرة مئة عام تخرج ثياب أهل الجنة من أكمامها : الراوي : أبو سعيد الخدري المحدث : ابن حجر العسقلاني : المصدر: الأمالي المطلقة : الصفحة أو الرقم : ٤٧ خلاصة حكم المحدث : حسن

طوبى لمن رآني وأمن بي وطوبى لمن آمن بي ولم يرني سبع مرّات الراوي : أبو أمامة الباهلي المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر: الأمالي المطلقة الجزء أو الصفحة : ٤٦ حكم المحدث : حسن

عن أبي عبد الرحمن الجني رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ طلع راكبان فقال النبي صلى الله عليه وسلم كنديان مذحجيان حتى إذا أتيا فإذا رجلان من بني مذحج فجاء أحدهما إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم ليبياعه فأخذ بيده فقال يا رسول الله أرأيت من آمن بك وصدقك
واتبعك ورآك ماذا له ؟ فقال طوبى له فمسح على يده ثم انصرف وجاء الآخر
فأخذ بيده فقال يا رسول الله أرأيت من آمن بك وصدقك واتبعك ولم يرك
ماذا له ؟ قال طوبى له ثم طوبى له الراوي : أبو عبد الرحمن الجهني المحدث :
ابن حجر العسقلاني : المصدر: الأمالي المطلقة : الصفحة أو الرقم : ٤٣
خلاصة حكم المحدث : حسن ورجاله موثقون

طوبى لمن رآني و آمن بي ثم طوبى ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني
الراوي : أبو سعيد الخدري المحدث : الألباني : المصدر: صحيح الجامع -
الصفحة أو الرقم : ٣٩٢٣ خلاصة حكم المحدث : صحيح

طوبى لمن رآني و آمن بي مرةً وطوبى لمن لم يراني و آمن بي سبع مراتٍ الراوي :
أبو أمامة وأنس بن مالك المحدث : الألباني المصدر: صحيح الجامع الجزء أو
الصفحة : ٣٩٢٤ حكم المحدث : صحيح

طوبى لمن رآني و آمن بي وطوبى لمن آمن بي ولم يرني ثلاث مراتٍ الراوي :
عبد الله بن عمرو وأبو عبد الرحمن الجهني المحدث : الألباني المصدر: صحيح
الجامع الجزء أو الصفحة : ٣٩٢٥ حكم المحدث : صحيح

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنَّ رجلاً قال له : يا رسول الله طوبى لمن
راك و آمن بك قال : طوبى لمن رآني و آمن بي وطوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم
يرني الراوي : أبو سعيد الخدري المحدث : شعيب الأرنؤوط المصدر: تخريج
صحيح ابن حبان الجزء أو الصفحة : ٧٢٣٠ حكم المحدث : حسن لغيره

طوبى لمن رآني و آمن بي وطوبى سبعة لمن لم يرني و آمن بي الراوي : أبو أمامة
الباهلي المحدث : البوصيري المصدر: إتحاف الخيرة المهرة الجزء أو الصفحة :
١٠٥/١ حكم المحدث : إسناده رجاله ثقات

• مثل المطر :

مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ الراوي : عمار بن ياسر المحدث :
ابن كثير المصدر : تفسير القرآن الجزء أو الصفحة : ٤٩٣/٧ حكم المحدث :
إسناده صحيح

مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ الراوي : عمران بن الحصين
المحدث : الهيثمي المصدر : مجمع الزوائد الجزء أو الصفحة : ٧١/١٠ حكم
المحدث : سند البزار حسن

• مثلكم أو خير منكم :

لِيُذَكِّرَنَّ الْمَسِيحُ أَقْوَامًا إِنَّهُمْ لَمِثْلُكُمْ أَوْ خَيْرٌ ثَلَاثًا ولن يُخْزِيَ اللَّهُ أُمَّةً أَنَا أَوَّلُهَا
والمسيحُ آخرُها الراوي : عبد الرحمن بن جبير المحدث : ابن حجر العسقلاني
المصدر : فتح الباري لابن حجر الجزء أو الصفحة : ٩/٧ حكم المحدث : إسناده
حسن

لِيُذَكِّرَنَّ الْمَسِيحُ أَقْوَامًا إِنَّهُمْ لَمِثْلُكُمْ أَوْ خَيْرٌ، ثَلَاثًا، ولن يُخْزِيَ اللَّهُ أُمَّةً أَنَا أَوَّلُهَا
والمسيحُ آخرُها . الراوي : عبد الرحمن بن جبير بن نفير | المحدث : القسطلاني |
المصدر : المواهب اللدنية الصفحة أو الرقم : ٦٩٨/٢ | خلاصة حكم المحدث :
[إسناده] حسن

عيسى (ع) احمر أو أسمر :

• ابو هريرة (عيسى احمر) :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي : لقيت موسى قال : فنعتته ، فإذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس ، كأنه من رجال شنوءة ، قال : ولقيت عيسى فنعتته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به قال : وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر ، فقيل لي : خذ أيهما شئت ، فأخذت اللبن فشربته فقيل لي : هديت الفطرة ، أو : أصبت الفطرة ، أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك : الراوي : أبو هريرة المحدث : البخاري : المصدر : صحيح البخاري : الصفحة أو الرقم : ٣٤٣٧ خلاصة الدرجة : صحيح

• عبد الله ابن عباس (عيسى احمر) :

رأيت عيسى وموسى وإبراهيم فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر وأما موسى فأدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط الراوي : عبد الله بن عباس المحدث : البخاري : المصدر : صحيح البخاري : الصفحة أو الرقم : ٣٤٣٨ خلاصة الدرجة : صحيح

• عبد الله بن عمر (عيسى أسمر) :

لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمر ولكن قال : بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت : من هذا ؟ قالوا : ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا

رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمى كأن عينه عنبة طافية قلت :
من هذا ؟ قالوا : هذا الدجال و أقرب الناس به شيها ابن قطن : الراوي : عبد
الله بن عمر المحدث : البخاري : المصدر : صحيح البخاري : الصفحة أو الرقم :
٣٤٤١ خلاصة الدرجة : صحيح

نساء النبي سليمان برواية أبي هريرة :

(١٠٠) امرأة :

عن أبي هريرة قال : قال سليمان بن داود عليهما السلام ، **لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ بِمَائَةِ امْرَأَةٍ**، تَلِدُ كُلُّ امْرَأَةٍ غَلامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فقال له المَلِكُ : قل إن شاء الله ، فلم يَقُلْ وَنَسِيَ ، فأطاف بهن ولم تَلِدْ منهن إلا امرأةً نَصَفَ إنسانٍ قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لو قال إن شاء الله لَمْ يَحْنَثْ وكان أَرْجَى لِحاجَتِهِ : الراوي : أبو هريرة المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٥٢٤٢ حكم المحدث : صحيح

(٩٠) امرأة :

قال سليمان : **لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً** كلهن تأتي بفارسٍ يُجاهدُ في سَبِيلِ اللَّهِ فقال له صاحبه : إن شاء الله ، فلم يقل إن شاء الله ، فطاف عليهن جميعاً فلم تحمِلْ منهن إلا امرأةً واحدةً جاءت بِشَقِيٍّ رجلٍ وأيمُ الذي نفسُ محمدٍ بيده لو قال : إن شاء الله لجاهدوا في سَبِيلِ اللَّهِ فرساناً أجمعونَ الراوي : أبو هريرة المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٦٦٣٩ حكم المحدث : صحيح

(٧٠) امرأة :

قال سليمان بن داود نبيُّ اللَّهِ **لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً** كلهن تأتي بغلامٍ يُقاتِلُ في سَبِيلِ اللَّهِ فقال له صاحبه أو المَلِكُ : قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فلم تأتِ واحدةٌ من نسائه إلا واحدةً جاءت بِشَقِيٍّ غلامٍ فقال رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ولو قال : إن شاء الله لَمْ يَحْنَثْ وكان دركًا له في حاجَتِهِ الراوي

: أبو هريرة المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ١٦٥٤
حكم المحدث : صحيح

(٦٠) امرأة :

أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَهُ سِتُونَ امْرَأَةً، فَقَالَ : لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى نِسَائِي فَلَتَحْمِلَنَّ كُلُّ امْرَأَةٍ، وَلَتَلِدَنَّ فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فطاف على نِسَائِهِ، فما ولدت منهن إلا امرأة، ولدت شَقَّ غَلامٍ قال نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لو كان سليمانُ استثنى لحملت كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ، فولدت فارسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الراوي : أبو هريرة المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٧٤٦٩ حكم المحدث : صحيح

ذو القرنين :

• النبي لا يدري هل كان نبيا :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أدري تبع أنبيا كان أم لا **وما أدري ذا القرنين أنبيا كان أم لا** وما أدري الحدود كفارات لأهلها أم لا الراوي : أبو هريرة المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر : فتح الباري لابن حجر الجزء أو الصفحة : ٨٤/١ حكم المحدث : صحيح على شرط الشيخين

ما أدري تَبَعَ أَلَعَيْنَا كان أم لا ؟ **وما أدري ذا الْقَرْنَيْنِ أَنْبِيَاءَ كان أم لا ؟** وما أدري الْخُدُودَ كَفَّارَاتٌ أم لا ؟ الراوي : أبو هريرة | المحدث : الألباني | المصدر : السلسلة الصحيحة الصفحة أو الرقم : ٢٢١٧ | خلاصة حكم المحدث : صحيح على شرط الشيخين

• علي يدري انه لم يكن نبيا :

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ، قَالَ : **سُئِلَ عَلِيٌّ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ ؟ فَقَالَ : لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا وَلَا مَلِكًا وَلَكِنَّهُ كَانَ عَابِدًا نَاصِحَ اللَّهِ فَنَصَحَهُ، فَدَعَا قَوْمَهُ إِلَى اللَّهِ فَضْرِبَ عَلَى قَرْنِهِ الْأَيْمَنِ فَمَاتَ فَأَحْيَاهُ اللَّهُ، ثُمَّ دَعَا قَوْمَهُ إِلَى اللَّهِ فَضْرِبَ عَلَى قَرْنِهِ الْأَيْسَرِ فَمَاتَ فَأَحْيَاهُ اللَّهُ فَسُيِّي ذَا الْقَرْنَيْنِ :** تعليق الشثري (صحيح) : مصنف ابن أبي شيبة مدرسة تحقيق الشثري (١٧ / ٥٣٦)

قام علي رضي الله عنه على المنبر فقال : سلوني قبل ألا تسألوني، ولن تسألوا بعدي مثلي، فقام إليه ابن الكواء، فقال : **ما كان ذو القرنين ؟ أملكك كان أو نبي ؟ قال : لم يكن نبيا ولا ملكا** ولكنه كان عبدا صالحا أحب الله فأحبه، وناصح

اللَّهُ فَانصَحَهُ ضُرِبَ عَلَى قَرْنِهِ الْأَيْمَنِ فَمَاتَ ثُمَّ بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ، ثُمَّ ضُرِبَ عَلَى
قَرْنِهِ الْأَيْسَرِ فَمَاتَ وَفِيكُمْ مِثْلُهُ . الراوي : أبو الطفيل | المحدث : شعيب
الأرنؤوط | المصدر: تخريج مشكل الآثار الصفحة أو الرقم : ١٢١ / ٥ | خلاصة
حكم المحدث : إسناده صحيح

استدبار القبلة في الحاجة :

• النبي لا تستدبروا القبلة :

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا قَالَ أَبُو أَيُّوبَ : فَقَدِمْنَا الشَّامَ فَوَجَدْنَا مَرَاحِيضَ بُنِيَتْ قِبَلَ الْقِبْلَةِ فَنَنْحَرِفُ، وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى الرَّاي : أَبُو أَيُّوب
الأنصاري المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :
٣٩٤ حكم المحدث : صحيح

إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ، وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا بَيُولَ وَلَا غَائِطٍ، وَلَكِنْ شَرِّقُوا، أَوْ غَرِّبُوا قَالَ أَبُو أَيُّوبَ : فَقَدِمْنَا الشَّامَ فَوَجَدْنَا مَرَاحِيضَ قَدْ بُنِيَتْ قِبَلَ الْقِبْلَةِ، فَنَنْحَرِفُ عَنْهَا وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ . الرَّاي : أَبُو أَيُّوب الأنصاري المحدث :
مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٢٦٤ حكم المحدث :
صحيح

• النبي يستدبر القبلة :

ارْتَقَيْتُ فَوْقَ ظَهْرِ بَيْتِ حَفْصَةَ لِبَعْضِ حَاجَتِي، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ، مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ . الرَّاي : عبد الله بن عمر المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ١٤٨
حكم المحدث : صحيح

رَقِيتُ عَلَى بَيْتِ أُخْتِي حَفْصَةَ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا لِحَاجَتِهِ، مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ، مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ . الرَّاي : عبد الله بن عمر المحدث :
مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٢٦٦ حكم المحدث : صحيح

احاديث الصلاة على النبي :

• الأول :

في حديث الصلاة على النبي في الصلاة بعد التشهد اللهم صل على محمد وعلى **أهل بيته** وعلى أزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ، وبارك على محمد وعلى أهل بيته وعلى أزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ : الراوي :- المحدث : الألباني المصدر: أصل صفة الصلاة الجزء أو الصفحة : ٩١٣/٣ حكم المحدث : إسناده صحيح

هنا يكون ذرية النبي خارج ال محمد ! مع انه خلاف الثابت من ان الحسين من ذريته وانهم كانوا تحت الكساء وقد قال فيهم (اللهم هؤلاء أهل بيتي) فكيف يكونوا خارج الال ؟! الا ان يقال ان ذرية النبي هي التي ليست من أهل بيته وهي الذرية المبتعدة زمانيا، اما ذريته (الحسن والحسين) فهم في داخلون في أهل بيته قبل ذريته، الا ان حديث الثقلين يثبت ان أهل بيته ليسوا هم المعاصرين فقط بل هم ممتدون الى يوم القيامة !

• الثاني :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ : الراوي : رجل من الصحابة المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر: الفتوحات الربانية الجزء أو الصفحة : ٣٥٥/٢ حكم المحدث : حسن رجاله رجال الصحيح

اللهم صلّ على محمدٍ، وعلى أهل بيته، وعلى أزواجه وذريته؛ كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ، وبارك على محمدٍ، وعلى آل بيته، وعلى أزواجه وذريته؛ كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ : الراوي : رجل من الصحابة المحدث : الألباني المصدر: صفة الصلاة الجزء أو الصفحة : ١٦٥ حكم المحدث : إسناده صحيح

هنا الناتج = ان الازواج لسن من أهل البيت (كما يقول الشيعة) وانهن داخلات في الصلاة على النبي .

• الثالث :

تَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ : أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ؟ قَالَ : فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَمَتَّنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ . الراوي : أبو مسعود عقبة بن عمرو المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٤٠٥ حكم المحدث : صحيح

قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ : قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ : الراوي : كعب بن عجرة المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٤٧٩٧ حكم المحدث : صحيح

وهنا لفظ الال قد يدخل فيه النساء او قد لا يدخل فان كان الال هم الاهل وهم اهل بيته فهو معارض للرواية الاولى وان كان الاهل بالمعنى الاعم كما

أثبتته رواية البخاري (ايكم يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي) فيرتفع
التعارض بشرط ان تخرج النساء من لفظ (اهل بيتي) وتدخل في لفظ (الي =
أهلي)

اضطراب روايات التحريم :

• الأولى : (خير) :

أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُتَنَعَةِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، زَمَنَ خَيْبَرَ. الراوي : علي بن أبي طالب المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٥١١٥ حكم المحدث : صحيح

أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّكَ رَجُلٌ تَأْتِيهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُتَنَعَةِ النِّسَاءِ الراوي : محمد بن علي المحدث : العيني المصدر : نخب الأفكار الجزء أو الصفحة : ٣٤٥/١٠ حكم المحدث : له طريقان صحيحان

أَنَّ عَلِيًّا بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا لَا يَرَى بِالْمُتَنَعَةِ بَأْسًا فَقَالَ : إِنَّكَ تَأْتِيهِ، إِنَّهُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، يَوْمَ خَيْبَرَ الراوي : محمد الباقر بن علي بن الحسين المحدث : الألباني المصدر : صحيح النسائي الجزء أو الصفحة : ٣٣٦٥ حكم المحدث : صحيح

التناقض : انه يروي نفس الرواية "انك لرجل تائه" ولكنه يقول : ان النهي كان في حجة الوداع ومرة يقول ان هذا اللفظ وقع في خيبر!

٥٥٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَمْرِو الْأَشْعَثِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدُ بْنَ الْقَاسِمِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : تَكَلَّمَ عَلِيٌّ وَابْنُ عَبَّاسٍ فِي مُتَنَعَةِ النِّسَاءِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : إِنَّكَ أَمَرُؤُ تَائِهٌ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ : المعجم الأوسط المؤلف
: الطبراني الجزء: ٥ صفحة: ٣٤٥

وسنده صحيح

٧٣٩١ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ : تَكَلَّمَ عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ فِي مُتْعَةِ النِّسَاءِ
فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ : إِنَّكَ أَمْرٌ تَائِهٌ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ
النِّسَاءِ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ قُلْتُ : فِي الصَّحِيحِ النَّهْيُ عَنْهَا يَوْمَ خَيْبَرَ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي
الْأَوْسَطِ ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ : مجمع الزوائد ومنبع الفوائد المؤلف :
الهيثمي، نور الدين الجزء: ٤ صفحة: ٢٦٥

كنا عند عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَتَذَاكَرْنَا مُتْعَةَ النِّسَاءِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ :
رَبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ : أَشْهَدُ عَلَى أَبِي أَنَّهُ حَدَّثَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ الرَّوَايَ : سَبْرَةَ بْنُ مَعْبِدِ الْجُهَنِيِّ الْمَحْدَثِ : شعيب
الأرنؤوط المصدر : تخريج سنن أبي داود الجزء أو الصفحة : ٢٠٧٢ حكم
المحدث : إسناده صحيح

• الثاني : (فتح مكة) :

يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَذْنُتُ لَكُمْ فِي الْإِسْتِمْتَاعِ مِنَ النِّسَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ
ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخْلِ سَبِيلَهُ، وَلَا تَأْخُذُوا مِمَّا
اتَّيْنُمُوهُنَّ شَيْئًا . الراوي : سَبْرَةَ بْنُ مَعْبِدِ الْجُهَنِيِّ الْمَحْدَثِ : مسلم المصدر :
صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ١٤٠٦ حكم المحدث : صحيح

متى كان سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ مع النبي (ص) !؟

أَنَّ أَبَاهُ، غَزَاَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُتِحَ مَكَّةُ، قَالَ : فَأَقَمْنَا بِهَا
خَمْسَ عَشْرَةَ، ثَلَاثِينَ يَوْمًا لَيْلَةً وَيَوْمًا، فَأَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي مُتْعَةِ النِّسَاءِ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي، وَلِيَ عَلَيْهِ فَضْلٌ فِي الْجَمَالِ، وَهُوَ

قَرِيبٌ مِنَ الدَّمَامَةِ، مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا بُرْدٌ، فَبُرْدِي خَلَقٌ، وَأَمَّا بُرْدُ ابْنِ عَمِّي فَبُرْدٌ جَدِيدٌ، غَضٌّ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَسْفَلِ مَكَّةَ، أَوْ بِأَعْلَاهَا، فَتَلَقَّيْنَا فِتَاءً مِثْلَ الْبَكْرَةِ الْعَنْطَنَطَةِ، فَقُلْنَا : هَلْ لَكَ أَنْ يَسْتَمْتَعَ مِنْكَ أَحَدُنَا؟ قَالَتْ : وَمَاذَا تَبْذُلَانِ؟ فَتَشَرَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا بُرْدَهُ، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ، وَيَرَاهَا صَاحِبِي تَنْظُرُ إِلَى عِطْفِهَا، فَقَالَ : إِنَّ بُرْدَ هَذَا خَلَقٌ، وَبُرْدِي جَدِيدٌ غَضٌّ، فَتَقُولُ : بُرْدُ هَذَا لَا بَأْسَ بِهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ، أَوْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ اسْتَمْتَعْتُ مِنْهَا، فَلَمْ أَخْرُجْ حَتَّى حَرَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الراوي : سبرة بن معبد الجهني المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ١٤٠٦ حكم المحدث : صحيح

أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ أَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالتَّمَتُّعِ مِنَ النِّسَاءِ، قَالَ : فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، حَتَّى وَجَدْنَا جَارِيَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ كَانَتْهَا بِكْرَةٌ عَيْطَاءُ، فَخَطَبْنَاهَا إِلَى نَفْسِهَا وَعَرَضْنَا عَلَيْهَا بُرْدَيْنَا، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ فَتَرَانِي أَجْمَلَ مِنَ صَاحِبِي، وَتَرَى بُرْدَ صَاحِبِي أَحْسَنَ مِنْ بُرْدِي، فَأَمَرَتْ نَفْسَهَا سَاعَةً ثُمَّ اخْتَارَتْنِي عَلَى صَاحِبِي، فَكُنَّ مَعَنَا ثَلَاثًا، ثُمَّ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِرَاقِهِنَّ . الراوي : سبرة بن معبد الجهني المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ١٤٠٦ حكم المحدث : صحيح

اذن فالتحريم الى يوم القيامة كان في فتح مكة، لكن نفس القصة التي زامنت تحريم المتعة الى يوم القيامة، التي وقعت في الفتح، رواها بعينها وانما زامنت التحريم الابدى لكنها وقعت في حجة الوداع لا الفتح !

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ، فَأَذِنَ لَنَا فِي الْمَتْعَةِ فَاَنْطَلَقْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، كَانَتْهَا بِكْرَةٌ عَيْطَاءُ، فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْفُسَنَا فَقَالَتْ : مَا تُعْطِينِي ؟ قُلْتُ : رِدَائِي، وَقَالَ صَاحِبِي : رِدَائِي، وَكَانَ رِدَاءُ صَاحِبِي أَجْوَدَ مِنْ رِدَائِي، وَكُنْتُ أَشَبَّ مِنْهُ، فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى رِدَاءِ صَاحِبِي أَعْجَبَهَا، وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَيَّ أَعْجَبْتُنِي ثُمَّ قَالَتْ إِنَّكَ وَرِدَاؤُكَ تَكْفِينِي . فَمَكَّنْتُ مَعَهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ كَانَ عَنْدَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ الَّتِي يَتَمَتَّعُ بِهِنَّ، فَلْيُخْلِ سَبِيلَهَا الرَّاوي : سيرة

الجهني المحدث : العيني المصدر: نخب الافكار الجزء أو الصفحة : ٣٤٨/١٠
حكم المحدث : ورد من أربع طرق صحاح

• الثالثة : (أوطاس بعد الفتح) :

رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ أُوطَاسٍ فِي الْمُتْعَةِ ثَلَاثًا، ثُمَّ نَهَى عَنْهَا .
الراوي : سلمة بن الأكوع المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو
الصفحة : ١٤٠٥ حكم المحدث : صحيح

رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ أُوطَاسٍ فِي الْمُتْعَةِ ثَلَاثًا ثُمَّ نَهَاَنَا
عَنْهَا الرَّوَاي : سلمة الأكوع المحدث : شعيب الأرنؤوط المصدر: تخريج صحيح
ابن حبان الجزء أو الصفحة : ٤١٥١ حكم المحدث : إسناده صحيح على شرط
الشيخين

• الرابعة : (حجة الوداع) :

كُنَّا عِنْدَ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَتَذَاكُرْنَا مُتْعَةَ النِّسَاءِ، فَقَالَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ رِبْعُ
بْنِ سَبْرَةَ : أَشْهَدُ عَلَى أَبِي أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى
عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوِدَاعِ الرَّوَاي : سبرة بن معبد الجهني المحدث : أبو داود المصدر:
الاستذكار الجزء أو الصفحة : ٥٠٩/٤ حكم المحدث : أصح ما روي في ذلك

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ فِي حَجَّةِ الْوِدَاعِ، فَأَذِنَ لَنَا
فِي الْمُتْعَةِ فَاِنْطَلَقْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، كَانَتْ بِكَرَّةٍ عِطَاءُ،
فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْفُسَنَا فَقَالَتْ : مَا تُعْطِينِي ؟ قُلْتُ : رِدَائِي، وَقَالَ صَاحِبِي :
رِدَائِي، وَكَانَ رِدَاءُ صَاحِبِي أَجُودَ مِنْ رِدَائِي، وَكُنْتُ أَشَبَّ مِنْهُ، فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى
رِدَاءِ صَاحِبِي أَعْجَبْتُهَا إِلَيَّ أَعْجَبْتُهَا ثُمَّ قَالَتْ إِنَّكَ وَرِدَاؤُكَ تَكْفِينِي
فَمَكَّنْتُ مَعَهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ كَانَ
عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ الَّتِي يَتَمَتَّعُ بِهِنَّ فَلْيُخْلِ سَبِيلَهَا الرَّوَاي : سبرة الجهني

المحدث : العيني المصدر : نخب الافكار الجزء ١٠/ ٣٤٨ حكم
المحدث : ورد من أربع طرق صحاح

٥٥٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو
الْأَشْعَثِيُّ قَالَ : ثَنَا عَبَثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ :
تَكَلَّمَ عَلِيٌّ وَابْنُ عَبَّاسٍ فِي مُتْعَةِ النِّسَاءِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : إِنَّكَ أَمْرُؤُتَانِيَّةٌ : إِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ : المعجم
الأوسط المؤلف : الطبراني الجزء ٥ : صفحة : ٣٤٥

وسنده صحيح

٧٣٩١ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ : تَكَلَّمَ عَلِيٌّ وَابْنُ عَبَّاسٍ فِي مُتْعَةِ النِّسَاءِ
فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : إِنَّكَ أَمْرُؤُتَانِيَّةٌ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ
النِّسَاءِ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ، قُلْتُ : فِي الصَّحِيحِ النَّبِيُّ عَنْهَا يَوْمَ خَيْبَرَ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
فِي الْأَوْسَطِ، وَرَجَالَهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ : مجمع الزوائد ومنبع الفوائد المؤلف :
الهيثمي، نورالدين الجزء ٤ : صفحة : ٢٦٥

حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنِ
الزُّهْرِيِّ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَتَذَاكَرْنَا مُتْعَةَ النِّسَاءِ، فَقَالَ لَهُ
رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : رَبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ : أَشْهَدُ عَلَى أَبِي أَنَّهُ حَدَّثَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ الرَّاوي : سبرة بن معبد الجهمي المحدث :
شعيب الأرنؤوط المصدر : تخريج سنن أبي داود الجزء ١٠ أو الصفحة : ٢٠٧٢
حكم المحدث : إسناده صحيح

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
عُمَرَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْعُرْبَةَ قَدْ اشْتَدَّتْ عَلَيْنَا قَالَ
فَاسْتَمْتَعُوا مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ فَأَتَيْنَاهُنَّ فَأَيِّنَ أَنْ يَنْكَحُنَا إِلَّا أَنْ نَجْعَلَ بَيْنَنَا

وَبَيَّنَ أَجَلًا فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اجْعَلُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَجَلًا فَخَرَجْتُ أَنَا وَابْنُ عَمِّ لِي مَعَهُ بُرْدٌ وَمَعِيَ بُرْدٌ وَبِرْدُهُ أَجُودُ مِنْ بُرْدِي وَأَنَا أَشَبُّ مِنْهُ فَأَتَيْنَا عَلَى امْرَأَةٍ فَقَالَتْ بُرْدٌ كَبُرِدٍ فَتَزَوَّجْتُهَا فَمَكَثْتُ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ ثُمَّ غَدَوْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ وَهُوَ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَذْنْتُ لَكُمْ فِي الْاسْتِمْتَاعِ أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخْلِ سَبِيلَهَا وَلَا تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا الرَّاوي : سبرة بن معبد الجهني المحدث : الألباني المصدر : صحيح ابن ماجه الجزء أو الصفحة : ١٦١٠ حكم المحدث : صحيح لكن قوله : " حجة الوداع " شاذ والمحفوظ فيه " يوم الفتح "

عبد الرزاق عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِعُسْفَانَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ ، فَقَالَ لَهُ سُرَاقَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَّمَنَا تَعْلِيمَ قَوْمٍ كَأَنَّمَا وَلِدُوا الْيَوْمَ ، عُمَرَتُنَا هَذِهِ أَلْعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلْأَبَدِ ؟ قَالَ : بَلَى لِلْأَبَدِ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ ، طُفْنَا بِالْبَيْتِ ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَمَرْنَا بِمُتْعَةِ النِّسَاءِ ، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ ، فَقُلْنَا : أَنْ قَدْ أَبِينِ إِلَّا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ، قَالَ : فَافْعَلُوا ، قَالَ : فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبُ لِي ، عَلَيَّ بُرْدٌ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ ، فَدَخَلْنَا عَلَى امْرَأَةٍ فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْفُسَنَا فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَى بُرْدِ صَاحِبِي فَتَرَاهُ أَجُودَ مِنْ بُرْدِي ، وَتَنْظُرُ إِلَيَّ فَتَرَانِي أَشَبَّ مِنْهُ ، فَقَالَتْ : بُرْدٌ مَكَانَ بُرْدٍ وَاخْتَارْتَنِي فَتَزَوَّجْتُهَا بِبُرْدِي ، فَبِتَّ مَعَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى الْمُنْبَرِ ، يَقُولُ : مَنْ كَانَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً إِلَى أَجَلٍ فَلْيُعْطِهَا مَا سَمِيَ لَهَا ، وَلَا يَسْتَرْجِعْ مِمَّا أَعْطَاهَا شَيْئًا ، وَيُفَارِقْهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ حَرَّمَهَا عَلَيْكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ : مصنف عبد الرزاق الصنعاني (الصنعاني، عبد الرزاق) ، الجزء : ٧ ، الصفحة : ٥٠٣

وسنده صحيح

٦٥١٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِعُسْفَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ لَهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِمْنَا تَعْلِيمَ قَوْمٍ كَأَنَّمَا وَلِدُوا الْيَوْمَ، عُمَرُتُنَا هَذِهِ لِعَامِنَا هَذَا، أَمْ لِأَبَدٍ؟ قَالَ : «لَا، بَلْ لِأَبَدٍ»، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طُفْنَا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ أَمَرْنَا بِمُتْعَةِ النِّسَاءِ، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ، فَقُلْنَا : إِنَّمَنْ قَدْ أُيِّنَ إِلَّا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى قَالَ : «فَافْعَلُوا»، فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي، عَلَيَّ بُرْدٌ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ، فَدَخَلْنَا عَلَى امْرَأَةٍ، فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْفُسَنَا، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَى بُرْدِ صَاحِبِي، فَتَرَاهُ أَجُودَ مِنْ بُرْدِي، وَتَنْظُرُ إِلَيَّ، فَتَرَانِي أَشَبَّ مِنْهُ، فَقَالَتْ : بُرْدٌ مَكَانَ بُرْدٍ، وَاخْتَارْتَنِي، فَتَزَوَّجْتُهَا بِبُرْدِي، فَبِئْتُ مَعَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَنْ كَانَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً إِلَى أَجَلٍ فَلْيُعْطِهَا مَا سَمَى لَهَا، وَلَا يَسْتَزْجِعْ مِمَّا أَعْطَاهَا شَيْئًا، وَيُفَارِقْهَا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ حَرَّمَهَا عَلَيْكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

٦٥١٥ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ : المعجم الكبير المؤلف : الطبراني الجزء : ٧ صفحة :

١٠٨

أخبرنا أحمد بن محمد (الاموي ثقة) قال : حدثنا وهب بن مسرة (ثقة حافظ) قال : حدثنا ابن وضاح (محمد ثقة) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ثقة حافظ) قال : حدثنا عبدة بن سليمان (الكلابي ثقة) عن عبد العزيز بن عمر (من رجال مسلم) عن الربيع بن سبرة (ثقة) عن أبيه (صحابي) قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

وحدثنا سعيد بن نصر (ابن أبي الفتح ثقة) قال : حدثنا قاسم بن أصبغ (ثقة ثبت) قال : حدثنا عبد الله بن روح (ثقة) حدثنا شبابة (صدوق) قال : حدثنا

ورقاء بن عمر (ثقة) عن عبد العزيز بن عمر (من رجال مسلم) عن الربيع بن سبرة (ثقة) عن أبيه (صحابي) قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجاجا

وحدثنا خلف بن سعيد قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن علي قال : حدثنا أحمد بن خالد قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر، عن عبد العزيز بن عمر عن عبد العزيز بن سبرة، عن أبيه قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة في حجة الوداع دخل حديث بعضهم في بعض قال : حتى إذا كنا بعسفان قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن العمرة قد دخلت في الحج، فقام إليه سراقه بن مالك بن جعشم المدلجي فقال : يا رسول الله علمنا تعليم قوم كأنما ولدوا اليوم، أرايت عمرتنا هذه لعامنا هذا أم للأبد ؟ فقال : بل للأبد قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قدم منكم مكة فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة فقد حل، إلا من كان معه هدي قال : فقدمنا مكة فطفنا بالبيت وبين الصفا والمروة حتى حللنا، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : تمتعوا من هذه النسوان : التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد المؤلف : ابن عبد البر الجزء : ١٠ صفحة : ١٠٥

١٥٣٤٥ - حدثنا عبد الرزاق ثنا معمر أخبرني عبد العزيز بن عمر عن الربيع بن سبرة عن أبيه قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة في حجة الوداع حتى إذا كنا بعسفان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العمرة قد دخلت في الحج فقال له سراقه بن مالك أو مالك بن سراقه شك عبد العزيز أي رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا تعليم قوم كأنما ولدوا اليوم عمرتنا هذه لعامنا هذا أم للأبد قال لا بل للأبد فلما قدمنا مكة طفنا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم أمرنا بتمتع النساء فرجعنا إليه فقلنا يا رسول الله انهن قد أبين إلا إلى أجل مسمى قال فافعلوا قال فخرجت أنا وصاحب لي علي برد وعليه برد فدخلنا على امرأة فعرضنا عليها أنفسنا فجعلت تنظر إلى

برد صاحبي فتراه أجود من بردي وتنظر إلي فتراني أشب منه فقالت برد مكان برد واختارتي فتزوجتها عشرا ببردى فبت معها تلك الليلة فلما أصبحت غدوت إلى المسجد فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يخطب يقول من كان منكم تزوج امرأة إلى أجل فليعطها ما سمي لها ولا يسترجع مما أعطاه شيئا وليفارقها فإن الله تعالى قد حرمها عليكم إلى يوم القيامة تعليق شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح على شرط مسلم رجاله ثقات رجال الشيخين غير الربيع بن سبرة فمن رجال مسلم، تعين في هذه الرواية وقت تحريم نكاح المتعة في حجة الوداع وهو خلاف الصحيح، وحمل البيهقي الوهم في ذلك على عبد العزيز بن عمر فقال : وهو وهم منه فرواية الجمهور عن الربيع بن سبرة أن ذلك كان زمن الفتح : مسند أحمد - ط الرسالة : أحمد بن حنبل جزء ٢٤ : صفحته ٦٢

حدثنا أبو بكره قال حدثنا مؤمل بن إسماعيل قال ثنا عكرمة بن عمار عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فنزل ثنية الوداع فرأى مصابيح ونساء يبكين فقال ما هذا فقيل نساء تمتع بهن أزواجهن وفارقوهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله حرم أو هدر المتعة بالطلاق والنكاح والعدة والميراث : شرح معاني الآثار المؤلف : أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي أبو جعفر الجزء : ٣ صفحة : ٢٦

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَنَزَلَ ثَنِيَّةَ الْوُدَاعِ فَرَأَى مَصَابِيحَ وَنِسَاءً يَبْكِينَ فَقَالَ مَا هَذَا ؟ فَقِيلَ : نِسَاءٌ تَمَتَّعَ بِهِنَّ أَزْوَاجُهُنَّ وَفَارَقُوهُنَّ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ أَوْ هَدَرَ الْمُتْعَةَ بِالطَّلَاقِ وَالنِّكَاحِ وَالْعِدَّةِ وَالْمِيرَاثِ الرَّائِي : أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَدَّث : الْعَيْنِي الْمَصْدَر : نَخْبِ الْأَفْكَارِ الْجُزْءُ أَوِ الْصَفْحَةُ : ٣٤٩/١٠ حَكَمَ الْمُحَدَّث : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

• الخامسة : (تبوك) :

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا أحمد بن زهير قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال : حدثنا عبيد الله بن عمرو عن إسحاق بن راشد، عن الزهري عن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن علي قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك عن نكاح المتعة قال إسحاق : قلت للزهري : فهلا عن الحسن ذكرت الحديث ؟ فقال : لو أن الحسن حدثني لم أشك : التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد المؤلف : ابن عبد البر الجزء : ١٠ : صفحة : ١٠٠

عَبْدُ الْوَارِثِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ جُبْرُونَ الْقُرْطُبِيُّ بِضَمِّ الْجِيمِ الْمُحَدِّثُ الثِّقَّةُ الْعَالِمُ، الرَّاهِدُ أَبُو الْقَاسِمِ الْقُرْطُبِيُّ الْمَلَقَبُ بِالْحَبِيبِ أَكْثَرَ عَنْ : قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ وَكَانَ مَلِيًّا بِهِ وَعَنْ وَهْبِ بْنِ مَسْرَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذَلَيْمٍ : سير اعلام النبلاء - ط الرسالة المؤلف : الذهبي، شمس الدين الجزء : ١٧ : صفحة : ٨٤

قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء أبو محمد البياضي، أندلسي، مولى الوليد بن عبد الملك إمام من أئمة الحديث، مكثر حافظ مصنف : الاكمال في رفع الارتياح عن المؤلف والمختلف في الاسماء والكني والانساب المؤلف : ابن ماكولا الجزء : ١ : صفحة : ٤٤١

١٣١- أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ صَاحِبُ (التَّارِيخِ الْكَبِيرِ) الْكَثِيرُ الْفَائِدَةِ قَالَ الْخَطِيبُ : كَانَ ثِقَةً عَالِمًا مُتَقِنًا حَافِظًا بَصِيرًا بِأَيَّامِ النَّاسِ رَاقِيَةً لِلأَدَبِ وَذِكْرُهُ الدَّارِقُطِيُّ، فَقَالَ : ثِقَةً مَأْمُونٌ : سير اعلام النبلاء - ط الرسالة المؤلف : الذهبي، شمس الدين الجزء : ١١ : صفحة : ٤٩٣

٣٢٥٣- عبد الله ابن جعفر ابن غيلان بالمعجمة الرقي أبو عبد الرحمن القرشي مولاهم ثقة لكنه تغير بأخرة فلم يفحش اختلاطه من العاشرة مات سنة

عشرين : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ : صفحة : ٢٩٨

٤٣٢٧- عبيد الله ابن عمرو ابن أبي الوليد الرقي أبو وهب الأسدي ثقة فقيه ربما وهم من الثامنة مات سنة ثمانين عن ثمانين إلا سنة : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ : صفحة : ٣٧٣

٣٥٠- إسحاق ابن راشد الجزري أبو سليمان ثقة في حديثه عن الزهري بعض الوهم من السابعة مات في خلافة أبي جعفر : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ : صفحة : ١٠٠

٦٢٩٦- محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن شهاب ابن عبد الله ابن الحارث ابن زهرة ابن كلاب القرشي الزهري وكنيته أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته وهو من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة خمس وعشرين وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ : صفحة : ٥٠٦

٣٥٩٣- عبد الله ابن محمد ابن علي ابن أبي طالب العلوي أبو هاشم ابن الحنفية ثقة قرنه الزهري بأخيه الحسن من الرابعة مات دون المائة سنة تسع وتسعين بالشام : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ : صفحة : ٣٢١

٦١٥٧- محمد ابن علي ابن أبي طالب الهاشمي أبو القاسم ابن الحنفية المدني ثقة عالم من الثانية مات بعد الثمانين : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ : صفحة : ٤٩٧

صيام عاشوراء :

• النبي يعرفه :

كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ كَانَ رَمَضَانُ الْفَرِيضَةَ، وَتُرِكَ عَاشُورَاءُ، فَكَانَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُومْهُ. الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٤٥٠٤ حكم المحدث : صحيح

كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ كَانَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ، وَمَنْ شَاءَ لَا يَصُومُهُ. الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٣٨٣١ حكم المحدث : صحيح

أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَانَ يَوْمًا يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُومْهُ، وَمَنْ كَرِهَ فَلْيَدَعْهُ. الراوي : عبدالله بن عمر المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ١١٢٦ حكم المحدث : صحيح

دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ يَتَغَدَّى فَقَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ اذْنُ إِلَى الْغَدَاءِ، فَقَالَ : أَوْلَيْسَ الْيَوْمُ يَوْمُ عَاشُورَاءَ؟ قَالَ : وَهَلْ تَدْرِي مَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ؟ قَالَ : وَمَا هُوَ؟ قَالَ : إِنَّمَا هُوَ يَوْمُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ، فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ تَرَكَ. وقال أبو كُرَيْبٍ تَرَكَهُ.

الراوي : عبدالله بن مسعود المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو
الصفحة : ١١٢٧ حكم المحدث : صحيح

• النبي لا يعرفه بل عرفه أول الهجرة :

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَجَدَهُمْ يَصُومُونَ يَوْمًا يَعْنِي
عَاشُورَاءَ فَقَالُوا : هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ وَهُوَ يَوْمٌ نَجَّى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَأَغْرَقَ آلَ
فِرْعَوْنَ فَصَامَ مُوسَى شُكْرًا لِلَّهِ فَقَالَ أَنَا أَوَّلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصَامَهُ وَأَمَرَ
بِصِيَامِهِ . الراوي : عبدالله بن عباس المحدث : البخاري المصدر: صحيح
البخاري الجزء أو الصفحة : ٣٣٩٧ حكم المحدث : صحيح

هنا النبي لا يعرفه ويسأل اليهود عنه وليس الجاهلية + انه علمه عند أول
دخوله المدينة .

• النبي مات بعد معرفته بعام فقط :

حِينَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ قَالُوا : يَا
رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَوْمٌ تُعْظَمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ صُمْنَا الْيَوْمَ التَّاسِعَ قَالَ : فَلَمْ يَأْتِ
الْعَامُ الْمُقْبِلُ حَتَّى تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . الراوي : عبدالله بن
عباس المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ١١٣٤ حكم
المحدث : صحيح

تبين انه علمه أول دخوله المدينة = عام (١) هـ، ومات قبل مجئ العام القادم
= مات النبي سنة (٢) هـ وليس (١٠) هـ

العين اليسرى واليمنى :

• عينه اليمنى :

لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمر ولكن قال : بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت : من هذا؟ قالوا : ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس **أعور عينه اليمنى**، كأن عينه عنبة طافية قلت : من هذا ؟ قالوا : هذا الدجالُ و أقربُ الناسِ به شَبهاً ابنُ قَطَنِ قالَ الزُّهْرِيُّ : رَجُلٌ مِنْ خِرَازَةِ هَلَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . الراوي : عبدالله بن عمر المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٣٤٤١ حكم المحدث : صحيح

• عينه اليسرى :

حَدَّثَنَا فِي الدَّجَالِ حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهُ قَدْ اخْتَلَفَ عَلَيْنَا فِيهِ قَالَ : لَا أُحَدِّثُكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتَهُ أُذُنَايَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَنْذَرْتُكُمْ الْمَسِيحَ قَالَهَا ثَلَاثًا أَلَا إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَبْلِي نَبِيٌّ إِلَّا أَنْذَرْتُ أُمَّتَهُ وَخَافَهُ عَلَيْهَا أَلَا وَإِنَّهُ فَيَكُمُ أَيُّهَا الْأُمَّةُ أَلَا وَإِنَّهُ آدَمُ جَعْدٌ **مَمْسُوحُ عَيْنِهِ الْيُسْرَى** أَلَا إِنَّ مَعَهُ جَنَّةً وَنَارًا أَلَا وَإِنَّ جَنَّتَهُ نَارٌ، وَنَارَهُ جَنَّةٌ وَإِنَّ مَعَهُ جَبَلًا مِنْ خُبْرٍ، وَهَرًا مِنْ مَاءٍ أَلَا وَإِنَّهُ يُمَطِّرُ وَلَا يُنْبِتُ الْأَرْضَ أَلَا وَإِنَّهُ يُسَلِّطُ عَلَى نَفْسِي فَيَقْتُلُهَا ثُمَّ يُحْيِيهَا ثُمَّ لَا يُسَلِّطُ عَلَى غَيْرِهَا أَلَا وَإِنَّهُ يَمَكْتُ فَيَكُمُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ثُمَّ ذَكَرَ بَقِيَّةَ حَدِيثِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُفْيَانَ الْجَحْدَرِيِّ : الراوي : رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المحدث : شعيب الأرنؤوط المصدر: تخريج مشكل الآثار الجزء أو الصفحة : ٥٦٩٢ حكم المحدث : إسناده صحيح على شرط مسلم

عن جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ أَنَّهُ قَالَ : أَتَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ : حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّجَالِ وَلَا تُحَدِّثْنِي عَنْ غَيْرِكَ وَإِنْ كَانَ عِنْدَكَ مُصَدَّقًا فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : أُنذَرْتُكُمْ فِتْنَةَ الدَّجَالِ فَلَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ أَوْ أُمَّتَهُ وَإِنَّهُ آدَمُ جَعَدُ **أَعْوَرُ عَيْنِهِ الْيُسْرَى** وَإِنَّهُ يُمَطِّرُ وَلَا يُنْبِتُ الشَّجَرَةَ وَإِنَّهُ يُسَلِّطُ عَلَى نَفْسٍ فَيَقْتُلُهَا ثُمَّ يُحْيِيهَا وَلَا يُسَلِّطُ عَلَى غَيْرِهَا وَإِنَّهُ مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ وَتَهْرُ وَمَاءٌ وَجَبَلٌ خُبْزٍ وَإِنَّ جَنَّتَهُ نَارٌ وَنَارَهُ جَنَّةٌ وَإِنَّهُ يَلْبَثُ فِيكُمْ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا يَرُدُّ فِيهَا كُلَّ مَنَهْلٍ إِلَّا أَرْبَعَ مَسَاجِدَ : مَسْجِدَ الْحَرَامِ وَمَسْجِدَ الْمَدِينَةِ وَالطُّورَ وَمَسْجِدَ الْأَقْصَى وَإِنْ شَكَلَ عَلَيْكُمْ أَوْ شُبِّهَ فَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ. الراوي : رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المحدث : شعيب الأرنؤوط المصدر: تخريج المسند الجزء أو الصفحة : ٢٣٦٨٤ حكم المحدث : إسناده صحيح

لعن المستحق وعدمه :

• النبي ينهى عن لعن من يستحق :

(٢٥٩٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ يَغْنِيَانِ الْفَزَارِيُّ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ قَالَ : إِنِّي لَمْ أُبْعَثُ لَعْنًا وَإِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً : صحيح مسلم المؤلف : مسلم الجزء : ٤ صفحة : ٢٠٠٦

• النبي يلعن من لا يستحق :

٢٥ - بَابُ مَنْ لَعَنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ سَبَّهُ، أَوْ دَعَا عَلَيْهِ، وَلَيْسَ هُوَ أَهْلًا لِذَلِكَ، كَانَ لَهُ زَكَاةٌ وَأَجْرًا وَرَحْمَةً (٢٦٠٠) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَانِ فَكَلَّمَاهُ بَشِيءٍ لَا أَذْرِي مَا هُوَ فَأَغْضَبَاهُ فَلَعَنَهُمَا وَسَبَّهُمَا فَلَمَّا خَرَجَا قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَصَابَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا مَا أَصَابَهُ هَذَا قَالَ : «وَمَا ذَاكَ» قَالَتْ : قُلْتُ : لَعَنَهُمَا وَسَبَّهُمَا قَالَ : أَوْ مَا عَلِمْتَ مَا شَارَطْتُ عَلَيْهِ رَبِّي؟ قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ فَاجْعَلْهُ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا : صحيح مسلم المؤلف : مسلم الجزء : ٤ صفحة : ٢٠٠٧

٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَجَرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ جَمِيعًا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ، وَقَالَ : فِي حَدِيثِ عِيسَى فَخَلُّوا بِهِ فَسَبَّهُمَا وَلَعَنَهُمَا وَأَخْرَجَهُمَا : صحيح مسلم المؤلف : مسلم الجزء : ٤ صفحة : ٢٠٠٧

(٢٦٠١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَبْتُهُ، أَوْ لَعَنْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً : صحيح مسلم المؤلف : مسلم الجزء : ٤ صفحة : ٢٠٧

ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان، ولا بالفاحش، ولا بالبذيء الراوي : عبدالله بن مسعود | المحدث : الألباني | المصدر : السلسلة الصحيحة الصفحة أو الرقم : ٣٢٠ | خلاصة حكم المحدث : صحيح على شرط الشيخين

• من لعن من لا يستحق رد عليه :

أَنَّ رَجُلًا لَعَنَ الرِّيحَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَلْعَنِ الرِّيحَ فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ الراوي : عبدالله بن عباس المحدث : الألباني المصدر : صحيح الترمذي الجزء أو الصفحة : ١٩٧٨ حكم المحدث : صحيح

أَنَّ رَجُلًا لَعَنَ الرِّيحَ، وَفِي لَفْظٍ : إِنْ رَجُلًا نَازَعَتْهُ الرِّيحُ رَدَّاهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَعَنَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَلْعَنُهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ . الراوي : عبدالله بن عباس المحدث : الألباني المصدر : صحيح أبي داود الجزء أو الصفحة : ٤٩٠٨ حكم المحدث : صحيح

العقوبة الدنيوية والاخرية :

• الحدود كفارات :

كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ، فَقَالَ : بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا - وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ كُلَّهَا - فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، إِنْ شَاءَ غَفَرَلَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ . الراوي : عبادة بن الصامت المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٦٧٨٤ حكم المحدث : صحيح

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ، فَقَالَ : تُبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَعُوقِبَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ . الراوي : عبادة بن الصامت المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ١٧٠٩ حكم المحدث : صحيح

• النبي لا يعرف ان كانت الحدود كفارة أم لا ؟!

١٠٤- أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي أنبأ عبيد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي وحدثنا علي بن حمشاد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن رافع و محمد بن يحيى قالوا : ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أدري تبع أنبيا كان أم لا وما أدري ذا القرنين أنبيا كان أم لا وما أدري الحدود كفارات لأهلها أم لا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولا أعلم له علة ولم

يخرجه تعليق الذهبي في التلخيص : على شرطهما ولا أعلم له علة : المستدرك
على الصحيحين (٤٧/١)

ما أدري أتبعَ كانَ لَعِينًا أم لا وما أدري ذو القرنين أنبيأ كانَ أم لا وما أدري
الحدودُ كفاراتٌ لأهلها أم لا ؟ الراوي : أبو هريرة المحدث : ابن حزم المصدر :
المحلى الجزء أو الصفحة : ١٢٥/١١ حكم المحدث : صحيح السند وما نعلم له
في وقتنا هذا علة

ما أدري تُبَعِّ أَلَعِينًا كانَ أم لا ؟ وما أدري ذا القرنين أنبيأ كانَ أم لا ؟ وما أدري
الحدودُ كفاراتٌ أم لا ؟ الراوي : أبو هريرة المحدث : الألباني المصدر : السلسلة
الصحيحة الجزء أو الصفحة : ٢٢١٧ حكم المحدث : صحيح على شرط
الشيخين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أدري تبع أنبيا كان أم لا وما أدري ذا
القرنين أنبيا كان أم لا وما أدري الحدود كفارات لأهلها أم لا الراوي : أبو
هريرة المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر : فتح الباري لابن حجر الجزء أو
الصفحة : ٨٤/١ حكم المحدث : صحيح على شرط الشيخين

قالوا لعل النبي قال ذلك قبل أن يوحى له أن الحدود كفارات .

• أن الشرك لا يغفر :

فيكون قتل المرتد ليس بكفارة له :

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ
افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ النساء = إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾ النساء = وَمَنْ
يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾ البقرة .

مع أن الحديث يقول : ان حد المرتد كفارة لذنبه !

صحيح البخاري (٦٤٠٢) حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على أن **لا تشركوا بالله** شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الآية كلها فمن وفى منكم فأجره على الله **ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب به فهو كفارته** ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله عليه إن شاء غفرله وإن شاء عذبه .

اسلام أبي هريرة :

• أبو هريرة رافق النبي في خير :

صحيح مسلم (١١٥) حدثني أبو الطاهر قال أخبرني ابن وهب عن مالك بن أنس عن ثور بن زيد الدؤلي عن سالم أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة ح وحدثنا قتيبة بن سعيد وهذا حديثه حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خير ففتح الله علينا فلم نغنم ذهباً ولا ورقاً غنمنا المتاع والطعام والثياب ثم انطلقنا إلى الوادي ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعه بن زيد من بني الضبيب فلما نزلنا الوادي قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمي بسهم فكان فيه حتفه فقلنا هنيئاً له الشهادة يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفس محمد بيده إن الشملة لتلتهب عليه نارا أخذها من الغنائم يوم خير لم تصبها المقاسم قال ففزع الناس فجاء رجل بشراك أو شراكين فقال يا رسول الله أصبت يوم خير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار أو شراكان من نار .

صحيح البخاري (٦٣٢٩) حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خير فلم نغنم ذهباً ولا فضة إلا الأموال والثياب والمتاع فأهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعه بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى حتى إذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئاً له الجنة فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشارك أو شراكين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شارك من نار أو شراكان من نار.

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ خَيْبَرَ فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلَا فَضَّةً إِلَّا الْأَمْوَالَ وَالثِّيَابَ وَالْمَتَاعَ فَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ وادي القرى وكان رفاعَةُ بْنُ زَيْدٍ وَهَبَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدًا أَسْوَدَ يُقَالُ لَهُ مِدْعَمٌ فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِوَادِي الْقُرَى فَبَيْنَمَا مِدْعَمٌ يَحْطُ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ سَهْمٌ عَائِزٌ فَأَصَابَهُ فَقَتَلَهُ فَقَالَ النَّاسُ : هَنِيئًا لَهُ الْجَنَّةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَخَذَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ لَتَشْتَعَلَ عَلَيْهِ نَارًا فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ النَّاسُ جَاءَ رَجُلٌ بِشَرَاكٍ أَوْ شَرَاكَيْنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : شَرَاكٌ مِنْ نَارٍ أَوْ شَرَاكَانِ مِنْ نَارٍ الرَّاوي : أبو هريرة المحدث : شعيب الأرنؤوط المصدر : تخريج صحيح ابن حبان الجزء ٤٨٥١ أو الصفحة : ٤٨٥١ حكم المحدث : إسناده صحيح على شرط الشيخين

عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر فلم نغنم ذهبًا ولا ورقًا إلا الثياب والمتاع والأموال قال فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو وادي القرى وقد أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم عبد أسود يقال له مدغم حتى إذا كانوا بوادي القرى فبينما مدغم يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه سهم فقتله فقال الناس هنيئًا له الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلاً والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه ناراً . فلما سمعوا ذلك جاء رجل بشارك أو شراكين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شارك من نار أو قال شراكين من نار الراوي : أبو هريرة

المحدث : الألباني المصدر : صحيح أبي داود الجزء أو الصفحة : ٢٧١١ حكم
المحدث : صحيح

الدارقطني في كتاب الأحاديث التي خولف فيها مالك (ص ١٥٤) وهذا وهم لأن
أبا هريرة لم يشهد خيبراً مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يكن أسلم و
إنما قدم مسلماً بعد فتح خيبر إلى المدينة وسباع بن عرفة بالمدينة يصلي
بالناس فصلى معه ثم خرج فتلقي النبي قافلاً من خيبر قال ذلك عراك بن
مالك عن أبي هريرة وهو الصواب .

• أسلم أبي هريرة بعد خيبر :

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فِي رَهْطٍ مِنْ قَوْمِهِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ،
وَقَدْ اسْتَخْلَفَ سِبَاعَ بْنَ عُرْفُطَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ : فَاَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي
صَلَاةِ الصُّبْحِ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى {كَهَيْعَصَ} وَفِي الثَّانِيَةِ : {وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ} قَالَ :
فَقُلْتُ لِنَفْسِي : وَيْلٌ لِّفُلَانٍ إِذَا اكْتَالَ اكْتَالَ بِالْوَافِي، وَإِذَا كَالَ كَالَ بِالنَّاقِصِ قَالَ
: فَلَمَّا صَلَّى زَوَدَنَا شَيْئًا حَتَّى أَتَيْنَا خَيْبَرَ وَقَدْ افْتَتَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَيْبَرَ قَالَ : فَكَلَّمُ الْمُسْلِمِينَ فَأَشْرَكُونَا فِي سِهَامِهِمْ . الراوي : أبو هريرة | المحدث :
شعيب الأرنؤوط | المصدر : تخريج المسند لشعيب الصفحة أو الرقم : ٨٥٥٢ |
أحاديث مشاهية | خلاصة حكم المحدث : إسناده صحيح على شرط الشيخين

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فِي رَهْطٍ مِنْ قَوْمِهِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ
وَقَدْ اسْتَخْلَفَ سِبَاعَ بْنَ عُرْفُطَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ : فَاَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي
صَلَاةِ الصُّبْحِ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى {كَهَيْعَصَ} وَفِي الثَّانِيَةِ {وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ} قَالَ :
فَقُلْتُ لِنَفْسِي : وَيْلٌ لِّفُلَانٍ إِذَا اكْتَالَ اكْتَالَ بِالْوَافِي وَإِذَا كَالَ كَالَ بِالنَّاقِصِ قَالَ
: فَلَمَّا صَلَّى زَوَدَنَا شَيْئًا حَتَّى أَتَيْنَا خَيْبَرَ وَقَدْ افْتَتَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَيْبَرَ قَالَ : فَكَلَّمُ الْمُسْلِمِينَ فَأَشْرَكُونَا فِي سِهَامِهِمْ . الراوي : أبو هريرة | المحدث :

ابن كثير المصدر: الأحكام الكبير الجزء أو الصفحة : ١٥٤/٣ حكم المحدث :
إسناده صحيح

خطبة الحرم :

• النبي خطب ونكح وهو محرم :

أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ زَادَ ابْنُ نُفَيْرٍ: فَحَدَّثْتُ بِهِ الزُّهْرِيَّ فَقَالَ : أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ أَنَّهُ نَكَحَهَا وَهُوَ حَلَالٌ . الراوي : عبدالله بن عباس المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ١٤١٠ حكم المحدث : صحيح

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ . الراوي : عبدالله بن عباس المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ١٨٣٧ حكم المحدث : صحيح

• لا يحل للمحرم أن ينكح ولا أن يخطب :

لا يَنْكُحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يُنْكَحُ وَلَا يَخْطُبُ الراوي : عثمان بن عفان المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ١٤٠٩ حكم المحدث : صحيح

موقف عمر مع سودة :

• موقف عمر بعد نزول الحجاب :

خَرَجَتْ سَوْدَةُ بَعْدَ مَا ضُرِبَ الْحِجَابُ لِحَاجَتِهَا، وَكَانَتْ امْرَأَةً جَسِيمَةً، لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَعْرِفُهَا، فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ : يَا سَوْدَةُ أَمَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا فَاَنْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ قَالَتْ : فَاَنْكَفَأْتُ رَاجِعَةً، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي، وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَّى فِي يَدِهِ عِرْقٌ، فَدَخَلْتُ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي، فَقَالَ لِي عُمَرُ كَذَا وَكَذَا، قَالَتْ : فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ، وَإِنَّ الْعِرْقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَاجَتِكُنَّ . الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة: ٤٧٩٥ حكم المحدث : صحيح

هنا يأتي استثناء خاص لحاجتهن في الخروج، وهذا معناه أن أية الحجاب قد سبق لها النزول وان الخروج للحاجة إنما هو استثناء من حرمة الحجاب، أذن فأية الحجاب قد نزلت قبل هذا الموقف، وهذا الموقف كان سببا لمجيئ الأذن للخروج للحاجة، لكنه في الرواية الأخرى، تكون هذه الحادثة هي سبب نزول الحجاب وانه لم يكن هناك حجاب قبلها .

• موقف عمر قبل نزول الحجاب :

أَنْ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى الْمَنَاصِعِ، وَهُوَ صَعِيدٌ أَفِيحٌ فَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : احْجُبْ نِسَاءَكَ فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ، فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي عِشَاءً، وَكَانَتْ امْرَأَةً طَوِيلَةً،

فناداها عمرُ: **ألا قد عَرَفْنَاكَ يا سودةُ، حرصًا على أن يَنْزَلَ الحجابُ، فأنزل**
اللهُ آيةَ الحجابِ الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : البخاري المصدر:
صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ١٤٦ حكم المحدث : صحيح

كان عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : احْجُبِ نِسَاءَكَ،
قَالَتْ : فَلَمْ يَفْعَلْ، وكان أزواجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجْنَ لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ
قَبْلَ الْمَنَاصِعِ، فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، وكانت امرأةً طويلةً، فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ وهو في المجلسِ فقال : عَرَفْنَاكَ يا سَوْدَةُ حَرِصًا على أن يَنْزَلَ
الحجابُ، **قَالَتْ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ آيةَ الحجابِ** . الراوي : عائشة أم المؤمنين
المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٦٢٤٠ حكم
المحدث : صحيح

أَنَّ أَزْوَاجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى
الْمَنَاصِعِ وهو صَعِيدٌ أَفِيحٌ وكان عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : احْجُبِ نِسَاءَكَ فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ
فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي،
عِشَاءً وكانت امرأةً طويلةً . فناداهَا عمرُ: ألا قد عرفناكِ يا سودةُ حرصًا على
أن ينزل الحجابُ **قَالَتْ عائشةُ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ الحجابَ** . الراوي : عائشة
أم المؤمنين المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٢١٧٠
حكم المحدث : صحيح

سبب نزول آية الحجاب :

• السبب هو اجتماع عائشة بعمر :

وَأَخْرَجَ النَّسَائِيُّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ مَرْذُوقٍ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كُنْتُ أَكُلُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فِي قَعْبٍ فَمَرَّ عَمْرُ فَدَعَاهُ فَأَكَلَ فَأَصَابَتْ أَصْبُعُهُ أُصْبُعِي فَقَالَ عَمْرُ : أَوْهَ لَوْ أَطَاعَ فَيَكُنَّ مَا رَأَتْكَ عَيْنٌ فَتَزَلَّتْ آيَةُ الْحِجَابِ : الدر المنثور في التفسير بالمأثور المؤلف: السيوطي، جلال الدين الجزء ٦ : صفحة ٦٤١

وأخرج الطبراني بسند صحيح عن عائشة قالت كنت أكل مع النبي صلى الله عليه وسلم في قعب فمر عمر فدعاه فأكل فأصابت أصبعه أصبعي فقال أوه لو أطاع فيكن ما رأتك عين فنزلت آية الحجاب : لباب النقول المؤلف : السيوطي، جلال الدين الجزء ١ : صفحة ١٦٢

وأخرج الطبراني بسند صحيح عن عائشة قالت : كنت أكل مع النبي صلى الله عليه وسلم في قعب، فمر عمر، فدعاه، فأكل، فأصابت أصبعه أصبعي، فقال : أوه لو أطاع فيكن ما رأتك عين، فنزلت آية الحجاب : التفسير المنير للزحيلي المؤلف: وهبة الزحيلي الجزء ٢٢ : صفحة ٨٣

عن عائشة أيضاً قالت : كنت أكل مع النبي صلى الله عليه وسلم حيناً في قَعْبٍ، فمر عمر رضي الله عنه أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٠٥٣) والنسائي في الكبرى/ التفسير (٤٣٥/٦) والطبراني في المعجم الصغير (ص ٤٥- هندية رقم ٨٠١) الروض النضير) والأوسط أيضاً (٣١٠/٢/١٦٦/١) بترقيي) وعنه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ١٨٨) من طريق موسى بن أبي كثير عن مجاهد عنها قلت : وإسناده جيد : السلسلة الصحيحة للالباني (٤٢٠/٧) .

وأخرج الطبراني في الصغير (٨٣/١) وعزاه الهيثمي (٩٣/٧) إلى الأوسط وقال :
رجاله رجال الصحيح غير موسى بن أبي كثير وهو ثقة، عن عائشة رضي الله
عنها قالت : كنت أكل مع النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في قعب، فمر
عمر فدعاه فأكل فأصابته إصبعة إصبعي، فقال حسن أوه أوه لو أطاع فيكن
ما رأته عينا فنزلت آية الحجاب : الصحيح المسند من اسباب النزول
المؤلف : مقبل بن هادي الوادعي الجزء : ١ صفحة : ١٧١

كُنْتُ أَكُلُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَعْبٍ فَمَرَّ عَمْرُ فِدْعَاهُ فَأَكَلَ
فَأَصَابَتْهُ إِصْبَعُهُ إِصْبَعِي فَقَالَ حَسَّ أَوْ أَوْهَ لَوْ أَطَاعَ فَيَكُنَّ مَا رَأَتْكَ عَيْنٌ فَنَزَلَتْ
آيَةُ الْحِجَابِ الرَّاوي : عائشة أم المؤمنين | المحدث : الهيثمي | المصدر : مجمع
الزوائد الصفحة أو الرقم : ٩٦/٧ | خلاصة حكم المحدث : رجاله رجال
الصحيح غير موسى بن أبي كثير وهو ثقة

حدثنا إبراهيم بن بندار الاصبهاني حدثنا محمد بن أبي عمر العدني حدثنا
سفيان بن عيينة عن مسعر عن موسى بن أبي كثير عن مجاهد عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت كنت أكل مع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا في
قعب فمر عمر رضي الله تعالى عنه فدعاه فأكل فأصابته إصبعة إصبعي فقال
حسن أوه أوه لو أطاع فيكن ما رأته عينا فنزلت آية الحجاب : المعجم
الصغير المؤلف : الطبراني، سليمان بن أحمد الجزء : ١ صفحة : ٨٤

١٧٧٥٦ - حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ مُوسَى
بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَكُلُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَسِيًّا فِي قَعْبٍ فَمَرَّ عَمْرُ فِدْعَاهُ فَأَصَابَتْهُ إِصْبَعُهُ إِصْبَعِي فَقَالَ : حَسَّ أَوْ
أَوْهَ لَوْ أَطَاعَ فَيَكُنَّ مَا رَأَتْكَ عَيْنٌ فَنَزَلَ الْحِجَابُ : تفسير ابن ابي حاتم محققا
المؤلف : الرازي، ابن أبي حاتم الجزء : ١٠ صفحة : ٣١٤٨

١٠٥٣/٨٠٨ (صحيح) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ : كُنْتُ أَكُلُ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْسًا فَمَرَّ عَمْرُ، فَدَعَاهُ فَأَكَلَ، فَأَصَابَتْ يَدَهُ إِصْبَعِي،

فَقَالَ : حَسَّ لَوْ أَطَاعُ فَيَكُنَّ مَا رَأَتْكَ عَيْنٌ، فنزل الحجاب : صحيح الأدب
المفرد المؤلف : البخاري ت الالباني الجزء : ١ صفحة : ٤٠٦

١٠٥٣ - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي
كَثِيرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كُنْتُ أَكُلُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْسًا، فَمَرَّ عُمَرُ، فَدَعَاهُ فَأَكَلَ، فَأَصَابَتْ يَدُهُ إصْبَعِي، فَقَالَ :
حَسَّ، لَوْ أَطَاعُ فَيَكُنَّ مَا رَأَتْكَ عَيْنٌ فَنَزَلَ الْحِجَابُ : الادب المفرد للبخاري (ص
٣٦٢)

٥٧٢٧- موسى بن أبي كثير أبو الصباح عن بن المسيب ومجاهد وعنه شعبة
وهشيم ثقة قدرى وقيل مرجئ : الكاشف المؤلف : الذهبي، شمس الدين
الجزء : ٢ صفحة : ٣٠٨

٧٠٠٤- موسى ابن أبي كثير الأنصاري مولا هم أبو الصباح ويقال له موسى
الكبير وهو مشهور بكنيته أيضا صدوق رمى بالإرجاء لم يصب من ضعفه من
السادسة : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة
: ٥٥٣

والباقون رجال الصحيح

قال عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، فَلَوْ
أَمَرْتُ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ . الراوي : أنس بن
مالك المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٤٧٩٠
حكم المحدث : صحيح

قال عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ : فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ،
لَوْ اتَّخَذْنَا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى، فَنَزَلَتْ {وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى}
وَآيَةُ الْحِجَابِ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَمَرْتُ نِسَاءَكَ أَنْ يَخْتَجِبْنَ، فَإِنَّهُ يَكَلِّمُهُنَّ
الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ، وَاجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
الْغَيْبَةِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُنَّ : (عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ)

فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الرَّاوي : عمر بن الخطاب المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٤٠٢ حكم المحدث : صحيح

• السبب هو عرس زينب :

أنه كان ابن عَشْرٍ سَنِينَ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَخَدِمَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرًا حَيَاتِهِ وَكُنْتُ أَعْلَمُ النَّاسِ بِشَأْنِ الْحَجَابِ حِينَ أُنْزِلَ وَقَدْ كَانَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ وَكَانَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ فِي مُبْتَنَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَزِينَبِ ابْنَةِ جَحْشٍ أَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا عَرُوسًا فَدَعَا الْقَوْمَ فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ ثُمَّ خَرَجُوا، وَبَقِيَ مِنْهُمْ زَهْطٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَطَالُوا الْمُكْثَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ كَيْ يَخْرُجُوا، فَمَشَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَشَيْتُ مَعَهُ، حَتَّى جَاءَ عَتَبَةُ حُجْرَةَ عَائِشَةَ، ثُمَّ ظَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ خَرَجُوا، فَارْجَعْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ، فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ لَمْ يَتَفَرَّقُوا، فَارْجَعْتُ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَارْجَعْتُ مَعَهُ، **حَتَّى بَلَغَ عَتَبَةُ حُجْرَةَ عَائِشَةَ، فَظَنَّ أَنَّ قَدْ خَرَجُوا، فَارْجَعْتُ مَعَهُ، فَإِذَا هُمْ قَدْ خَرَجُوا، فَأَنْزَلَ آيَةَ الْحَجَابِ فَضَرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا .** الراوي : أنس بن مالك المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٦٢٣٨ حكم المحدث : صحيح

أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسًا بِزَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَ : وَكَانَ تَزَوَّجَهَا بِالْمَدِينَةِ فَدَعَا النَّاسَ لِلطَّعَامِ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسَ مَعَهُ رِجَالٌ بَعْدَ مَا قَامَ الْقَوْمُ حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَشَى فَمَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا فَارْجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَكَانَهُمْ فَارْجَعْتُ الْثَانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ فَارْجَعْتُ فَارْجَعْتُ فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا فَضَرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

بِالسَّيْرِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ الرَّاوي : أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْمُحَدَّث : مُسْلِمُ الْمَصْدَر :
صَحِيحُ مُسْلِمِ الْجُزْءِ أَوِ الْصَفْحَةِ : ١٤٢٨ حَكَمُ الْمُحَدَّث : صَحِيحُ

وَلَا يَصْلَحُ هُنَا التَّبْرِيرُ بِتَعَدُّدِ النُّزُولِ ، لِأَنَّ النُّزُولَ الْأَوَّلَ يَفْتَرِضُ بَعْدَهُ امْتِنَاعُ
تَحَقُّقِ اجْتِمَاعِ النَّاسِ بِنِسَاءِ النَّبِيِّ ، فَإِنْ امْتَنَعُوا فِي قِصَّةِ زَيْنَبَ فَكَيْفَ اجْتَمَعَ
عَمْرُ بَعَائِشَةَ بَعْدَهَا ؟! إِخَالَفَ النَّبِيَّ رَبَّهُ ؟! وَإِنْ كَانَتْ قَدْ نَزَلَتْ فِي اجْتِمَاعِ عَمْرٍ
بَعَائِشَةَ فَكَيْفَ اجْتَمَعَ النَّاسُ مَعَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ صَبِيحَةَ عَرَسِهَا ؟! إِخَالَفَ
النَّبِيَّ رَبَّهُ ؟!

• السبب هو خروج سودة :

أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى الْمَنَاصِعِ ،
وَهُوَ صَعِيدٌ أَفِيحٌ فَكَانَ عَمْرُ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : احْجُبْ نِسَاءَكَ
فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ ، زَوْجُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي عِشَاءً ، وَكَانَتْ امْرَأَةً طَوِيلَةً ،
فَنَادَاهَا عَمْرُ : أَلَا قَدْ عَرَفْنَاكَ يَا سَوْدَةُ ، **حِرْصًا عَلَى أَنْ يَنْزِلَ الْحِجَابُ ، فَأَنْزَلَ**
اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ . الرَّاوي : عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُحَدَّث : الْبُخَارِيُّ الْمَصْدَر :
صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ الْجُزْءِ أَوِ الْصَفْحَةِ : ١٤٦ حَكَمُ الْمُحَدَّث : صَحِيحُ

كَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : احْجُبْ نِسَاءَكَ ،
قَالَتْ : فَلَمْ يَفْعَلْ ، وَكَانَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجْنَ لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ
قَبْلَ الْمَنَاصِعِ ، فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ ، وَكَانَتْ امْرَأَةً طَوِيلَةً ، فَرَأَاهَا عَمْرُ بْنُ
الْخَطَّابِ وَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ ، فَقَالَ : عَرَفْنَاكَ يَا سَوْدَةُ ، **حِرْصًا عَلَى أَنْ يَنْزِلَ**
الْحِجَابُ ، قَالَتْ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ الْحِجَابِ . الرَّاوي : عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ
الْمُحَدَّث : الْبُخَارِيُّ الْمَصْدَر : صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ الْجُزْءِ أَوِ الْصَفْحَةِ : ٦٢٤٠ حَكَمُ
الْمُحَدَّث : صَحِيحُ

أَنَّ أَزْوَاجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى
الْمَنَاصِعِ وَهُوَ صَبِيحٌ أَفِيحٌ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : احْجِبْ نِسَاءَكَ فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ
فَخَرَجَتْ سُودَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي ،
عِشَاءً وَكَانَتْ امْرَأَةً طَوِيلَةً فَنَادَاهَا عُمَرُ : أَلَا قَدْ عَرَفْنَاكِ يَا سُودَةُ حَرَصًا عَلَى
أَنْ يَنْزَلَ الْحِجَابُ . **قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ الْحِجَابَ .** الراوي : عائشة
أم المؤمنين المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٢١٧٠
حكم المحدث : صحيح

• اخر الناس عهدا بالنبي (ص) :

• عائشة اخر الناس عهدا :

ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ : أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ وَصِيًّا، فَقَالَتْ : مَتَى أُوصِيَ إِلَيْهِ؟! وَقَدْ كُنْتُ مُسْنَدَتَهُ إِلَى صَدْرِي، أَوْ قَالَتْ : حِجْرِي، فِدَعَا بِالطَّسْتِ فَلَقَدْ انْخَنَثَ فِي حِجْرِي، فَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ فَمَتَى أُوصِيَ إِلَيْهِ ؟ : الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٢٧٤١ حكم المحدث : صحيح

ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ وَصِيًّا فَقَالَتْ : مَتَى أُوصِيَ إِلَيْهِ ؟ فَقَدْ كُنْتُ مُسْنَدَتَهُ إِلَى صَدْرِي أَوْ قَالَتْ حِجْرِي فِدَعَا بِالطَّسْتِ فَلَقَدْ انْخَنَثَ فِي حِجْرِي وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُ مَاتَ فَمَتَى أُوصِيَ إِلَيْهِ ؟ : الراوي : الأسود بن يزيد المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ١٦٣٦ حكم المحدث : صحيح

• الامام علي (ع) اخر الناس عهدا :

حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ : وَالَّذِي أَخْلِفُ بِهِ إِنْ كَانَ عَلِيٌّ لِأَقْرَبِ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ : عُدْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قُبُضٍ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةً بَعْدَ غَدَاةٍ يَقُولُ : جَاءَ عَلِيٌّ؟ مِرَارًا، قَالَتْ : وَأَظُنُّهُ كَانَ بَعَثَهُ فِي حَاجَةٍ، قَالَتْ : فَجَاءَ بَعْدَ قُضَيْنَا أَنْ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةٌ، فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ فَقَعَدْنَا بِالْبَابِ، فَكُنْتُ مِنْ أَذْنَاهُمْ مِنَ الْبَابِ، قَالَتْ : فَأَكْبَّ عَلَيْهِ عَلِيٌّ فَجَعَلَ يَسَارُهُ وَيُنَاجِيهِ، ثُمَّ قُبِضَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ، فَكَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ بِهِ عَهْدًا : تعليق المحقق : عن ام موسى وحديثها حسن ولا اقل فقد وثقها

العجلي وصحح حديثها هذا الحاكم ووافقه الذهبي : المصنف لابن أبي شيبة
(ابن أبي شيبة) المحقق : الشيخ محمد عوامة الجزء ١٧ : صفحة : ٩٥

٢٣٦٥ - أم موسى كوفية تابعة ثقة : الثقات للعجلي - ط الدار المؤلف :
العجلي الجزء ٢ : صفحة : ٤٦٢

٢٦٤٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي
شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى، عَنْ أُمِّ
سَلَمَةَ، قَالَتْ : وَالَّذِي أَحْلَفُ بِهِ، إِنْ كَانَ عَلِيٌّ لِأَقْرَبِ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ : عُذْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةً بَعْدَ
غَدَاةٍ يَقُولُ : جَاءَ عَلِيٌّ؟ مَرَارًا، قَالَتْ : وَأَظُنُّهُ كَانَ بَعَثَهُ فِي حَاجَةٍ، قَالَتْ : فَجَاءَ
بَعْدُ ، فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً، فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ، فَقَعَدْنَا عِنْدَ الْبَابِ،
فَكُنْتُ مِنْ أَذْنَاهُمْ إِلَى الْبَابِ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ عَلِيٌّ، فَجَعَلَ يُسَارُهُ وَيُنَاجِيهِ، ثُمَّ
قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ، فَكَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ بِهِ
عَهْدًا : تعليق أحمد حمزة الزين : أسناده صحيح ام موسى هي سرية علي رضي
الله عنه وهي موثقة، حديثها في السنن : مسند أحمد (ت: احمد حمزة الزين) :
أحمد بن حنبل الجزء ١٨ : صفحة : ٢٦٣

عن أم سلمة قالت والذي أحلف به إن كان عليٌّ لأقرب الناس عهدًا برسول
الله صَلَّى الله عليه وسلم قالت عُذْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةً بَعْدَ
غَدَاةٍ يَقُولُ جَاءَ عَلِيٌّ مَرَارًا قَالَتْ وَأَظُنُّهُ كَانَ بَعَثَهُ فِي حَاجَةٍ قَالَتْ فَجَاءَ بَعْدُ
فَظَنَنْتُ أَنْ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ فَقَعَدْنَا عِنْدَ الْبَيْتِ وَكُنْتُ مِنْ
أَذْنَاهُمْ إِلَى الْبَابِ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ عَلِيٌّ فَجَعَلَ يُسَارُهُ وَيُنَاجِيهِ ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ وَكَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ بِهِ عَهْدًا الرَّاوي : أم
سلمة هند بنت أبي أمية المحدث:الهيثي المصدر: مجمع الزوائد الجزء أو
الصفحة : ١١٥/٩ حكم المحدث : رجاله رجال الصحيح غير أم موسى وهي ثقة

٤٦٧١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَيْبَةَ، قَالَ : ثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : وَالَّذِي أَخْلِفُ بِهِ إِنْ كَانَ عَلَيَّ لِأَقْرَبِ النَّاسِ عَهْدًا يَرْسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عُدْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةً وَهُوَ يَقُولُ : جَاءَ عَلَيٌّ ؟ جَاءَ عَلَيٌّ ؟ مَرَارًا، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : كَأَنَّكَ بَعَثْتَهُ فِي حَاجَةٍ، قَالَتْ : فَجَاءَ بَعْدُ، قَالَتْ أَبِي سَلَمَةَ : فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً، فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ فَقَعَدْنَا عِنْدَ الْبَابِ، وَكُنْتُ مِنْ أَدْنَاهُمْ إِلَى الْبَابِ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ يُسَارُهُ وَيُنَاجِيهِ، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ، فَكَانَ عَلَيٌّ أَقْرَبَ النَّاسِ عَهْدًا هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ : تعليق الذهبي : صحيح : المستدرک على الصحيحين المؤلف : الحاكم، أبو عبد الله الجزء : ٣ صفحة : ١٤٩

١١٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَتْنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : وَالَّذِي أَخْلِفُ بِهِ إِنْ كَانَ عَلَيَّ لِأَقْرَبِ النَّاسِ عَهْدًا يَرْسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ : عُدْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةً بَعْدَ غَدَاةٍ، يَقُولُ : «جَاءَ عَلَيٌّ؟» مَرَارًا، قَالَتْ فَاطِمَةُ : كَانَ بَعَثَهُ فِي حَاجَةٍ، قَالَتْ : فَجَاءَ بَعْدُ، قَالَتْ : فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً، فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ فَقَعَدْنَا عِنْدَ الْبَابِ وَكُنْتُ مِنْ أَدْنَاهُمْ إِلَى الْبَابِ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ عَلَيٌّ فَجَعَلَ يُسَارُهُ وَيُنَاجِيهِ، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ، فَكَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ بِهِ عَهْدًا : تعليق المحقق : اسناده صحيح وهو في المسند بمثل هذا الاسناد : فضائل الصحابة المؤلف : أحمد بن حنبل الجزء : ٢ صفحة :

٦٨٦

٦٩٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى، قَالَتْ : قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَالَّذِي تَخْلِفُ بِهِ أُمُّ سَلَمَةَ إِنْ كَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ

عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيٌّ فَقَالَتْ لَهَا : كَانَتْ غَدَاةٌ قُبِضَ
فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أَرَى فِي حَاجَةٍ بَعَثَهُ بِهَا قَالَتْ :
فَجَعَلَ غَدَاةً بَعْدَ غَدَاةٍ يَقُولُ : «جَاءَ عَلِيٌّ؟» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتْ : فَجَاءَ قَبْلَ
طُلُوعِ الشَّمْسِ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ عَرَفْنَا أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ وَكُنَّا
عُدْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَكُنْتُ آخِرَ مَنْ
خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ ثُمَّ جَلَسْتُ أَذْنَاهُنَّ مِنَ الْبَابِ، فَأَكْبَبَ عَلَيْهِ عَلِيٌّ وَكَانَ آخِرَ النَّاسِ
بِهِ عَهْدًا وَجَعَلَ يُسَارُهُ وَيُنَاجِيهِ : حكم حسين سليم أسد : إسناده صحيح :
مسند أبي يعلى الموصلي المؤلف : أبو يعلى الموصلي الجزء : ١٢ صفحة :

٤٠٤

٦٩٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى،
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ : وَالَّذِي يُخْلِفُ بِهِ إِنْ كَانَ عَلِيٌّ لِأَقْرَبِ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قُبُضِ
فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةً بَعْدَ غَدَاةٍ يَقُولُ :
«جَاءَ عَلِيٌّ؟» مَرَارًا ، قَالَتْ : وَأَظُنُّهُ كَانَ بَعَثَهُ فِي حَاجَةٍ قَالَ : فَجَاءَ بَعْدُ، فَظَنَّنَا
أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً، فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ، فَقَعَدْنَا عِنْدَ الْبَابِ، فَكُنْتُ مِنْ أَذْنَاهُمْ،
فَأَكْبَبَ عَلَيْهِ عَلِيٌّ فَجَعَلَ يُسَارُهُ وَيُنَاجِيهِ، ثُمَّ قُبِضَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ : حكم حسين
سليم أسد : إسناده صحيح : مسند أبي يعلى الموصلي المؤلف : أبو يعلى
الموصلي الجزء : ١٢ صفحة : ٣٦٤

١٤٨- اخبرنا ابو الحسن علي بن حجر المروزي قال : حدثنا جرير عن المغيرة عن
ام المؤمنين أم سلمة : أن اقرب الناس برسول الله علي رضي الله عنه : تعليق
الحويي : اسناده حسن : تهذيب خصائص الامام علي : ابو اسحق الحويي
صفحه : ١١٧

١٤٩- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى،
قَالَتْ : قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَالَّذِي تَخْلِفُ بِهِ أُمُّ سَلَمَةَ، إِنْ كَانَ أَقْرَبُ النَّاسِ عَهْدًا
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيٌّ، قَالَتْ : مَا كَانَ غَدَاةً قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أَرَى فِي حَاجَةٍ أَظْنُهُ بَعَثَهُ، فَجَعَلَ يَقُولُ : جَاءَ عَلِيٌّ ؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتْ : فَجَاءَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ عَرَفْنَا أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً، فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ، وَكُنَّا عُدْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَكُنْتُ فِي آخِرِ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ، ثُمَّ جَلَسْتُ أَدْنَاهُنَّ مِنَ الْبَابِ، فَأَكَبَ عَلَيْهِ عَلِيٌّ، فَكَانَ آخِرَ النَّاسِ بِهِ عَهْدًا، جَعَلَ يُسَارُّهُ، وَيُنَاجِيهِ : تعليق الحويني : محمد بن قدامة هو بن أعين بن المسور وهو ثقة : تهذيب خصائص الامام علي : ابواسحق الحويني صفحه : ١١٨

جابر والبكر :

• النبي ينصحه بالبكر :

قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قُطُوفٍ، فلحقني راكبٌ من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت راءٍ من الإبل فإذا النبي صلى الله عليه وسلم، فقال : ما يُعْجِلُكَ قلتُ : كنتُ حديثَ عهدٍ بعرسٍ قال : أبكرًا أم ثيبًا قلتُ : ثيبًا قال : فهلاً جاريةً تُلَاعِمُها وتُلَاعِبُكَ قال : فلمَّا ذهبنا لندخل قال : امهلوا حتى تدخلوا ليلاً - أي عشاء - لكي تمشط الشَّعْثَةُ وتُسْتَجِدَّ المَغِيْبَةُ : الراوي : جابر بن عبد الله المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٥٠٧٩ حكم المحدث : صحيح

• النبي لا ينصحه بالبكر :

تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَا تَزَوَّجْتَ فَقُلْتُ : تَزَوَّجْتُ ثَيْبًا فقال : مَا لَكَ وَلِلْعَذَارَى وَلِعَابِهَا فذكرت ذلك لعمر بن دينار، فقال عمرو : سمعتُ جابر بن عبد الله يقول : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : هَلَّا جاريةً تُلَاعِمُها وتُلَاعِبُكَ . الراوي : جابر بن عبد الله المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٥٠٨٠ حكم المحدث : صحيح

حروف القرآن :

• حروف القرآن سبعة :

نزل القرآن على سبعة أحرف المرأ في القرآن كُفِرَ ثلاثَ مرَّاتٍ فما عرفتُم منه فاعملُوا وما جهلتُم منه فردُّوه إلى عالمه الراوي : أبو هريرة المحدث : الألباني المصدر: السلسلة الصحيحة الجزء أو الصفحة : ٢٧/٤ حكم المحدث : إسناده صحيح على شرط الشيخين

• حروف القرآن ثلاثة :

المستدرک على الصحيحین (٢٤٣/٢) أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب، وعبد الصمد بن علي بن مكرم، قالوا : ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة ثنا قتادة عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : **أنزل القرآن على ثلاثة أحرف** . قد احتج البخاري برواية الحسن عن سمرة واحتج مسلم بأحاديث حماد بن سلمة، وهذا الحديث صحيح وليس له علة : **تعليق الذهبي : صحيح ليس له علة** .

الاستلقاء :

• يمنع وضع الرجل على الأخرى :

صحيح مسلم (٢٠٩٩) وحدثني إسحق بن منصور أخبرنا روح بن عبادة حدثني عبيد الله يعني ابن أبي الأخنس عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين أحدكم ثم يضع إحدى رجله على الأخرى .

صحيح مسلم (٢٠٩٩) حدثنا قتيبة حدثنا ليث ح وحدثنا ابن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتغال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وأن يرفع الرجل إحدى رجله على الأخرى وهو مستلق على ظهره .

• الرسول يضع رجله على الأخرى :

صحيح مسلم (٢١٠٠) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجله على الأخرى .

صحيح البخاري (٤٦٣) حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجله على الأخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمرو وعثمان يفعلان ذلك .

صحيح البخاري (٥٦٢٤) حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا إحدى رجله على الأخرى .

مكوث رسول الله في مكة :

• عشر سنين :

لَبِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ الراوي : عبدالله بن عباس و عائشة المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٤٩٧٨ حكم المحدث : صحيح

سمعت أنس بن مالك يصف النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : كان رِبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ أَزْهَرَ اللَّوْنِ، لَيْسَ بِأَبْيَضَ أَمْهَقَ وَلَا أَدَمَ، لَيْسَ بِجَعْدٍ قَطَطٍ وَلَا سَبِطٍ رَجُلٍ، أَنْزَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ، فَلَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَقَبِضَ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلَحْيَتَيْهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بِيضَاءً قَالَ رِبْعَةً : فَرَأَيْتُ شَعْرًا مِنْ شَعْرِهِ، فَإِذَا هُوَ أَحْمَرُ فَسَأَلْتُ، فَقِيلَ : أَحْمَرٌ مِنَ الطَّيِّبِ : الراوي : أنس بن مالك المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٣٥٤٧ حكم المحدث : صحيح

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا ، الراوي : عبدالله بن عباس و عائشة المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٤٤٦٤ حكم المحدث : صحيح

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ وَلَا بِالْأَدَمِ وَلَا بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالْسَبِطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ وَتَوَفَاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ سِتِينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلَحْيَتَيْهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بِيضَاءً الراوي : أنس بن مالك المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٢٣٤٧ حكم المحدث : صحيح

• ثمان سنين :

أقام النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بمكة خمس عشرة سنة سيع سنين يرى الضوء ويسمع الصوت **وثمانين سنين يُوحى إليه وأقام بالمدينة عشر سنين** الراوي : عبدالله بن عباس المحدث : أحمد شاكر المصدر: مسند أحمد الجزء أو الصفحة: ٤ / ١٨٠ حكم المحدث : إسناده صحيح

• ثلاثة عشر سنة :

بعث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأربعين سنة، **فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يُوحى إليه**، ثم أمر بالهجرة فهاجر **عشر سنين**، ومات وهو ابن ثلاث وستين . الراوي : عبدالله بن عباس المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة: ٣٩٠٢ حكم المحدث : صحيح

أنزل على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو ابن أربعين، **فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة**، ثم أمر بالهجرة، فهاجر إلى المدينة، فمكث بها عشر سنين، ثم توفي صلى الله عليه وسلم الراوي : عبدالله بن عباس المحدث : البخاري - المصدر: صحيح البخاري : الصفحة أو الرقم : ٣٨٥١ خلاصة حكم المحدث : صحيح

أقام رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بمكة ثلاث عشرة سنة يُوحى إليه** وبالمدينة **عشرًا** ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة . الراوي : عبدالله بن عباس المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٢٣٥١ حكم المحدث : صحيح

البيعة على الموت أم لا ؟!

• لم نبايع على الموت :

لقد رأيتني يومَ الشجرة، والنبي صلى الله عليه وسلم يبائعُ الناس، وأنا رافعُ غصناً من أغصانها عن رأسه ونحن أربع عشرة مائة **قال لم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على أن لا نفرّ**. الراوي : معقل بن يسار المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ١٨٥٨ حكم المحدث : صحيح

كنا يومَ الحُدَيْبِيَةِ ألقاً وأربعمائة فبايعناه وعمرُ أخذُ بيده تحتَ الشجرة وهي سَمُرَةٌ وقال : **وبايعناه على أن لا نفرّ ولم نبايعه على الموت** الراوي : جابر بن عبد الله المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ١٨٥٦ حكم المحدث : صحيح

رجعنا من العامِ المقبلِ فما اجتمعَ منا اثنانِ على الشجرة التي بايعنا تحتهما كانت رحمةً من الله فسألتُ نافعاً على أيِّ شيءٍ **بايعهم على الموت ؟ قال : لا، بل بايعهم على الصبر**. الراوي : نافع مولى ابن عمر المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٢٩٥٨ حكم المحدث : صحيح

• بايعنا على الموت :

بايعتُ النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلتُ إلى ظِلِّ الشجرة فلما خفَّ الناسُ قال : يا ابنَ الأَكُوْعِ ألا تبايعُ ؟ قال : قلت : قد بايعتُ يا رسولَ الله قال : وأيضاً فبايعتهُ الثانيةَ فقلتُ له : يا أبا مسلمٍ على أيِّ شيءٍ **كنتم تُبايعون يومئذٍ ؟ قال : على الموت** . الراوي : سلمة بن الأكوع المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٢٩٦٠ حكم المحدث : صحيح

رضاع الكبير يحرم أم لا :

رضاع الكبير يحرم بنص الآيات المنسوخة و افق النبي طبقا لها برضاع الكبير:

٤٣٧٦ - نا أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ نا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ نا عَبْدُ الْأَعْلَى
بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى نا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ
عَائِشَةَ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : **لَقَدْ أَنْزِلَتْ**
آيَةُ الرَّجْمِ وَرِضَاعَةُ الْكَبِيرِ عَشْرًا فَلَقَدْ كَانَتْ فِي صَحِيفَةٍ تَحْتَ سَرِيرِي فَلَمَّا مَاتَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَغَلْنَا بِمَوْتِهِ فَدَخَلَ الدَّاجِنُ فَأَكَلَهَا : سنن
الدارقطني المؤلف : الدارقطني الجزء : ٥ : صفحة : ٣١٦

كلهم ثقات وابن اسحاق صرح بالتحديث عند احمد وابن الجوزي .

لقد نزلت آية الرّجْم، ورضاعة الكبير عَشْرًا ولقد كان في صحيفة تحت سريري
فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشاغلنا بموته دخل داجن فأكلمها .
الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : الألباني المصدر: صحيح ابن ماجه
الجزء أو الصفحة : ١٥٩٣ حكم المحدث : حسن

عن عائشة أم المؤمنين قَالَتْ : لقد نزلت آية الرّجْم والرضاعة فكانتا في
صحيفة تحت سرير فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم تشاغلنا بموته
فدخل داجن فأكلمها الراوي : القاسم بن محمد وعمرة المحدث : ابن حزم
المصدر: المحلى الجزء أو الصفحة : ٢٣٥/١١ حكم المحدث : صحيح

٤٥٨٨ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ...

٤٥٨٨ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : لَمَّا نَزَلَتْ
آيَةُ الرَّجْمِ وَرِضَاعَةُ الْكَبِيرِ عَشْرًا، فَلَقَدْ كَانَتْ فِي صَحِيفَةٍ تَحْتَ سَرِيرِي، فَلَمَّا
مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشَاغَلْنَا بِمَوْتِهِ فَدَخَلَ دَاجِنٌ فَأَكَلَهَا :

تعليق أسد : اسناده من الطريق الاولى حسن، من اجل جعفر وقد صرح ابن اسحاق عند أحمد بالتحديث، وعبد الله ابن ابي بكير هو ابن محمد بن عمرو بن حزم، واخرجه ابن ماجه في النكاح (١٩٤٤) باب رضاع الكبير، من طريق يحيى بن خلف حدثنا عبد الاعلى بهذا الاسناد، وهذه متابعة جيدة لجعفر من قبل يحيى فهو ثقة من رجال مسلم، **واخرجه احمد ٦/٢٦٩ من طريق يعقوب** **حدثنا ابي عن ابن اسحاق به وهذا اسناد صحيح** ايضا لان ابن اسحاق صرح بالتحديث : مسند أبي يعلى الموصلي المؤلف : أبو يعلى الموصلي (ت: حسين سليم أسد) الجزء ٨ : صفحة ٦٣

٢٦١٩٤ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : لَقَدْ أُنْزِلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ وَرَضَعَاتُ الْكَبِيرِ عَشْرًا، فَكَانَتْ فِي وَرَقَةٍ تَحْتَ سَرِيرٍ فِي بَيْتِي، فَلَمَّا اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشَاغَلْنَا بِأَمْرِهِ، وَدَخَلْتُ دُؤَيْبَةَ لَنَا فَأَكَلَتْهَا : **تعليق المحقق :** **اسناده صحيح** : مسند أحمد المؤلف: أحمد بن حنبل (ت: أحمد حمزة الزين) جزء : ١٨ : صفحه ١٨٨

عن عائشة : أنها قالت : **كان فيما أنزل من القرآن : عشر رضعات معلومات** **يُحَرِّمْنَ ثُمَّ تُسَخَّنَ : بخمسي معلومات فتؤقي رسول الله صلى الله عليه وسلم** **وهن فيما يُقرأ من القرآن :** الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ١٤٥٢ حكم المحدث : صحيح

مسلم (٢٦٣٨) وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ سَهْلَةَ بِنْتَ سَهْلٍ بِنِ عَمْرِو جَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ مَعَنَا فِي بَيْتِنَا وَقَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ وَعَلِمَ مَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ قَالَ أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ .

ولكن النبي هنا ينفي تحقق التحريم في غير الطفولة :

صحيح البخاري (٤٨١٤) حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك فقالت إنه أخي فقال انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة .

وقد تقدم قبل خمسة أبواب أن عائشة كانت لا تفرق في حكم الرضاع بين حال الصغر والكبر وقد استشكل ذلك مع كون هذا الحديث من روايتها واحتجت هي بقصة سالم مولى أبي حذيفة فلعلها فهمت من قوله "إنما الرضاعة من المجاعة" اعتبار مقدار ما يسد الجوعة من لبن المرضعة لمن يرتضع منها وذلك أعم من أن يكون المرتضع صغيرا أو كبيرا فلا يكون الحديث نصا في منع اعتبار رضاع الكبير: فتح الباري (العسقلاني، ابن حجر) ، الجزء : ٩ ، الصفحة : ١٤٨

يقول ان عائشة فهمت من الحديث ان الرضاعة هي التي تسد المجاعة بلا فرق بين المرتضع صغير والمرتضع الكبير! اشباع جوع الكبير بحاجة الى بقرة حلوب يابن حجر!

لا يَحْرِمُ مِنَ الرِّضَاعِ إِلَّا مَا فَتَقَ الْأَمْعَاءُ فِي الثَّدِيِّ وَكَانَ قَبْلَ الْفِطَامِ الراوي : أم سلمة هند بنت أبي أمية المحدث : الألباني المصدر : التعليقات الرضية الجزء أو الصفحة : ٢/٣٢٨ حكم المحدث : إسناده صحيح على شرط الشيخين

كيف يقول النبي (**لا يحرّم من الرضاع ألا ما فتق الأمعاء**) في حين أن الله تعالى قد انزل اليه آية أرضاع الكبير التي أكلها الداجن ؟!

قالوا : أنها من الآيات المنسوخة ، طيب هل هي من المنسوخ خطأ أم حكما ؟
طبعاً من المنسوخ خطأ لا حكماً بدليل :

١ - أنها مقرونة مع الرجم الباقي حكماً ، وإن كانت منسوخة حكماً فلماذا تعمل بها عائشة مع أنها منسوخة ؟!

٢ - انه افتي لسهولة بحكم مطابق لها .

قال : الفاصل الزمني يرفع التناقض ، لان النبي كان يفتي بعدم نشر الحرمة من رضاع الكبير ، وقال "**ألا ما فتق الأمعاء**" لكن هذا قبل نزول آية الرضاع ، أما بعدها فقد افتي بجوازه لسهولة وبموجبه افتت عائشة .

ج : حسب هذا القول يكون نشر الحرمة برضاع الكبير هو المتأخر فيكون هو الحاكم وعليه فدعوى اختصاص الأمر بسالم باطل وانه حكم الله - حسب مصادركم - ألا أن تقولوا أن الحكم الأول هو عدم نشر الحرمة ألا بما فتق الأمعاء ، والحكم الثاني هو رضاع الكبير لنزول آية ارضاع الكبير التي " نسخها الداجن " ورضاع الكبير أيضا منسوخ بعد ذلك فعاد الأمر إلى الحكم الأول وهو "**لا رضاع ألا ما فتق الأمعاء**" وعليه فسيتكون أشكال جديد مفاده :

أن النسخ لحكم ما = الأتيان بما هو افضل منه ، فما معنى أن يكون الحكم الأول منسوخا بالثاني ثم يكون الثاني منسوخا بالأول ؟! إذن فالحكم الأول هو الأصح من البداية فلم نسخ ؟!

فهرس :

- ٢ - : تنبيه مهم
- ٣ - : عمر النبي الاعظم (ص) :
- عمر النبي (٦٣) سنة : - ٣ -
- عمر النبي (٦٥) سنة : - ٣ -
- ٤ - : ايدي الله تعالى عن ذلك :
- لله يمين وشمال : - ٤ -
- كلتا يديه يمين : - ٤ -
- ٥ - : الانتحار وحكمه :
- النبي يقول : المنتحر في النار : - ٥ -
- النبي يحاول الانتحار : - ٥ -
- ٩ - : التثاؤم وعدمه :
- يوجد شؤم : - ٩ -
- لا يوجد شؤم : - ٩ -
- ١٠ - : العدوى وعدمها :
- لا يوجد عدوى : - ١٠ -
- يوجد عدوى : - ١٠ -
- ١١ - : النساء وحكم الصلاة :

- النساء تقطع الصلاة : - ١١ -
- النساء لا تقطع الصلاة : - ١١ -
- احب الخلق الى الرسول (ص) : - ١٢ -
- فاطمة وعلي احب : - ١٣ -
- عائشة وأبوها احب : - ١٧ -
- سباب المسلم فسوق ورحمة : - ٣٣ -
- الرسول يقول : سب المسلم فسوق : - ٣٣ -
- الرسول يسب ويلعن مسلما : - ٣٣ -
- النبى ينهى عن الكتابة ويأمر بها : - ٣٦ -
- النبى ينهى عن أي كتاب مع كتاب الله : - ٣٦ -
- النبى يأمر بكتابة السنة : - ٣٧ -
- اصابع المولى تعالى عن ذلك : - ٣٨ -
- لله اربع أصابع : - ٣٨ -
- لله خمس أصابع : - ٣٩ -
- لله ستة أصابع : - ٤١ -
- سجود الشمس بعد غيابها : - ٤٢ -
- اصل الابل شياطين : - ٤٤ -
- عمر يحاكم النبى (ص) الى النهي قبل نزوله : - ٤٦ -
- الله يضع رجله في جهنم : - ٤٩ -

- وقت الصلاة : - ٥١ -
- كل من مات على لا اله الا الله فهو في الجنة : - ٥٤ -
- القاتل والمقتول : - ٥٦ -
- تحريم جمع العمه والخالة : - ٥٩ -
- بلاغة أبي بكر : - ٦٢ -
- السب وعدمه : - ٦٣ -
- النبي يأمر برد السج ويتهمل تحقيب ذلك : - ٦٣ -
- النبي يعتبر رد السج أقداما للشيطان ولا يجالسه : - ٦٣ -
- السحر والوقاية منه : - ٦٦ -
- النبي يعلم الناس الوقاية من السحر : - ٦٦ -
- النبي نفسه مسحور : - ٦٦ -
- رؤية المنافق ربه : - ٦٨ -
- النساء الكامل : - ٧١ -
- ابن عباس وخبر الصحابة : - ٧٣ -
- الوضوء بين المسح والغسل : - ٧٥ -
- الغسل من كتبه العامة : - ٧٥ -
- المسح من كتبه العامة : - ٧٦ -
- النبي الافضل : - ٨٦ -
- النبي يونس (ع) لا نبي خير منه : - ٨٦ -

- النبي إبراهيم (ع) خير البرية : - ٨٩ -
- النبي يوسف (ع) الحرم خلق الله : - ٩١ -
- النبي (ص) متروك لمكانة موسى (ع) : - ٩٢ -
- لا تخيروني على الأنبياء (ع) : - ٩٢ -
- النبي عيسى واهله (ع) خير البشر : - ٩٣ -
- النبي محمد (ص) خير ولد آدم : - ٩٤ -
- النبي (ص) المشرك : - ٩٥ -
- النبي يقسم بالأب : - ٩٥ -
- النبي ينهى عن القسم بالأب : - ٩٥ -
- الرسول يأمر بقتل الكلاب ثم ينهرهم لفعل ذلك ! - ٩٦ -
- النبي (ص) واليهودية وعذاب القبر : - ٩٧ -
- النبي يوافق اليهودية اول الامر : - ٩٧ -
- النبي يخالف اليهودية اول الامر : - ٩٧ -
- زواج النبي من أم حبيبة : - ١٠٠ -
- تناقضات قصة عائشة (برايتها) : - ١٠٢ -
- سعد بن معاذ موجود برواية عائشة : - ١٠٢ -
- متى مات سعد بن معاذ ؟ بعد خروجه بني قريظة : - ١٠٧ -
- متى كانت خروجه بني قريظة ؟ - ١٠٧ -
- متى كانت خروجه بني المصطلق ؟ - ١٠٩ -

- تزعم ان صفوان بن المعطل لم يتزوج : - ١٠٩ -
- ولكن زوجته تشكي منه : - ١١٤ -
- مسروق لم يدرك ام رومان فكيف يحدث عنها؟! - ١١٥ -
- تزعم ان النبي يستشير اسامة بن زيد : - ١١٦ -
- صاحب الكبر منهم حسان بن ثابت : - ١١٦ -
- صاحب الكبر منهم عبد الله ابن أبي : - ١١٧ -
- بول النبي (ص) واقفا : - ١١٨ -**
- النبي يبول واقفا : - ١١٨ -
- النبي لا يبول واقفا : - ١١٩ -
- اية الربا والتبليغ : - ١٢١ -**
- مات قبل أن يبلغ أية الربا : - ١٢١ -
- عائشة تكذب عمر : - ١٢٢ -
- رؤية الله وتناقض السلف : - ١٢٥ -**
- عائشة تقول أن الذي رآه مرتين هو جبريل : - ١٢٥ -
- أبو ذر يقول بل رأى الله : - ١٢٦ -
- ابن عباس أيضا : - ١٢٦ -
- علم الغيب : - ١٢٧ -**
- من قال ان النبي يعلم غد فقد كذب : - ١٢٧ -
- عمرو بن الخطبة يقول خلافها : - ١٢٨ -

- حذيفة بن اليمان يقول خلافا : - ١٣٨ -
- النبي يعلم ما في غد : - ١٣٩ -
- الميت يعذب ببكاء أهله : - ١٤١ -
- النبي قال : أن الميت يعذب ببكاء أهله : - ١٣١ -
- المغيرة المنافيك يدعي ذلك أيضا : - ١٣٢ -
- ابن عمر يدعي ذلك أيضا : - ١٣٣ -
- الدليل الأول على خطأ هذا الكلام : - ١٣٣ -
- عائشة تقسم على خطأ هذا الكلام : - ١٣٥ -
- ترفيع عائشة الأول (أن عمر اخطأ السمع) : - ١٣٦ -
- الجمل لا سبيل إليه لأن النبي نهاه : - ١٣٧ -
- أنها تعذب لا بسبب بكاء أهلها عليها " : - ١٣٨ -
- ذنوب المسلمين تقع على عاتق الكتابيين : - ١٤١ -
- معاملة الكتابيين : - ١٤١ -
- القردة تقيم الحد وقبل التشريع أيضا : - ١٤٢ -
- أكذوبة بغض الأنصار نفاق : - ١٤٢ -
- خلق الكون : - ١٤٤ -
- النبي الفاحش : - ١٤٥ -
- النبي ينهي عن الفحشاء : - ١٤٥ -
- النبي يأمرهم بالفحشاء : - ١٤٥ -

- قيام الساعة : - ١٤٨ -
- الكلام في الصلاة منهي عنه : - ١٥١ -
- الكلام في الصلاة لا يصلح : - ١٥١ -
- جبريل يأخذ براس الفرس : - ١٥٣ -
- هذه الحادثة وقعت يوم بدر : - ١٥٣ -
- هذه الحادثة وقعت يوم احد : - ١٥٣ -
- صلاة التراويح : - ١٥٤ -
- نوم النبي عن صلاة الصبح : - ١٥٧ -
- أول سورة نزلت : - ١٦١ -
- سورة المدثر : - ١٦١ -
- سورة العلق : - ١٦٣ -
- آخر سورة نزلت : - ١٦٤ -
- الفتح : - ١٦٤ -
- التوبة : - ١٦٤ -
- المائدة : - ١٦٥ -
- اخراية نزلت : - ١٦٦ -
- آية القتل آخر ما نزل من الآيات : - ١٦٦ -
- آية الربا آخر ما نزل من الآيات : - ١٦٦ -
- آية الثلاثة آخر ما نزل من الآيات : - ١٦٧ -

خير الناس قرني : - ١٦٩ -

• هنا خير الناس هم الصحابة : - ١٦٩ -

• وهنا خيرهم اعظم أجرا : - ١٧٠ -

• هناك من هم خير منكم : - ١٧٠ -

• طوبى : - ١٧٣ -

• مثل المطر : - ١٧٥ -

• مثلكم أو خير منكم : - ١٧٥ -

عيسى (ع) احمر أو أسمر : - ١٧٦ -

• ابو هريرة (عيسى احمر) : - ١٧٦ -

• عبد الله ابن عباس (عيسى احمر) : - ١٧٦ -

• عبد الله بن عمر (عيسى أسمر) : - ١٧٦ -

نساء النبي سليمان برواية أبي هريرة : - ١٧٨ -

ذو القرنين : - ١٨٠ -

• النبي لا يدري هل كان نبيا : - ١٨٠ -

• علي يدري انه لم يكن نبيا : - ١٨٠ -

استدبار القبلة في الحاجة : - ١٨٢ -

• النبي لا تستدبروا القبلة : - ١٨٢ -

• النبي يستدبر القبلة : - ١٨٢ -

احاديث الصلاة على النبي : - ١٨٣ -

- الأول : - ١٨٣ -
- الثاني : - ١٨٣ -
- الثالث : - ١٨٤ -
- اضطراب روايات التحريم : - ١٨٦ -**
- الأولى : (خير) : - ١٨٦ -
- الثاني : (فتح مكة) : - ١٨٧ -
- الثالثة : (اوطاس بعد الفتح) : - ١٨٩ -
- الرابعة : (حجة الوداع) : - ١٨٩ -
- الخامسة : (تبوك) : - ١٩٥ -
- صيام عاشوراء : - ١٩٧ -**
- النبي يعرفه : - ١٩٧ -
- النبي لا يعرفه بل عرفه اول الهجرة : - ١٩٨ -
- النبي مات بعد معرفته بعام فقط : - ١٩٨ -
- العين اليسرى واليمنى : - ١٩٩ -**
- عينه اليمنى : - ١٩٩ -
- عينه اليسرى : - ١٩٩ -
- لعن المستحق وعدمه : - ٢٠١ -**
- النبي ينهى عن لعن من يستحق : - ٢٠١ -
- النبي يلعن من لا يستحق : - ٢٠١ -

- من لعن من لا يستحق رد عليه : - ٢٠٢ -
- العقوبة الدنيوية والاخرية : - ٢٠٣ -
- الحدود كفارات : - ٢٠٣ -
- النبي لا يعرف ان كانت الحدود كفارة أم لا ؟! - ٢٠٣ -
- أن الشوك لا يغفر : - ٢٠٤ -
- اسلام أبي هريرة : - ٢٠٦ -
- أبو هريرة رافق النبي في خيبر : - ٢٠٦ -
- أسلام أبي هريرة بعد خيبر : - ٢٠٨ -
- خطبة الحرم : - ٢١٠ -
- النبي خطب ونكح وهو محرم : - ٢١٠ -
- لا يحل للمحرم أن ينكح ولا أن يخطب : - ٢١٠ -
- موقف عمر مع سودة : - ٢١١ -
- موقف عمر بعد نزول الحجاب : - ٢١١ -
- موقف عمر قبل نزول الحجاب : - ٢١١ -
- سبب نزول اية الحجاب : - ٢١٣ -
- السبب هو اجتماع عائشة بعمر : - ٢١٣ -
- السبب هو حرس زينب : - ٢١٦ -
- السبب هو خروج سودة : - ٢١٧ -
- آخر الناس عهدا بالنبي (ص) : - ٢١٩ -

- عائشة آخر الناس بهذا : - ٢١٩ -
- الإمام علي (ع) آخر الناس بهذا : - ٢١٩ -
- جابر والبكر :** - ٢٢٤ -
- النبي ينصحه بالبكر : - ٢٢٤ -
- النبي لا ينصحه بالبكر : - ٢٢٤ -
- حروف القرآن :** - ٢٢٥ -
- حروف القرآن سبعة : - ٢٢٥ -
- حروف القرآن ثلاثة : - ٢٢٥ -
- الاستلقاء :** - ٢٢٦ -
- يمنع وضع الرجل على الأخرى : - ٢٢٦ -
- الرسول يضع رجله على الأخرى : - ٢٢٦ -
- مكوث رسول الله في مكة :** - ٢٢٧ -
- عشر سنين : - ٢٢٧ -
- ثمان سنين : - ٢٢٨ -
- ثلاثة عشر سنة : - ٢٢٨ -
- البيعة على الموت أم لا ؟!** - ٢٢٩ -
- لم نبايع على الموت : - ٢٢٩ -
- بايعنا على الموت : - ٢٢٩ -
- رضاع الكبير يحرم أم لا :** - ٢٣٠ -

فهرس : - ۲۳۴ -